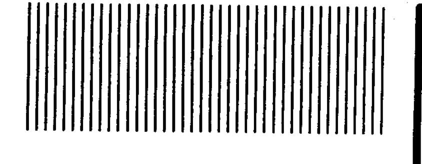
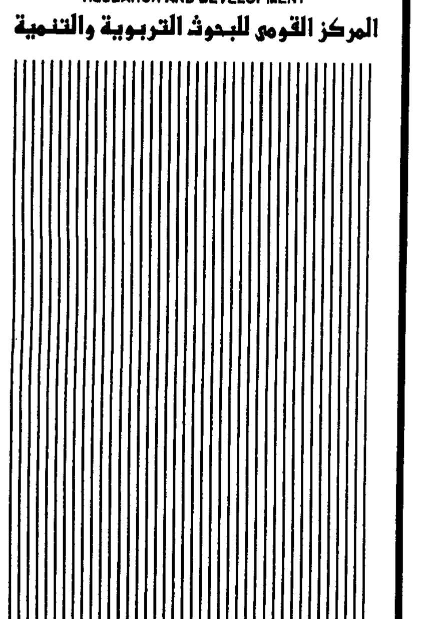
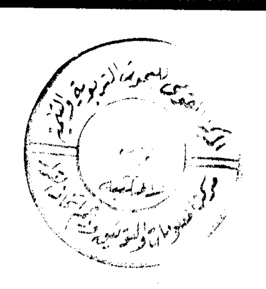






NATIONAL CENTER FOR EDUCATIONAL RESEARCH AND DEVELOPMENT

المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية



اتجاهات عالمية في مجال التربية الفنية وإمكانية الإفادة منها في التعليم المصرى

إعداد

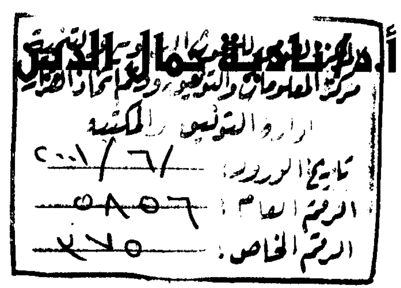
د/ مراد حكيم بباوى

باحث بشعبة بحوث المناهج

بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

مدير المركز

أ.د/ نادية جمال الدين



٢٠٠٠ م

الفهـــرس

- **الدراسة الميدانية.**

كان لمؤتمر الموهوبين الذى أقامته وزارة التربية والتعليم فى ٩ إبريل عـــام ٢٠٠٠، وما قدم فيه من عروض وبحوث ولقاءات ، ما يثير الكثير من التساؤلات لكثير من البحـــوث الأخرى فى مجال رعاية الموهوبين ، وكيفية تمهيد كافة السبل وتذليل الصعـــاب مـــن أجـــل اكتشاف وبناء ورعاية الموهوبين ٠٠ وجاءت الدراسة الحالية بوحى من هذا المؤتمـــر فـــى مجال أحد المواد الدراسية الهامة للبناء التربوى والوجدانى والمهارى والمعرفى للطـلاب ، ألا وهى " **مادة التربية الفنية** " ، وتمخضت هذه الدراسة عن عدة تساؤلات حاول الباحث أن يجد لها إجابات من خلال التعرف على ما سبق من دراسات فى المجال التربوى الفنـــى ، ومـــن خبرات بعض الدول المتقدمة ، وخبرات الباحث فى هذا المجال ، كما تضمنت الدراسة أهميـة تدريس هذه المادة بالمدارس المصرية ، وأهمية وجودها مع المـــواد الدراســـية الأخـــرى ، والتعرف على اتجاهات الدول المتقدمة " نحو درجات " تقييم الأعمال الفنية بيـــن الإضافـــة والحذف للمجموع الكلى ومدى الإفادة منها بالمدرسة المصرية .

وجاء هذا الجهد لبنة لإيضاح أهمية التربية الفنية كأحد المواد الدراسية بمـــا يطلـــق عليها " مواد النشاط " ، والتى يرى البعض عدم أهميتها للطلاب ، دون درايتهم بما تساهم بـه فى عمليات البناء العقلى والمعرفى من خلال الفن ضمن المواد الدراسية المقررة الأخرى .

ولا يسع الباحث إلا أن يتقدم بالشكر **للأستاذة الدكتورة/ نادية جمـــال الديـن** مديـــر المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، على رعايتها وإتاحتها الفرصة للباحث على إنجـاز هذه الدراسة ٠٠

كما يتقدم للزميلة أ / شيماء تركى المعيدة بالمركز ، بالشكر على ما قدمته من عـــون فى عمليات الاتصال بالملحقيات الثقافية و بالسفارات واستحضارات الكمبيوتـــر مـــن شـــبكة " الانترنيت" و " E. Mail " ،والخاصة بموضوع الدراسة.

ويتقدم بالشكر للزميل أ / محمد قطب على مراجعته اللغوية لهذا العمل.

اتجاهات عالمية
فى مجال التربية الفنية
وإمكانية الإفادة منها فى التعليم المصرى .

يقاس رقى الأمم وتقدمها من خلال عراقة حضارتها، التى سّجلت "بالفن" عبر التاريخ على جدران المعابد والقصور والقبور والأعمال الفنية الخالدة من منتجات نحتية وخزفية ومعدنية.... وغيرها، والتى تمتلئ بها المتاحف والمعارض فى كل أنحاء العالم.

ومما لاشك فيه أن للمؤسسات الاجتماعية ومنها المؤسسات التعليمية على وجه التحديد، دورًا فعالاً فى الحفاظ على ثروات الحضارة وتنمية الخبرات والثقافة المستخلصة منها... كما أن لها دورًا فعالاً فى عملية التعليم والتعلم مع المؤسسات المختلفة فى المجتمع ، حيث تعمل على تعديل سلوك الأفراد وهو ما يعنى "التربية" بهذا المفهوم، كما تعمل على التغيير الواضح والموجه فى البناء المعرفى للإنسان بناءًا على ما يكتسبه من معلومات ومهارات واتجاهات وقيم ومفاهيم وطرق أداء وتفكير... فالخبرات التى يمر بها الإنسان تؤثر فى سلوكه، كما تؤثر فى أشكال الممارسات التربوية فى نوع الخبرات التى يحصل عليها، وتصقل بالممارسة والمران والتدريب بما يعمل على تنمية بناءه الفكرى والوجدانى.

ولأهمية الاهتمام بالأنشطة التى يؤديها الطالب أكد "بياجيه" ، أنها تثرى خبراته وقدراته ، وتعينه على تنظيمها معتمدًا على:

١. النمو البيولوجى والجسمى والعقلى.
٢. والفرص المتاحة له داخل البيئة لإثراء خبراته.
٣. وأساليب تنظيم الخبرات وتنميتها.

ومما تقدم يلاحظ أن تزويد البيئة – من خلال المدرسة – بمقومات النمو وتوفير الفرص الملائمة لتعليم الطلاب بما يناسب الميول والاستعدادات وتنمية القدرات العقلية والفنية ــ والرياضية والموسيقية وغيرها ــ غالبًا ما تؤدى إلى نمو أفضل فى جميع جوانب حياة الإنسان، بمعنى أن دور المؤسسات التعليمية تهيئ الجو المناسب والمناخ الأفضل لعملية الإبداع من خلال الفن .

ويمتاز العصر الحالى بسرعة الإيقاع فى انتقال الأفكار والمعلومات نتيجة الاتصالات الحديثة وانتشار الأقمار الصناعية والأعمال الكمبيوترية، مما أدى إلى تحديات جديدة متعددة الأنماط والأساليب والاتجاهات فى جميع مناحى الحياة، وخاصة التعليم ومناهجه الدراسية ، ومواده التعليمية .

التربية الفنية والأنشطة التربوية :

على الرغم من ذلك التقدم العلمى والمنشود والإمكانات التى تتيحها وزارة التعليم ، فإهمال البعض للأنشطة الفنية والعملية بكافة أنواعها فى التعليم ،والتركيز على المعلومات أدى إلى إهمال التلاميذ لهذه الأنشطة ، ويرى بعض أولياء الأمور أن المدارس يجب ألا تلجأ إليها إلا للترفيه عن التلاميذ ، ولا تمنحها إلا وقتاً ضئيلاً بما لا يؤثر على المناهج العامة،لإعطاء الفرصة للتلاميذ لعمليات الحفظ والاستذكار للمواد الدراسية الهامة مثل اللغات والرياضيات والعلوم والفلسفة ... التى يتعلم من خلالها التلميذ مهارات الحياة — ويجدر الإشارة هنا إلى أن " التربية الفنية " لربما يعتبرها الكثيرون أحد الأنشطة المرتبطة بالهوايات، وبناءً عليه تقدم حكمهم السابق على عدم أهميتها ، وهذا ما لا يتناسب بالطبع مع الأهمية البالغة للمادة ودورها الفعال فى العملية التربوية .

وما لا يؤخذ فى الاعتبار، النتائج المترتبة على ذلك ، من ملل التلاميذ من الدراسة ونفورهم من المدرسة ، فأن نتيجة التركيز المستمر على المعلومات وحفظها والامتحان فيها من ناحية ، ونتيجة قلة الأنشطة من ناحية أخرى ، فقد يؤدى هذا الوضع إلى ملل التلاميذ من الدراسة وتغيبهم عنها فى صورة تمارض أو هروب ، كما يؤدى أيضاً إلى انقطاع بعضهم عن الدراسة وبالتالى تزايد نسبة التسرب .

مشكلة الدراسة :

تعالت الأصوات لإلغاء درجات مادة التربية الفنية من المجموع ، زعماً بأنها مادة نشاط حيث أن بعض الطلاب المتفوقين فى باقى المواد الدراسية يعانون من ضعف قدراتهم على التعبير الفنى ، بما يفقدهم الفوز بالمراكز المتقدمة والأولى فى التفوق ... وفى المقابل تعالت أصوات أخرى بأهمية إضافة درجات امتحانات التربية الفنية للمجموع ، وذلك لدفع التلاميذ للاهتمام بالممارسة العملية للفن ، من أجل النمو الفنى والعلمى ، وما ينطبق ويتبع ذلك من سلوك إيجابى داخل المجتمع والبيئة .

ويرى الباحث انه من الضرورة بمكان ، التعرف على جوانب هذه المشكلة ، واتجاهات بعض الدول المتقدمة فى مجال التربية الفنية" نحو" درجات تقييم الأعمال الفنية" بين الحذف والإضافة للمجموع الكلى بالمدرسة المصرية ، وهذا يدعو للتساؤلات التالية :

تساؤلات الدراسة :

تتضح مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤلات الآتية :

١. هل لدراسة التربية الفنية مردود تربوى ووظيفى على سلوك الفرد إيجابيا نحو البيئة والمجتمع ؟

٢. هل ضعف قدرات بعض الطلاب على التعبير الفنى فى مادة التربية الفنية – رغم تفوقهم فى باقى المواد الدراسية – يفقدهم الفوز بالمراكز الأولى فى التفوق ؟
٣. ما واقع التربية الفنية بمصر ؟
٤. هل هناك احتياج تربوى يستلزم دراسة مقررا للتربية الفنية ضمن المقررات الدراسية الأخرى ؟
٥. ما اتجاهات بعض الدول المتقدمة فى مجال التربية الفنية " نحو درجات " تقييم الأعمال الفنية بين الإضافة والحذف للمجموع الكلى بالمدرسة المصرية ؟
٦. هل هناك معايير لتقييم العمل الفنى للطالب فى التربية الفنية ،أم يخضع التقييم لأهواء المعلم؟
٧. ما الاحتياج التربوى من الفن لمساعدة الطلاب الذين يشكون من ضعف قدراتهم على التعبير الفنى على التفوق ؟

- **أهداف الدراسة :**

تهدف الدراسة الحالية إلى :

١. دراسة المردود التربوى والوظيفى للتربية الفنية على سلوك الفرد نحو البيئة والمجتمع .
٢. التعرف على العلاقة بين ضعف قدرات بعض الطلاب على التعبير الفنى فى مادة التربية الفنية – رغم تفوقهم فى باقى المواد الدراسية – وفقدهم الفوز بالمراكز الأولى فى التفوق.
٣. عرض لواقع التربية الفنية بمصر ٠
٤. تحديد أهمية الاحتياج التربوى لدراسة مقررات التربية الفنية ضمن المقررات الدراسية الأخرى .
٥. التعرف على اتجاهات بعض الدول المتقدمة فى مجال التربية الفنية" نحو درجات " تقييم الأعمال الفنية بين الإضافة والحذف للمجموع الكلى بالمدرسة المصرية ؟
٦. تحديد معايير تقييم العمل الفنى للطالب فى التربية الفنية .
٧. تحديد الاحتياجات التربوية من الفن لمساعدة الطلاب الذين يشكون من ضعف قدراتهم على التعبير الفنى على التفوق ٠

- **منهج الدراسة :**

أتبع فى هذه الدراسة أسلوب المنهج " الوصفى التحليلى" للواقع الدراسى للتربية الفنية بمصر ، وبعض الدول المتقدمة .

- **أدوات الدراسة :**

ولجمع البيانات والمعلومات البحثية فقد قام الباحث بالآتى :

- الاطلاع على المناهج والمواد التعليمية للتربية الفنية بالمراحل التعليمية المختلفة بمصر.
- الإطلاع على طرق التقييم المتبعة فى التربية الفنية بالمراحل التعليمية الثلاث (الابتدائية / الإعدادية / الثانوية) بمصر.
- مراجعة الملحقيات الثقافية بمصر لبعض الدول المتقدمة ، لجمع البيانات عن الخطط الدراسية بمدارس دولتهم . والتعرف على موقع مادة التربية الفنية بين المناهج والمقررات الدراسية ، وكيفية تقييم أعمال الطلاب الفنية .. ومدى الاستفادة من درجات التقييم ، بالحذف أو الإضافة إلى المجموع .
- استخدام تكنولوجيا " الانترنيت" و " E. Mail " فى مخاطبة بعض الجهات المعنية بتعليم التربية الفنية.
- **عينة الدراسة :**

تنوعت عينة الدراسة لتشمل التربية الفنية فى مصر وبعض الدول المتقدمة:
الولايات المتحدة الأمريكية /استراليا/ اليابان / إنجلترا / ألمانيا / روسيا / فرنسا/ سويسرا / السويد.

- **حدود الدراسة :**

تحددت هذه الدراسة بالتعرف على أهمية مادة التربية الفنية وعمليات تقييم الطلاب بمصر، وبعض النماذج من الدول المتقدمة: الولايات المتحدة الأمريكية /استراليا/ اليابان / إنجلترا / ألمانيا / روسيا / فرنسا/ سويسرا / السويد.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى عدة أمور لعل من أهمها ما يلى :
تسهم هذه الدراسة فى إيضاح أهمية مقررات التربية الفنية للتلميذ من خلال خبرات بعض الدول المتقدمة .

١. تحاول هذه الدراسة فتح آفاق جديدة لمعايير تقييم السلوك والعمل الفنى للتلاميذ ، يمكن الإفادة منها فى تقييم امتحاناتهم بشكل مقنن وعدم تركها للأهواء .
٢. قد يفيد وضع تصور واضح لوضع التربية الفنية وعمليات التقييم بها بين الحذف والإضافة للمجموع الكلى بالمدرسة المصرية فى ضوء اتجاهات بعض الدول المتقدمة ، فى وضع التربية الفنية فى المكان المناسب لها بين المواد الدراسية .
٣. قد تسهم هذه الدراسة فى تزويد المهتمين بوضع المناهج فى الخطط الدراسية ببعض المعايير التى تصلح لتقييم المردود التربوى للتربية الفنية من سلوك تذوقى وعمل فنى منتج .

٤. يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تساعد فى الاستفادة من جوانب الفروق بين تدريس وتقييم التربية الفنية فى مصر وبين بعض الدول المتقدمة ، فى تأكيد تعميمها بمصر.

- **خطة سير الدراسة :**

استلزم إجراء هذه الدراسة عدة خطوات لإجرائها هى :

١. إعداد الإطار العام للدراسة.
٢. إعداد الإطار النظرى ، ويتضمن :
   - فلسفة وأهداف مناهج التربية الفنية بمصر .
   - الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية.
   - التطور التاريخى لمناهج التربية الفنية بمصر .
٣. أعدت الدراسة الميدانية ، وتضمنت:
   - جمع البيانات عن الخطط الدراسية بمدارس بعض الدول المتقدمة .
   - عرض المحتويات والخطط والبرامج الخاصة بالدول عينة الدراسة وموقع التربية الفنية بها .
   - تحديد النتائج وتحليلها وتفسيرها .

- **مصطلحات الدراسة :**

تعريف التربية الفنية :

إن التربية الفنية هى إحدى المواد الدراسية المقررة فى مراحل التعليم المختلفة ، وهى وسيط تربوى حيث تهدف التربية عن طريق الفن ، وينعتها الكثيرون بأنها هى (مادة الرسم)، على الرغم من أنها تضم العديد من المجالات الفنية مثل التصميم والطباعة والأشغال الفنية والشعبية كالنسيج وأشغال المعادن والخشب والخزف والنحت ، والتصوير إلى جانب مجال الرسم ...

مفهوم التربية الفنية Art Education :

أجمعت الكثير من الدراسات على أن " التربية الفنية " هى :

عملية تربوية مقصودة ، وهادفة لتشكيل السلوك الإنسانى بتحميله أسس ومقومات وقيم فى شكل رسائل سلوكية لها سمة جمالية جوهرية أو شكلية أو كلاهما معا تستهدف البناء القيمى للإنسان .. وتكتسب عمليا من خلال الخبرة والممارسة .

وهى القناة التى يتم من خلالها تزويد الفرد البشرى بقيم ومقومات تساعد فى مدخلات التنمية الذاتية الذوقية من خلال العمليات البصرية ، وما يتصل بها من تثقيف بثقافة تسهم فى التكيف مع الواقع بصوره المادية والمعنوية .. ولها نتاج مردودا استاتيقيا وتربويا ، وثقافيا

على أنظمة السلوك الإنسانى وإنتاجه المادى والمعنوى ، فتسهم فى زيادة معدلات تحضره ، ونموه وتطوره . (١٩٩٦ ـ ٢٣ : ١٠)

والتربية الفنية هى إحدى أدوات المعرفة العقلية ، وأداتها البصرية والتى تدعم الفكر والوجدان من خلال التجربة الحسية التذوقية .

مفهوم فن الرسم Drawing :

يمكن تعريف " الرسم " بأنه تعبير تشكيلى يستلزم عمل علاقة ما على سطح ما ، وهذه العلاقات يمكن عملها باستخدام مواد مختلفة مثل الألوان أو الصبغات أو الأحبار أو القلم الرصاص أو أى أداة حادة يمكن أن تصنع خطا على أى سطح ، والأثر الناتج هو خطا مجردا.

أما رسم المجسمات فيستخدم لها العديد من الخطوط لإيضاح الشكل المجسم بأبعاده .. ويعتبر الرسم أحد صور التعبير الفنى وشكلا مستقلا قائما بذاته ، كما يعتبر عملا تحضيريا لوسائل تعبيرية أخرى كالإسكتشات ، والدراسات الخاصة بالتصوير أو النحت أو الخزف أو العمارة .

التعبير الفنى:

والمقصود بالتعبير الفنى هنا هو المضمون التعبيرى للعمل والمنتج الفنى ، والمضمون التعبيرى لأى عمل فنى لا يكون على ما هو عليه إلا بسبب العناصر المادية والتنظيم الشكلى للخطوط والمساحات والمجسمات والألوان وما يصاحبهم من تراكيب ، وموضوعية للعناصر، التى يؤدى تجمعها إلى تكوين العمل الفنى فى صورة متكاملة .

ومن الممكن أن يعبر العمل الفنى عن صور وانفعالات وأحاسيس ومشاعر أو أفكار معينة كامنة عند ممارس الفن "الطالب" أو الفنان ، و حين يكون العمل الفنى معبرا بالنسبة للفرد ، تبعث فيه الحياة و يصبح مشحوذا بإثارة تخيلية دافعة لإنتاج أعمالا فنية جديدة.

الإطار النظرى

- **فلسفة مادة التربية الفنية :**
- **فلسفة وأهداف مناهج التربية الفنية بمصر :**

تساهم التربية الفنية– وهى إحدى المواد الدراسية الهامة– فى العمليات التربوية وذلك بالتربية عن طريق الفن، ويذكر سمير سرحان (١٩٩٣ــ ١٦: ٦١) بأن هناك نقطة تحول تفرض تغيير المفهوم جذريا من تعليم قائم على التلقين إلى تعليم يطلق خيال الفكر، وبناء قيم تكون المواطن الكوكبى، ويتم ذلك عن طريق الاهتمام بمتطلبات كثيرة منها الاهتمام بتعليم الفنون وممارسة بعض التكنولوجيات البسيطة التى تدخل الطلاب فى العصر الذى نعيشه. ويرى الباحث أنه لا يجب الاعتماد على التعليم التقليدى فى ذلك، بل التوجه إلى تعليم يفجر

الطاقات، ويهدف تنشيط القدرات العقلية للطلاب وحفزهم على مواصلة الدراسة والحياة من خلال أشكال من التعليم المناسب لمتطلبات الحياة العملية، والاحتياجات المجتمعية وتتعداها إلى فكر الشراكة العالمية، وهو ما تتيحه بالفعل التربية الفنية من خلال تنمية أشكال النشاط العقلى حيث تمكن الطلاب من:

- جمع وتحليل المعلومات.
- إيجاد علاقات مع عناصر البيئة.
- التكيف الذاتى.
- التوصل بالتخيل للإبداع والاختراع لحل المشكلات.
- التوصل لإستراتيجية شخصية (لكل فرد) لتنظيم الحياة بناء على ما يكتشف من قدرات فنية.
- حرية التوجه نحو مهنة من خلال التمرس بحرية التعبير (الفنى).
- التدريب على تحسين جوانب الحياة العامة والمهنية بالمهارة الذاتية التى تتيحها ممارسة العملية الفنية .
- إيجاد محكات جمالية خلقية واجتماعية مرتبطة باتخاذ الطالب للقرار الملائم لتكوين صداقات مع الأقران مع الاقتداء بما هو حسن فيهم.
- التأقلم الإيجابى مع البيئة العالمية- لكون الفن لغة عالمية- وبناء علاقة شراكة مع الدول.
- إعلاء الغرائز من خلال التعبير للوصول لحالة الاعتدال النفسى.
- مدارسة المؤشرات الحديثة على الحياة كالملوثات وأمراض العصر كالإيدز والإدمان.. والمشكلات البيئية الأخرى فى المجتمع...

ومادة التربية الفنية، مادة أساسية تخضع اختباراتها لإضافة درجاتها للمجموع بالمرحلة الإعدادية دون الابتدائية والثانوية وتحتوى على مفاهيم ومدركات فنية، وتضم العديد من المجالات الفنية مثل الرسم والتصوير، والتصميم والطباعة والنسيج، والتشكيل بالخامات والأشغال الفنية والشعبية، والخزف والنحت، وغيرها. وتستمد أهمية هذه المجالات الفنية باتصالها بالحياة العامة والخاصة لكل إنسان، وتهدف إلى ربط المواد الدراسية ككل ببعض وبالبيئة والمجتمع، وإلى تكوين الاتجاهات الإيجابية، ومناهضة الأمية البصرية للطلاب بالتذوق بالرؤية بما يحقق تغيير السلوك نحو بناء المواطن الصالح.

والتربية الفنية كمادة تتيح الفرصة عن طريق المواقف التعليمية المختلفة أن تحقق أهدافها حيث تنمى حب الاستطلاع عند الطلاب وتشجعهم على رؤية العلاقات، ورؤية الفروق والاختلافات فى المصادر البيئية المختلفة، وتعلم رؤية التكوينات الجمالية بما يساعد فى تذكر

التفاصيل المرئية. ويكون محصلة ذلك تفكيرا إبداعيا، وممارسة سلوك إبداعـــى، ثـم إنتاجـا إبداعيا. وأهمية ذلك تكون فى اكتساب خبرة عامة تفيد فيمـا بعـد فـى المجـالات العديـدة المتخصصة، لا لتخرج فنانين، وإنما ليكون كل فنانا فى مجاله، ومبدعا فيه، ويحقق متطلبـات العصر فى صورة أفضل ، ويقدم البحـوث والكشـوف المتجـددة فـى مجـالات المعرفـة المختلفة (١٩٨٤ـــ ١٩: ٨١).

- **فلسفة وأهداف مناهج التربية الفنية بالولايات المتحدة الأمريكية :**

وفيما يلى عرضا لفلسفة وأهداف مناهج التربية الفنية بالولايات المتحدة الأمريكيـة ـــ كدولة متقدمة فى هذا المجال ـــ و كأحد النماذج لفلسفات هذه المادة .

(أولا) دليل محتوى المنهج الأمريكى :

تعتمد فلسفة وأهداف مناهج التربية الفنية بالولايات المتحـدة الأمريكيـة ، علـى أن الفنون البصرية والمتمثلة فى التربية الفنية ، تشكل مكون جوهرى فى التعليم ، والذى يـهدف فى المقام الأول إلى بناء وتطوير الجانب الوجدانى للتلاميذ ، ومناهضـة الأميـة البصريـة الثقافية لهم ، وإمدادهم بفرص لتنمية الذكاء الاجتماعى ، وكذلك الجوانـب المهاريـة العقليـة والجسدية ، والروحية اللازمة لتطوير وتقدم المجتمع ، وتركز التربية الفنية على فهم وتقييـم الحياة ومن ثم إثراءها وتحسينها للجميع .

ويجب دمج الفنون البصرية فى جميع مجالات التربية ، كما يتم دمج الفن فـى جميـع جوانب الحياة ، والفنون البصرية يمكن استخدامها لتسهيل تدريس المواد الأخرى ولكن يجـب أن تحتفظ فى الوقت ذاته بهويتها الخاصة فى العملية التربوية وتدريسها كمادة منفصلة فى حـد ذاتها .

(ثانيا) فلسفة (منطقية) التربية الفنية فى أمريكا:

وتؤكد مناهج التربية الفنية بالولايات المتحدة الأمريكيـة (٢٠٠٠ ـــ ٣٦) ، أن منـهج الفنون البصرية يدعم فلسفة وأهداف القانون " الأمريكى "، فكما هو موضح فى أهداف الدولـة، أن المواطن المنتج فى المجتمع الأمريكى يجب أن يكون قادرا على أن " **يجمع / يفهم / يحلـل / يطبق المعلومات** " من أجل أن يصل إلى أحكام نقدية مفيدة لتطوير منتج أو أداء ما .

إن التلاميذ سوف يمتلكون بهذا المهارات اللازمة للاتصال بكفـاءة **بواسـطة الفنـون البصرية** ، حيث تساعد التلاميذ على تنمية ذكاءهم الاجتماعى .

أن هدف تدريس الفنون البصرية هو تحديد وتطوير المواهب الفنية التى يملكها التلاميـذ، وتحسين إحساسهم بالقيمة الذاتية والتقدير الذاتى ، وإمدادهم بالفرص المناسبة للنجـاح وخلـق متعة فى عملية التعلم ، ويجب على التلاميذ فى كل صف من الصفوف **أن يطوروا مهاراتـهم**

لتحليل الفن وتحليل الخلفيات الثقافية والتاريخية الكامنة وراء هذا الفن للوصول إلى إحكام نقدية ذات قيمة ومن ثم السماح للتلميذ بأن يصبح عضوا أكثر إنتاجا فى المجتمع .

إن معلمى المهارات الفنية فى المدرسة ، يستخدمون عدة طرق لتقديم المنهج فى المراحل الابتدائية / والإعدادية / والثانوية ، مع التركيز الأكبر على الأنشطة الحسية .

إن الفنون البصرية تعد مكوناً رئيسياً في التعليم الأساسي ، والذى يعد هدفه الأول فى المدرسة ، لتنمية الجوانب الوجدانية ومحو الأمية الثقافية والبصرية ، ومن ثم إعطاء الفرصة للتلاميذ للمبادرة وأخذ المخاطرة . **كما تركز التربية الفنية على فهم وتقييم الحياة ومن ثم إثراء وتطوير حياة التلاميذ .**

وهدف تدريس الفنون هو إعطاء الفرصة للتلاميذ للحصول على فرص وظيفية فنية ، وتجعل أولياء الأمور والمربين ورجال الأعمال والمجتمع ككل فى التعلم المستمر مدى الحياة، وما يتم تقديمه للتلاميذ يشتمل على القدرة على الوصول إلى حكم صحيح فيما يتعلق بأشكال الفن ومنح القدرة لإجراء تطبيقات تكنولوجية مختلفة وتعريفهم بالارتباطات التاريخية والثقافية،وإعطاءهم الفرصة للتفكير الإبداعى وتنمية مهارات حل المشكلات ، وتطوير مفهوم إيجابى عن الذات .

(ثالثاً) الأهداف :

ومن أهداف التربية الفنية التى اختارها المعلمون فى قسم الفنون البصرية لتنميتها لدى التلاميذ ، فى الولايات المتحدة الأمريكية :

فقبل انتقال التلميذ من مرحلة إلى أخرى يجب عليه أن :

١. تكون لديه فرصة للكشف والإبداع ، والتعبير البصرى عن أفكاره وطموحاته .
٢. يعمل باستخدام الفنون البصرية بحيث يملك المعرفة والمهارات لاستخدام المفردات الأساسية ، المواد / التقنيات / الطرق الفكرية والمادية الخاصة بمجال الفنون .
٣. يعمل عن طريق تعريف وحل المشكلات الفنية ببصيرة وتعقل ومهارات فنية .
٤. يطور مهارة التحليل الأساسى للأعمال الفنية من منظورات بنائية تاريخية وثقافية ويشتمل هذا على القدرة على الفهم / النقد / تقويم الأعمال الفنية البصرية .
٥. يمتلك فهم أساسى للتطورات التاريخية لمجال الفنون .

الدراسات السابقة :

من الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية ، دراسة (Grech, Deboroh ١٩٨٤ ــ ٣٣) عن التربية الفنية فى عصر الألفية الثالثة ، فأوضحت أن المهارات التقليدية والخاصة بالقراءة والكتابة ، والرياضيات لا تعد كافية لإعداد التلاميذ للدخول فى عصر المجتمع البصرى والتكنولوجى ولهذا فإن دور التربية الفنية يعد رئيسياً فى تنمية المهارات البصرية والتى تعد غاية فى الأهمية فى عالم الاتصالات البصرية.

وفى دراسة (Stevens, Lows K. ١٩٩١ ــ ٤٠) عن التخطيط لجعل مادة الفنون مادة أساسية • أوضح تقرير قدم إلى هيئة المنح الخاصة بالفنون مؤكدا على فعاليــــة ونتـائج إدخال الفنون فى برامج مدارس التعليم الأساسى •

وهذا التقرير يعد مراجعة للأحداث التى حدثت فى الأربع سنوات الأخيرة والتى هدفت إلى جعل الفنون جزءا من ما يتعلمه كل طفل فى المدرسة فى كل مرحلـــة • ولقـد أوضــح التقرير كيف أن إدخال الفنون فى التعليم الأساسى قد أدى إلى حدوث تغـيرات كبـيرة علـى مستوى الولاية وعلى مستوى الفصول .

أما بالنسـبة لوضع وأهمية الفـنون أوضحت (Lynn, David H ١٩٨٧ــ ٣٤) أن مناهج التعليم فى كل من المرحلة الابتدائية والثانوية فى أمريكا، استطاعت أن تستفيد مـــن التعريف الجديد للفنون على أنها " **فرع من فروع المعرفة يمكن أن يتم دمجه فـــى المنـــاهج المدرسية** " • وهذه المقالة تحتوى على ٤ أبحاث عن الفنون والتربيـــة • إن هــذه الأبحــاث توصى بأن يقوم معلمى الفنون والموسيقى بالتركيز على الدراسة الجادة لهما، متضمنا لغتــهما الخاصة وتدريس كيفية أدائهما وكيفية خلق التذوق الفنى •

كما تؤيد إحدى المقالات أهمية التربية الفنية فى مساعدة الأطفال على التعلم من خــلال ما يشاهدوه، مـــا يسـمعوه ومـــا يلمســوه • وفـــى دراســـة (Downing, & Pening, ١٩٨٩ــــ٢٨) لهدف التفوق كخطة لجعل التربية الفنية مادة أساسية فى ولاية "ايوا" الأمريكيـة ، فقد أوضحا أن تدريس الفنون فى مدارس "ايوا " تفتقد إلى الترابط والاستمرارية وربما يعـــود هذا إلى حد ما إلى كون الولاية تسعى إلى الاستقلال المحلى ، ولهذا فان قسم التربية فى "ايــوا" لا يقوم بتحديد ما يجب أن تقوم به المدارس ، ولكنها تقوم فقط بتقديم مجموعة من المقترحــات والتشجيع ••

وفى عام ١٩٨٦ قام قسم التربية بنشر خطة خمسية لإنجاز وتحقيق أهداف التربيـــة، ويشتمل هذا على دليل لتطوير المناهج فى الفنون ، ولقد رأى مجلس الفنون فى "ايوا" أن هنـاك فرصة لربط أهدافها بأهداف باق المواد لتحسين وممارسة وتذوق الفنون ، من خـــلال خطـــة خمسية ومن خلال منهج جديد للفنون ، ونتيجة هذا المجهود كان منحة إدخـــال الفنــون إلـــى مدارس التعليم الأساسى ، وهو مشروع أهدافه كالآتى :

١ – تقديم منهج للفنون متكامل ومتسلسل للمراحل التعليمية المختلفة وذلك فى الفنـــون البصرية، الموسيقى ، الرقص والمسرح بحيث يتم دمج هذه المجالات فى المنـــاهج المدرســـية الأكاديمية التقليدية •

٢ – الاستفادة من مدى واسع من مصادر فنون المجتمع لتحسين التربية الفنية •

٣ - الاهتمام بتنمية الخبرات البين منهجية (البينيـــة) ،وكذلـك الخـبرات العالميـة والوظيفية وكذلك التعلم لجميع التلاميذ .

إن نمو هذا المشروع وفعاليته كانت ملحوظة بشكل كبير .

وفى تقرير يعتمد على تحليل البيانات الإحصائية للتربية الفنية فى المدارس الحكومية " الابتدائية والثانوية " . (Carey & Nancy ١٩٩٥ ــ ٢٦)، أوضح هذا التقرير ، بالاعتمـاد على نتائج بحث للتربية الفنية فى المدارس الابتدائية عام ١٩٩٤ الذى حاول أن يبحـث عـن بيانات للإجابة على هذه الأسئلة العامة :

١ - ما هى المواد الفنية التى يتم تدريسها فى المدارس الحكومية ؟

٢ - كيف تقوم المدارس والمناطق المختلفة بتدعيم التربية الفنية ؟

٣ - كيف تغيرت برامج الفنون فى المدارس بالمقارنة بالخمس أعوام الماضية ؟

ولقد أوضحت استجابات الاستطلاع ، أن التركيز الأساسى فـى التربيـة الفنيـة فـى المرحلة الابتدائية كان على الموسيقى والفنون البصرية ، بحيث تم التركـيز علـى النواحـى الموسيقية بشكل يفوق الفنون البصرية . كما تم دمج الكتابة الإبداعية فى منهج فنون اللغة .

أما تدريس الرقص بواسطة متخصص فى الرقص فيعد أمرا نادر الحدوث ، بينما يتـم دائما استخدام الأنشطة الدراسية والمسرحية بواسطة معلمى الفصول لتعزيـز التدريـس فـى المواد واللغة .

ويأخذ تلاميذ المرحلة الابتدائية تقريبا فى نفـس الوقـت مـادة الموسـيقى والفنـون البصرية، مع أنه في كثير من الأحيان يقوم معلمي الفصول بتدريس الفنون البصريـة بشـكل يفوق الموسيقي والتي تدرس بواسطة متخصص في الموسيقي . وقليل مـن المجـهود يبـذل لتحسين التربية الفنية من خلال مصادر خارجية .

إن المسئولية التعليمية في جعل التربية الفنية مادة أساسية في التعليم الأساسي ، يتضـح بشكل أكبر من خلال ما يتم تخصيصه من ميزانيات للتربية الفنية ، وعـن طريـق تطويـر وإعطاء خطوط إرشادية للمناهج في المواد الفنية ، وكذلك عن طريق تعيين منظـم لمنـاهج الفنون . وبمقارنة التغيرات التي حدثت في التربية الفنية بما كان يحدث منـذ خمـس أعـوام مضت أنه قد يتم تخصيص وقت تدريس أكبر ، كما يتم زيادة عدد فريق المعلمين فـي هـذه المواد ، وكذلك يتم تخصيص مقدار أكبر من المواد والإمدادات (الخامات والأدوات) ، كذلـك ميزانية خاصة لاستخدام المعلم في الفصل . كما يتم زيادة الرحلات للمتـاحف والمعـارض والمسارح . وقد أوضح حوالى ٤١ % فى المدارس الابتدائية ، وكذا ٦٢ % فـى المـدارس الثانوية ، أن هناك زيادة فى نسبة استيعاب التلاميذ . كما أوضحت نصف هذه المـدارس أن

هناك زيادة فى عدد الدورات المقدمة للفنون ، كما أوضح ٣٩ % منهم أن الدورات استمرت كما هى لفترات بعيدة.

وفى دعوة للتربية الفنية للوصول إلى أصولها ، قدمت (Dobbs ١٩٧٩ـ ٢٧) وثيقة من ١٤ مقالة ، لتساعد معلمى التربية الفنية لكى يفهموا طبيعة التعليم الأساسى ، وكيف تسهم الفنون فى تحسين هذه المرحلة ، ويقوّم "جون جودلاد John Good lad " اهتمامات مجلس التعليم الأساسى ، كما يوضح بمقالة أخرى أهمية الفنون في ربط اللغة ، والوظائف المعرفية، وتكنولوجيا الاتصالات والحياة المعاصرة ، كما توضح كيف أن الخبرة الجمالية تعطي نوع من القدرة علي التعبير عن الحياة ، ومن ثم فإنها تخلق الأصول اللازمة للمعرفة ، والحكم ، والفعل ، إن التربية الفنية تعد شئ يساعدنا علي تقييم حياتنا الثقافية والاجتماعية .. **وتوضح المقالة أن التربية الفنية يجب أن تكون مادة قائمة بذاتها .**

وفى تقرير عن " دور التربية الفنية فى تحسين التعليم الأساسى لكل المتعلمين" .

(Mikow-Porto ١٩٩٨ـ ٣٥) أوضح أنه بالرغم **من أن** مصطلح "التربية الفنية " يحمل مجموعة المفاهيم المتناقضة والتعريفات بالنسبة لعدد مختلف من الناس ، " فإن التربية الفنية" تعرف على أنها دمج أو إدخال أربع مواد مختلفة :

(١) الموسيقى (٢) الرقص (٣) فنون المسرح (٤) الفنون البصرية "

والسياسات التعليمية الحالية تقدم معلومات عن دمج الفنون فى المنهج الدراسى للمراحل التعليمية المختلفة ، كنظام ميكانيكى لتحسين أداء التلاميذ ، وخاصة فى المواد الأساسية مثل القراءة والكتابة والرياضيات . وهذا التقرير يقدم بعض المعلومات التى وصلت إليها البحوث ، والتي توضح أن هناك علاقة بين النمو المعرفي والنمو العقلي و(أساليب التعلم) والتربية الفنية ، كما أوضحت هذه الأبحاث فعالية التربية الفنية كجهد واضح لتحسين المنهج.

وفى مقالتين عن الفنون فى مرحلة التعليم الأساسى قدم كل من(Sanders & Barzun ١٩٧٩ ـ ٢٥) أهدافا لتدريس وتعليم الفنون " ، كما أوضحا مكانة الفنون فى مرحلة التعليم الأساسى ، وأوضحت المقالتين أن هدف الفن مساعدة التلاميذ على نمو قدراتهم على التعامل معه ، وعلى نقد الأعمال الفنية، وهى تعد موهبة لا يملكها سوى عدد قليل من العباقرة ، ولقد انتهت المقال إلى أننا يجب أن نصل إلى هدف أكثر واقعية بحيث يمكن صياغته ببساطة وهذا الهدف يتلخص فى أن : " الفن يعد جزءا من الثقافة ، وهو يعكس أحب الغرائز العميقة في الإنسان ، ولهذا فإننا يجب أن نقوم بتدريس مبادئه ".

إن التربية الفنية لها مكان أساسي وهام في "مرحلة التعليم الأساسي" . حيث أن هذه الفنون تعد أساسية ، حيث يمكن تدريس عدد من المواد من خلال هذه الفنون .

ومن ثم فإن الفنون مثلها مثل أى مادة بها مجموعة من المهارات المتسلسلة التى يمكن تدريسها للتلاميذ .

ومن الدراسات التى اهتمت بمناهج التعليم وخاصة التعليم الإعدادى ، دراسة (سمية عبد المجيد ، وشعبان حامد ١٩٩٤ ـ ٨) بعنوان " مناهج مرحلة التعليم الإعدادى فى بعض المدارس الأجنبية بجمهورية مصر العربية " ، أوضحت أن " مادة التربية الفنية " تلقى تواجدا فى مقررات المواد الدراسية الأساسية فى كل من (أمريكا / وبريطانيا / وفرنسا / وألمانيا / وأيضا بمصر) .

أما بالنسبة للمواد الدراسية الاختيارية ، فتشتمل مقررات المدرسة المتوسطة (الإعدادية) بالدول الأجنبية على مجموعة من المقررات الاختيارية التى تراعى تلبية اهتمامات التلاميذ المتنوعة ، وتحقيق احتياجاتهم وإشباع ميولهم .

فتتيح المدرسة الأمريكية مواد دراسية اختيارية (غير التربية الفنية كمادة أساسية) منها :

أ . الفنون الجميلة والأدبية ، واللغات الأجنبية (اللغة الثانية)

ب . الفنون التطبيقية وتشمل (الفنون المهارية والتقنية / العمل التجارى / الكمبيوتر / التكنولوجيا / مادة الاتصال)

وبخطة الدراسة بالمدرسة المتوسطة (الفرنسية) ، فالتربية الفنية تعتبر من المواد الأساسية أيضا ويحصل التلميذ على حصتان أسبوعيا على مدار أربع سنوات .. وتستمر الدراسة يوما كاملا حتى الثالثة ظهرا ، وبذلك يتسع اليوم الدراسى بالمدرسة الفرنسية لممارسة أنشطة إضافية رياضية وعلمية وفنية .

ومن الدراسات التى اهتمت بوضع معيار فنيا ، دراسة " رورشاخ " والتى اشتهرت "باختبار بقع الحبر لرورشاخ Rorschach Ink- Blot Test" (هناء أبو شهبه ، ١٩٩٩ـ٢٠: ١٧٢ /٢٤٦)، إن ليوناردى فنش أول من أشار إلى الطبيعة الذاتية للمدركات التى تثيرها المثيرات سواء كانت بصرية أو سمعية ، وقد استخدم بقع الحبر لا من أجل استثارة الخيال لدى الفرد فقط ، بل لاختياره "كاختبار مهنى" ، ويرى أنه كلما ازداد الفرد إمعانا فى النظر إلى بقعة الحبر كلما كان أكثر قدرة على تكوين أشكال بصرية واقعية أو خيالية ، كما يمكن أن تنعكس سمات شخصية الفنان العقلية والانفعالية نتيجة ما يبدعه من أشكال .وأخذ رورشاخ يفكر فى العلاقة بين استجابات هؤلاء الأطفال لبقع الحبر ، وبين سمات شخصياتهم وبذلك قدم من خلال التجريب ما جعل من بقع الحبر طريقة صالحة للعمل والتحليل النفسى .

وصف الاختبار :

يتكون الاختبار من عشر صور تتكون كل صورة منها من أشكال متماثلة ، على نحو ما يحدث حين تلقى بنقطة حبر كبيرة على ورقة بيضاء ،ثم تطبق الورقة وتضغط عليها قليلا من الخلف فتخرج أشكالا مختلفة ومتنوعة ، وقد استبقى "رورشاخ " العشر صور الأكثر استثارة للاستجابات، فخمس صور منها تتكون من درجات مختلفة من الظلال ، وصورتان من الأحمر والأسود أما الثلاثة الأخرى فألوان غير الأسود (أزرق - أصفر - أخضر - أحمر)، ولسهولة استخدام الاختبار وضعت الصور على بطاقات محددة الأبعاد (٧ × ٩،٥ بوصة) وذلك لضبط أحد متغيرات البحث .

ويستخلص الباحث من فكرة هذا "الاختبار" انه يمكن استخدام "الفن والعمل الفنى" في عمليات التحليل النفسى للطلاب والتعرف على عمليات النمو الانفعالى لهم ، إلى جانب "عمليات الممارسة الفنية ".

ويمكن الاستفادة منه كذلك من خلال أعمال يقوم بها الطلاب لإنتاج أشكالا جديدة من بقع الحبر لرورشاخ ــ كمتغير جديد لعمل بحوث أخرى ــ يمكن من خلالها عمل التحليلات النفسية المختلفة للطلاب ، ودراسة جوانب شخصياتهم الانفعالية ، ويمكن علاجهم أيضا بالفن ٠

ومن دراسات الباحث فى مجال مناهج وطرق تدريس التربية الفنية ، أستخلص أن المناهج الدراسية فى معظم البلدان تعتمد على تخطيط مركزى لأهداف محددة ، وحتى تحقق هذه المناهج فائدتها ، فيجب أن تكون أهدافها واضحة إجرائية ، وتشمل أيضا جميع جوانب الفرد الحسية والوجدانية والمعرفية ٠

وقد أجريت كثير من البحوث ، وقام العديد من المتخصصين والعلماء ببحوث مختلفة لمحددات المنهج (التلميذ / المجتمع / محتوى المادة) وهذه المجهودات قد امتدت إلى التربية الفنية ، حيث تعتبر من المواد الهامة فى بناء شخصيات ووجدانيات الأفراد ٠٠ فقام فريق من العلماء ويذكر على سبيل المثال "بلوم" ، "لورا تشبمان" ، "أرنون ، "ويلسون" ، و"أدبت" ، بالإثراء بأفكارهم العلمية فى مجال تصنيف الأهداف والعمليات العقلية التى تعمل من خلال المحتويات لتحقيق هذه الأهداف ، ومن ثم يمكن الحكم على نتاجها الذى تحقق ، وسوف يتطرق الباحث لمنهاج أحدهم كنموذج يمكننا الوقوف من خلاله على أهداف ومحاور تخطيط مناهج التربية الفنية ، ويرى الباحث ملاءمة هذه المحاور ويمكن الآخذ بها كمعيار فني للتقييم ٠٠كما يضع أمام المطلع صورة عن مدى أهمية تخطيط مناهج التربية الفنية للطالب ، والضرورة من وضع المعيار المناسب للحكم على مدى استفادة الطلاب من دراستها، ومدى استفادتهم من خبرات ، تساهم فى نموهم العلمى والفنى .

- **تخطيط لورا تشبمان (٤٠):**

قد أوضحت" تشبمان" ثمانية عشر هدفاً ،يمكن تحقيقها من خلال ما يقدمه المعلم في التربية الفنية وهم كما يلى :

الهدف:(تحقيق الإشباع والتكامل الذاتى من خلال ممارسة الفن)

ولتحقيق هذا الهدف فهناك جانبين تركز تشبمان تخطيطها عليهما وهما :

أولاً : التأثر :

١ - إدراك الجمال فى الطبيعة (الاستجابة البصرية)

أ - إدراك وتذوق التراث ٠

ب - فهم دور الفن فى المجتمع ٠

ج - تكوين أفكار تصلح للتعبير الفنى ٠

مداخل الدراسة (البيئة الطبيعية / التخيل / المواضيع العامة / الاختراع)

من خلال هذا ترى - تشبمان - أنه يمكن للتلميذ أن يدرك الجمال فى الطبيعة (أى الاستجابة البصرية لها).

٢ - توضيح المظاهر الأساسية التى تكون الفكرة وتشكل الأحاسيس والمشاعر .

أ - معرفة كيف يخلق الفنان أفكاراً للتعبير فى أعماله الفنية ٠

مداخل الدراسة : (الطبيعة والبيئة / الأحلام والخيال / المناسبات العامة / كل ما نستخدمه يومياً) ٠

ب - معرفة كيف تخلق الرموز والعناصر الشكلية فى المجتمع .

مداخل الدراسة : (الأدوات وأماكن السكن / التعبير عن القيم الفردية / الانتماء لمجموعة خاصة / التعبير عن الأحداث الهامة)٠

ج - إضفاء العناصر التشكيلية بالقيم البصرية التى تعبر عن الأفكار الخاصة ٠

١ - تطويع أو بلورة وتنمية الأفكار للتعبير عنها بالرموز البصرية ٠

٢ - التعرف على الكيفية التى يستخدم بها الفنان القيم البصرية فى التعبير عن أفكاره ٠

٣ - تعلم كيف نستخدم الثقافات المختلفة القيم البصرية للتعبير عن معتقداتهم ٠

٤ - توضيح الأساليب المختلفة لترجمة الأحاسيس والأفكار (باستخدام الخامات لتأكيد المحتوى) :

أ - تأكيد القيم التعبيرية من خلال تنوع استخدام الخامة ٠

ب - التعرف على الطرق التى يستخدم بها الفنان الخامة ٠

ج - التعرف على طرق استخدام الخامات فى المجتمعات المختلفة للتعبير عن القيم الاجتماعية ٠

ويلاحظ مما تقدم كيف تناولت " تشبمان" جانب (التأثر) للتلميذ من خلال التطبيق من جانب التلميذ نفسه ، ومن خلال الفنانين ومن خلال المجتمع .

ثانيا : الاستجابة : " للعناصر البصرية ":

١ – الوعى الإدراكى :

أ – تعلم كيفية إدراك الصفات الواضحة والأساسية .

ب – التعرف على الأساليب التى يدرك ويصف بها المتخصصون الفن .

ج – التعرف على الكيفية التى يدرك بها الأفراد العناصر المختلفة فى بيئتهم .

٢ – مهارة التحليل والتفسير :

أ – تعليم كيف نحلل ونفسر معنى العناصر والمواقف التى ندركها .

ب – تعليم كيف يحلل ويفسر المتخصصون الأعمال الفنية .

ج – تعليم كيف يفسر المجتمع الأشكال البصرية كخبرات اجتماعية .

٣ – الحكم على العمل الفنى :

أ – أهمية الخبرات الخاصة .

ب – تعليم كيف يحكم الخبراء على الأعمال الفنية ؟

ج – تعليم كيف يصدر المجتمع أحكام على الأشكال البصرية ؟

ومما تقدم نجد أن " تشبمان " قد وضعت ثلاثة أساليب للاستجابة وتضمن كل أسلوب ثلاثة أهداف ، ونجد أنها أيضا تشمل التلميذ ذاته أو الخبراء أو الفنانين ، والمجتمع .. ففى كل أسلوب ترجع بهدف خاص لكل عنصر من الثلاثة (التلميذ / الفنان / المجتمع)

وبذلك تكون أخذت التربية الفنية كأساس فى التصميم ، وقد شمل هذا التصميم جوانب النمو المختلفة ، وبما أن المعايير فى كثير من الأحيان تبنى على الأهداف ، فيرى الباحث أن تخطيط "تشبمان" يمكن أن يكون معيارا للتقييم فى التربية الفنية ، من خلال عمليتى (التأثير والتأثر) حيث أن :

" التأثر "	" الاستجابة "
الجانب المعرفى	(الإدراك الجمالى والوعى الإدراكى والمعرفى)
الجانب الوجدانى	(استخلاص مفاهيم الحكم على العمل الفنى)
الجانب الحسى	(استخدام الخامة / والتحليل / والتفسير)

التطور التاريخى لمفهوم التربية الفنية بمصر :

وفى تساؤل هذه الدراسة عن: ما الواقع التاريخى للتربية الفنية بمصر؟

وللوقوف على الوضع الحالى والمستقبلى لمناهج مادة التربية الفنية ،وجب التعرف على النظم التربوية التى مرت بها مصر فى هذا المجال ، ومعرفة أهمية مادة التربية الفنية على مر الزمن، وكيف تتم عمليات التقييم للطلاب ، حتى يمكن الحكم على إدراجها فى مكانها الصحيح مع المواد الدراسية الأخرى ...

وبمدارسة تاريخ التربية الفنية يلاحظ (١٩٩٦ ـــ ٢٣)أن الجوانب الحرفية والمهنية احتلت ، الأسبقية فى النظم التربوية منذ القدم عن الجوانب الفكرية ، نظرا للاحتياج الضرورى للمحافظة على البقاء ، هذا ما تؤكده الدراسات المختلفة فى تاريخ التربية - وتميزت التربية هنا ، باعتمادها على أسلوب المحاكاة والتقليد ، ولم يكن التعليم الحرفى ليتم فى مدارس أو مؤسسات أعدت خصيصا لهذه الغاية ، بل كان يتم داخل الأسرة التى تعتبر أول مؤسسة للتعليم الفنى والحرفى فى التاريخ ، حيث كان الأب يعلم ابنه الاحتفاظ والتمسك بهذه الفنون والمهن لتوريثها للأجيال اللاحقة عن طريق المحاكاة والممارسة .. وكان يتم بصورة غير مقصودة بالرغم كونه تربية مقصودة ، ولم تكن هناك مدارس تقوم بتعليم الأفراد الحرف والفنون بصورة مقصودة ..

واستجابة للعوامل الطبيعية والبيولوجية والمعتقدات الدينية والاجتماعية معا ، جاء التطور لهذه الفنون والحرف فى فترات متعاقبة استجابة لروح الجماعة ، فظهرت جماعات النجارة والنسيج والحدادة والتعدين .. وغيرها .

ويلاحظ فى العصور القديمة والعصر الفرعونى ، أن تعليم هذه الفنون والحرف لم يكن مفتوحا للجميع ، بل كان تعليما انتقائيا خضع لسلطة الحكام ، والذين كانوا يوجهونها كيفما يريدون فى ظل تقاليدهم وثقافة مجتمعهم ... وهذا ما يؤكد أهمية العمل اليدوى والحرفى الفنى الذى أعطاهم الحكام كل هذه الأهمية . كما أصبحت مصر فى ظل الحكم الرومانى والبيزنطى والقبطى ، مركزا لصناعات وفنون مختلفة أشهرها الأقمشة التيلية والكتانية والصوفية والمنتجات الجلدية والورق والزجاج ، وأنشأت المدارس الفنية والمهنية بصورة مبسطة ..

وعن أوضاع التعليم من (عام ١٩٩٢٠ - ١٩٣٦) وفى عصر" محمد على" أخذ الاهتمام ببناء جيش قوى واستخدام العلوم الحديثة ـــ فى ذلك الوقت ـــ فى بناء صرح صناعى لمصر ، وأحضر لها من أوروبا المدربين المتخصصين ، وقد شجع على ترجمة أمهات الكتب، وإرسال البعثات لتدريب المعلمين بالخارج ، واهتم بإنشاء المدارس الذى اعتبر التعليم

الفني والمهنى إجباريا ، وذلك لخدمة الجيش والدواوين وتخريج ما يلزم للحكومة من الفنيين المدربين .

وبناء على ما تقدم فكانت مناهج التربية عامة والفنية خاصة تكاد تكون طبق الأصل من المناهج الأصلية المستوردة / فأهملت الدراسات القومية وزادت من تعريف الطالب بما لا يخص وطنه ، أو يسد احتياجاته الشخصية من التعبير عن ذاته ، فوضح ذلك من خلال المحتوى التعليمى الذى جعل هناك فصلا بين الرسم والأشغال الفنية واعتبارها مادتين منفصلتين ، فالأشغال الفنية تهتم مناهجها بالمواد العلمية كأشغال النجارة والمعادن للبنين وأشغال الإبرة والتدبير والحساب المنزلى للبنات وذلك إلى جانب التعليم الدينى واللغة العربية والخط العربي والحساب والرسم والجغرافيا والتاريخ وتدبير الصحة والأشيا، والتأمل في مشاهدة الطبيعية ومحاكاتها بشكل لا يدع الطلاب يبتكرون أو ينتجون أعمالا إبداعية ، حيث يقوم الطالب بالرسم من الأمشق والنماذج الطبيعية أو المصنوعة نقلا حرفيا مع التصغير أو التكبير فقط للحصول على مهارات النقل والمحاكاة .

مصطلح رسوم الأطفال :

اتجهت جهود علماء النفس فى أواخر القرن الماضى وحتى الآن ، إلى دراسة رسوم الأطفال ، لا كأنماط جمالية ، ولكن كمظهر من سلوك فى نشاطهم الحر ، وحللت الرسوم كنتيجة لهذا النشاط ،وظهرت العديد من النظريات فى مجال التربية الفنية حيث ربط بعض العلماء بين الآتى :

- بين الرسم والذكاء ، وكانت نتيجة (النظرية العقلية)
- والبعض بين الرسم والإدراك (النظرية الإدراكية)
- والبعض الثالث بين خصائص الرسم فى كل عمر زمنى (نظرية مراحل النمو)
- والبعض الرابع بين أنماط الرسوم (نظرية الحسى والبصرى)
- والخامس بين البيئة الأسرية وبين سلوك الأطفال فى الرسم .

وطبقت تلك النظريات في مجال التربية الفنية ، وسميت رسوم الأطفال " بفنون الأطفال " ، واعتبروها لغة تعبيرية ، وأظهروا قيمتها الجمالية .

وبدأ الاعتراف الحقيقى بفنون الأطفال فى مصر فى عام ١٩٢٨ ، عندما انعقد مؤتمر الاتحاد الدولى للرسم والتربية الفنية والعملية الذى عقد فى إيطاليا وفرنسا ، وظهرت فيه أفكار" فرانز تشزك "، وبدأت حركة ترجمة للعربية للتعرف على جهود علماء النفس فى هذا المضمار وأعقب هذا المؤتمر ثورة على ما كان متبع فى نقل النماذج . ثم تغيرت المناهج فى المدارس الابتدائية عام ١٩٤٧ ، ومنذ ذلك التاريخ بدأت نظريات رسوم الأطفال تأخذ مكانها فى المنهاج العام للتعليم فى مصر ، وكان ذلك خلال الفترة الثالثة من تاريخ التربية فى مصر.

ومن الملاحظ فى الفترة من عام (١٩٣٦ - ١٩٥٢) إنشاء المدارس الإلزامية والتى ركزت على مناهج الإعداد العملى والمهنى ، كما أنشأت المدارس النموذجية الأولية ، والتى من خلالها تم تطبيق وتجريب الأساليب التربوية والاتجاهات الحديثة فى عالم التربية ، وقد ركزت أساسا على فكرة التكامل والربط بين المواد والموضوعات المختلفة والاهتمام بالناحية العملية ٠

وفى الفترة من عام (١٩٥٢ - ١٩٧٠) أصبح هناك اهتمام بالنسبة للمدارس الإعدادية بالأشغال اليدوية ، ويستعاض عنها فى المدارس المخصصة للبنات بالأشغال الفنية والتدبير المنزلى ٠كما تأثرت هذه الفترة بآراء "هاربارت ومنتسورى وفروبل وجون ديوى وهربرت ريد "حيث كان لأراء هؤلاء دوراً أساسيا فى تحويل مسار التربية والفنية من الطرق والأساليب الإنجليزية القديمة إلى تشكيل إحساس المتعلم عن طريق الفن (١٩٩٦ـ ٢٣: ٢٢٢). وهدفت تنمية المفاهيم الاشتراكية ـ تمشياً مع الاتجاه السياسى بمصر آنذاك ـ فى تعليم الفنون . وتنمية قيم التعليم الجماعى والعمل الجمعى والتعاون والمشاركة (١٩٩٦ـ ٢٣: ٢٢٦).

وفى الفترة من عام (١٩٧٠ - ١٩٧٤) اهتمت الدراسة فى المرحلة الابتدائية والإعدادية بالمناهج التى تدور حول موضوعات تعطى أساسيات التعليم فى التربية الدينية واللغة العربية والمواد الاجتماعية والتربية الصحية والحساب والهندسة والتربية الموسيقية والأناشيد والتربية الرياضية و"الرسم والأشغال العملية " والتربية الزراعية والتربية النسوية للبنات ٠

كما اهتم بتدريس الرسم والأشغال الفنية في المرحلة الثانوية وذلك بالصف الأول الثانوي والثاني القسم الأدبي (إجبارياً) ، وفيها يضاف درجات امتحاناتها للمجموع ٠٠

وقد أضيفت فى المدرسة الثانوية التجريبية (بجانب التربية الفنية) ٤ حصص تسمى "الهوايات " بالفرق الأولى والثانية والثالثة بالقسمين العلمى والأدبى معاً وهى مادة للطالب حرية اختيار فرع من فروعها (الرسم / الاقتصاد المنزلي / الموسيقي / المكتبات / الجماعة العلمية ٠٠) ولا تضاف درجاتها للمجموع بل تعتبر مادة نجاح ورسوب ٠

وفى المرحلة من عام (١٩٧٤ - ١٩٧٩) ولأهمية الربط بين الواقع وخطة التطوير المستقبلى ، أعيد النظر فى الازدواج بين التعليم النظرى والعملى للتأكيد على أهمية احترام العمل اليدوى وتأصيل هذا المفهوم ، وإعداد التلميذ للحياة العملية فى البيئة التى يعيش فيها ٠

وفى المرحلة من عام (١٩٧٩ - ١٩٨٤) أصبحت الحلقتان الأولى (الابتدائية) والثانية (الإعدادية) تعليماً أساسياً إلزامياً لمدة تسع سنوات ، ويهدف إلى تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ وإشباع ميولهم وتزويدهم بالقدر الضرورى من القيم والسلوكيات

والمهارات العملية التى تتفق وظروف البيئة المصرية ، وقد تم إعادة صياغة المناهج المقررة صياغة جديدة تتفق ومبادئ " التعليم الأساسى " وقد تم التركيز على ربط المناهج بالبيئة والعمل المنتج ، وتضمنت المناهج تنمية المهارات اليدوية والثقافية المهنية التى تتمثل فى المجالات العملية ، وتضم (الأشغال العملية " ثلاث حصص " والفنية (الرسم) "حصتان") إلى جانب المجالات الزراعية والتجارية والاقتصاد المنزلى ، ويرى الباحث أنه كان هناك خلطا واضحا بين الأشغال الفنية المتمثلة فى استخدام الخامات المتنوعة فى التشكيل كالأخشاب والمعادن والخامات البيئية المختلفة ، وبين العمليات الخاصة باكتساب مهارات التصنيع (كمجال صناعى) .

وفى الفترة ما بين عام (١٩٨٤ – ١٩٨٦) ، تم تشكيل المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى ، وقد تم التركيز على الشمولية والتكامل فى مراحل التعليم المتعددة وخاصة " التعليم الأساسى " ولإحداث التزاوج بين الدراسات النظرية والتطبيقية وبين المدرسة والبيئة ، فقد تم الفصل بين مقررات المجالات العملية (الصناعية) ،ومقرر الأشغال العملية (الفنية) حيث ضم لمقرر الرسم ، ليشكلا مجالات مقرر مادة " التربية الفنية " كوحدة قائمة بذاتها .. وأصبحت التربية الفنية مادة أساسية تضاف درجاتها إلى المجموع ، على أن تكون الدرجة العظمي من (٢٠ درجة) والصغرى من (٤ درجات) وكذا الحال في المرحلة الثانوية فقد كان للتربية الفنية مكانة فى إضافة درجات امتحاناتها للمجموع العام للتلميذ وبنفس الشروط .

ويعتبر المتخصصون — ويؤيد ذلك الباحث — أن هذه الدرجة الصغرى ،هى المسئولة عن عدم التزام التلاميذ بالاهتمام بالعمل الجاد فيها من أجل الحصول على درجات أعلى مادام جواز عبور الامتحان من (٤ درجات) ويمكن الحصول عليها دون مجهود وبواسطة بعض (الشخابيط) التى لا تحمل معنى أو مدلول ينتمي إلى مدرسة فنية سريالية كانت أو تجريدية.

وبموجب القرار (١٨٥ فى ١١ / ٦ / ١٩٩٠) تم تطبيق نظام الفصلين الدراسيين وذلك لصفوف النقل فى الحلقة الإعدادية من مرحلة التعليم الأساسى ، وقد تم تقسيم الموضوعات الدراسية على الفصلين الدراسيين ، ويؤدى التلاميذ امتحانا تحريريا فى كل المواد وفى التربية الفنية فى نهاية كل فصل دراسى فيما تمت دراسته به وتحسب نصف الدرجة الكلية (١٠ + ١٠ = ٢٠ درجة) .

مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائى عام (١٩٩٣— ١٦):

انطلاقا من فلسفة التعليم للحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، تم مراجعة الأهداف العامة للأنشطة التربوية والمهارات العملية ، وقد تم تعديل الخطة الدراسية لها وأضيفت حصتان للنشاط الحر ، وأتفق على أن يمارس التلاميذ هذه الأنشطة دوريا على مستوى الفصل

وفى جميع الصفوف فى حدود النسبة العامة المحددة للأنشطة التربوية والمهارات العملية وهى نسبة ٣٠ % من الخطة العامة للدراسة .

وقد تضمنت هذه الأنشطة في الصفوف الثلاثة الأولى من الحلقة الابتدائية مجالات " التربية الفنية " والتربية الرياضية والموسيقية والنشاط الحر التلقائى ، يقوم بتدريسها مدرس الفصل ، وتتضمن خطة دراسة التربية الفنية فى الصفوف الثلاثة الأولى :

أولا : حصتان للصف الأول : ويحتوى المقرر على (التعبير الفنى " الرسم " / التصوير / الطباعة / التشكيل الفنى بخامات مختلفة)

ثانيا : حصتان للصف الثانى : ويحتوى المقرر على (الرسم / التصوير / الطباعة / التشكيل الفنى بخامات مختلفة) .

ثالثا : حصتان للصف الثالث : ويحتوى المقرر على (الرسم / التصوير / الطباعة / التشكيل الفنى بالخامات المختلفة / النسيج) .

كما تضمنت خطة دراسة التربية الفنية فى الصفين الرابع والخامس الابتدائى ما يلى :

رابعا : حصتان متتاليتين للصف الرابع : ويحتوى المقرر على (الرؤية الفنية / التعبير الفنى / التصميم الابتكارى / التشكيل الفنى " كالطباعة والنسيج وعمل المجسمات " / التذوق الفنى والجمالى) .

خامسا : حصتان متتاليتان للصف الخامس : ويحتوى المقرر على (الرؤية الفنية / التعبير الفنى بمختلف الخامات / التصميم الابتكارى / التشكيل الفنى ببعض الخامات المختلفة/ التذوق الفنى والجمالى) .

وقد اتفق على أنه لا تخصص كتب مدرسية للتلاميذ ، ولكن يكتفى بدليل للمعلم فقط .

أما بالنسبة لعمليات التقويم ، فيجرى اختبار عملي داخل الفصل كل شهر ، وفى منتصف العام ، وأخر العام ، على أن تكون الدرجة من ٢٠ ، وتعتبر التربية الفنية - هنا - ليست مادة نجاح ولا رسوب ولا تضاف للمجموع .

مؤتمر تطوير مناهج التعليم الإعدادى (١٩٩٤ـ ٥) :

إن التعليم الإعدادى يعتبر مكملا لوظائف التعليم الابتدائى وجزءا من التعليم الأساسى الإلزامى ، وقد اهتم المؤتمر بمناهج التربية الفنية وخاصة فى هذه المرحلة التعليمية فهى تعتبر ذات طبيعة خاصة ، حيث تشغل مرحلة عمريه متميزة ، يعترى تلاميذها تغيرات جسمية ونفسية واجتماعية توصف بأنها مرحلة "المراهقة " وتتكون وتتشكل فيها شخصية التلميذ ، وتتضح الفروق الفردية فى المواهب والقدرات والميول ، مما يتطلب مراعاة هذه الاختلافات وتوفير البرامج التى تخدم هذه المرحلة .

وارتكز المؤتمر فى أهدافه على ثلاثة مرتكزات وهى (الإنسان / المكان / الزمان) مع التواصل والاستمرار لأهداف المرحلة الابتدائية • واعتمد على عدة مبادئ منها :

- تشجيع الابتكار والإبداع والمناقشة والنقد •
- دعم الأنشطة التربوية حيث أنها جزء أساسى فى اكتساب الخبرات والقدرات وتأصيل المفاهيم الأساسية •
- تحديد سياسة التعليم الواعية فى إطار ديموقراطى •
- التعليم قضية أمن قومى لمصر
- التعليم استثمار فى القوى البشرية •
- عدم تحميل الأسرة المصرية أعباء إضافية •
- عدم المساس بمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية •

وأكد المؤتمر على أن "التربية الفنية" كمادة ذات شقين متكاملين ومترابطين هما :

- الأول : (الشق النظرى) ، ويشمل المعلومات والمعارف التى ترتبط بالثقافة الفنية بصورة عامة والمعلومات التى تتعلق بالخامات والأدوات المستخدمة فى الإنتاج الفنى وخطوات العمل ، وأساليب الأداء المختلفة •
- الثانى : (الشق العملى) ، ويتضمن التجريب والتدريب والممارسة للمهارات الأساسية اللازمة لإنتاج العمل الفنى، وإتقان تلك المهارات عملية ضرورية حتى يبدو العمل فى صورة جيدة تحمل المعانى المتضمنة فى العمل الفنى بشكل مناسب •

واهتمت مقررات التربية الفنية بثلاث جوانب "مجالات" (الرسم / والأشغال الفنية " مثل النحت والطباعة وأشغال المعادن" / والبيئة والثقافة الفنية).

وقد وضع بالمؤتمر تصوراً للاختبارات وتقدير الدرجات لمادة التربية الفنية كما يلى:

الاختبارات وتقدير الدرجات :

تقدر درجات المادة بحيث تكون النهاية العظمي ٣٠ درجة ،علي أن تكون النهاية الصغرى ١٠ درجات، وتعتبر مادة نجاح ورسوب، وتدخل ضمن المجموع الكلي لدرجات الطالب ويتم التقييم بأسلوبين :

أولاً : الامتحان العملي : ومدته ساعتان ودرجة النهاية العظمي ١٥ درجة، والنهاية الصغرى ٥ درجات ، ويكون في الصف الأول في النحت ، والصف الثاني طباعة ،والثالث معادن • ويحقق التصميم والتنفيذ تقسيم الدرجة بحيث يخص التصميم ٥ درجات والتنفيذ ١٠ درجات •

ثانيا : الامتحان التحريرى : ومدته ساعتان ودرجة النهاية العظمي ١٥ درجة، والنهاية الصغرى ٥ درجات، في محورى التعبير الفني وتاريخ الفن والنقد الفني، ويكون التعبير ٨ درجات، والتذوق الفني وتاريخ الفن ٦ درجات والنهاية الصغرى ٦ درجات •

ويلاحظ أن هذه الاقتراحات للاختبارات وتقدير الدرجات لم يتم تطبيقه حتى الآن .

ويستخلص مما سبق:

ومن دراسة التطور التاريخى لمادة التربية الفنية ، يلاحظ انه يتم التركيز على عمليات التقويم فى الثلاث مراحل (الابتدائية والإعدادية والثانوية) ولا يضاف درجات التقييم للمجموع إلا بالمرحلة الإعدادية فقط .

الاحتياج التربوى لمادة التربية الفنية :

هل هناك احتياج تربوى يستلزم دراسة مقررا للتربية الفنية ضمن المقررات الدراسية الأخرى ؟

إن العين هى نافذة الروح ، فهى الطريق الرئيسى الذى يمكن من خلاله أن يتعرف الوعى على ما فى الطبيعة والبيئة ، التى لا حدود لها بهذه الدرجة من الاتساع التى تفوق سائر الحواس الأخرى ٠ حيث يتعرض الكائن الحى إلى خسارة جسيمة إذا ما فقد حاسة البصر ، حيث يفقد الرؤية التى تساعده على عمليات الإدراك لما حوله ، وهو مالا يستطيع أن يدركه من ولد كفيفا فالأشكال والعناصر وجمالياتها لا تدرك بالسمع ٠

لعل فى ممارسة العمل بالتربية الفنية ضرورة لابد منها ، فهى وسيط تعليمى وتربوى متميز فى قدراتها على تحويل المعلومات المجردة إلى معلومات محسوسة ، وهذا يساعد على سهولة استيعاب التلاميذ وفهمهم لأى مادة معروضة لدعم قدراتهم على فهم المعانى المجردة والمدركات الكلية من خلال الفن والصورة ٠٠

إن الصورة وسيلة ثقافية ناجحة ، خصوصا أنها تمتاز بعناصر التشويق والجذب والإثارة للمشاهد ، وهذا ما يتيح للتلميذ فرصا للانتباه والتركيز على ما يشاهده أكثر من الانتباه إلى مالا يراه ، مما جعل بعض الباحثين يؤكد أن طفل المرحلة الابتدائية على وجه الخصوص قد يتعلم عن طريق الصورة ، قدرا من الحقائق ، ويكتسب عددا من الاتجاهات السلوكية أكثر مما يتعلمه أو يكتسبه حتى من المدرسة أو من من حوله ٠ فيتعلم المفاضلة بين الرموز المصورة والمجردة فى تعلم المترابطات المزدوجة مثلا وتعلم المجردات ٠

ومن الممكن أن تكون للأعمال البصرية المتمثلة فى الإنتاج الفنى (بالتربية الفنية) أهمية فى عمليات التربية الفنية Visual Education من خلال التدريب العملى والتعليم البصرى Visual Instruction ، فيعطى الكثير من المربون أهمية لحاسة البصر ، كما تذكر الكثير من البحوث ، أن أكبر قدر من المعرفة فى حياة الإنسان يكون عن طريق البصر ثم السمع ، وقد أظهرت نتائج إحدى التجارب التى أجريت ، أن اكتساب المعرفة فى حياتنا يكون باستخدام الحواس الخمس (١٩٩٠ ـــ ١١: ١٨٨) وان التعليم بالرؤية عن طريق البصر يمثل (٧٥%)

بالنسبة لباقى الحواس ، ولإثراء العملية التربوية ولتعليم العمليات النظرية بشكل مرئى ، فيجب أن يكون الإنسان (التلميذ) قادرا على رؤيتها ٠٠ ومن مزايا التعليم المرئى:

- يربط الشعور الحركى بالوظائف العقلية الشعورية للمتعلم من خلال التجارب البنائية الحركية التى تصل السلوك الإنسانى باتجاهاته نحو العمل والإنتاج بابتكاريه.
- يربط بين الواقع " المرئى " واللاواقع (ما وراء الطبيعة " الغير مرئى ") بالخيال فى إنتاج أعمالا ابتكاريه .

لذا يجب دمج الفنون البصرية فى جميع مجالات التربية ، كما يتم دمج الفن فى جميع جوانب الحياة ، فالفنون البصرية تعمل على تسهيل تدريس المواد التعليمية الأخرى ولكن يجب أن تحتفظ فى الوقت ذاته بهويتها الخاصة فى العملية التربوية كمادة قائمة فى حد ذاتها هى " التربية الفنية " ٠

أهمية التربية الفنية للمربى (المعلم):

إن التربية الفنية لا تقتصر على أنها مادة ينتج من خلالها الطلاب أعمالا فنية ، أو تعتبر تنفيسا للرغبات المكبوتة لديهم ٠٠٠ بل هناك أهمية للمعلم "كمربى" تتيحها التربية الفنية ، من خلال تحليل أعمال الطلاب الفنية ورسومهم ، تتمثل فى التالى :

١ - التعرف على مستوى النضج العقلى والوجدانى والنمو الفنى والجسمى المهارى من خلال قراءة الرسوم وفقا للمعايير والمقاييس الفنية المحددة لذلك ٠

٢ - دراسة الاستعدادات والقدرات المختلفة ، الخاصة عند الطالب ، ومدى نموها بهدف التخطيط لها ، لاستثمار كافة قدراته ، وإثراء قيمه الجمالية والتخيلية ٠٠ فهى بمثابة مداخل للمعلم ينمى من خلالها الشخصية عن طريق الفن ٠

٣ - إدراك العلاقة بين الطالب وبيئته النفسية والمادية لرؤية مدى تكيفه مع واقعة ومجتمعه وأقرانه ، من خلال ما يظهره من رسوم تحوى أشكالا ورموزا خاصة به ، ومحاولة إثراء الخيال والقيم واستثمار الطاقة الكامنة له ٠

٤ - وضع خطط وسبل تدريسية محددة لتحقيق الاتزان الانفعالى والصحة النفسية للمتعلم من خلال دراسة وتحليل أعماله ورسومه الفنية للتعرف على أنواع المعوقات والاضطرابات النفسية التى تجابهه ووضع حلولا مناسبة لعلاجها ٠

٥- دراسة أثر المتغيرات البيئية والثقافية والفنية والاجتماعية على دافعيه التعبير الفنى عند الطالب ، والتى لها مكانة فى تنمية قدراته واستعداداته ودوافعه للإبداع .

أهمية التربية الفنية للطالب :

يلجأ الكثير من الطلاب إلى المجالات الفنية وخاصة الرسم كمنفذ للتعبير عن ذاتهم ،

التى يحاولون بجدية أن يؤكدوها بشكل أو بآخر ، لكنهم يخشون أن يكتشف ما بداخلها أحد، ومن ثم فهم يعتقدون أن الرسم وسيلة يمكن من خلالها تحقيق الذات دون أن يعرف الآخرين عنها شيئا .. ويصبح الفن تعبير عن طاقة كامنة ناتجة عن طبيعة كل مرحلة تعليمية ، وما يصاحبها من تغيرات فسيولوجيه ، وسيكولوجية عند الطالب ، فتصبح التربية الفنية وسيلة للتنفيس عن الرغبات المختلفة ، وإفراغ للشحنات الكامنة ... وذلك فى محاولة لتحقيق الاتزان الانفعالى .

ومن خلال المجالات الفنية "بالتربية الفنية " ، تتضح قدرات الطالب وانطباعاته النفسية وأبعاده الفكرية ، ومن خلال المواقف التعليمية المختلفة تتيح التربية الفنية فرصا لتحقيق ما يلى:

١-تنمية حب الاستطلاع عند التلاميذ .

٢-تشجيع التلاميذ على رؤية العلاقات ، والرؤية الفاحصة للفروق والاختلافات فيما حولهم بالبيئة التى يحيون فيها ، بل تمكنهم من اكتشاف قيما جديدة من البيئة، تساهم فى ابتكاراتهم ومخترعاتهم ، يضمها إلى رصيده من الخبرات البشرية لينتفع بها غيره من سائر البشر فى الحاضر والمستقبل .

٣- تعلم رؤية التكوينات الجمالية بما يساعد فى تذكر التفاصيل المرئية للأشياء.

٤- بناء شخصية المواطن بناءا راقيا ليسلك سلوكا إيجابيا فى مجتمعة ، يتضمن تفكيرا إبداعيا فى كل ما يصنع ، ويكون إنتاجه إبداعيا أيضا .

٥- المساهمة فى اكتساب خبرات عامة فى مجالات فنية متعددة ، تفيد فيما بعد فى أى مجال متخصص للفرد فى مجتمعه ، إن كان فى الهندسة أو الطب أو العلوم أو الرياضيات ، لا لتخريج فنائين ، وإنما ليكون كل فنان فى مجاله ، ومبدعا فيه ، لتحقيق متطلبات العصر الكوكبى من تقديم البحوث والكشوف المتجددة فى مجالات المعرفة المختلفة .

وظائف ومهارات تكتسب من دراسة التربية الفنية :

هناك فرصا حياتية تتيحها التربية الفنية للطالب بعد تخرجه للبيئة وسوق العمل يمكن إيضاحها فيما يلى :

- قراءة الرسوم والخرائط والإحصاءات ماهى إلا مهارات تساعد فى تعلمها مادة التربية الفنية .
- القدرة على الحفاظ على التوازن فى السير بالسيارة بالطريق ، مع تقدير سرعة حركته بسرعة وحركات ما حوله من سيارات وبشر. وذلك ما تتيحه التربية الفنية من تعلم مفاهيم الاتزان والحركة فى العمل الفنى .

- تقدير الوقت (الزمن) والسرعة وتخيل المنحنيات والمنحدرات بالطريق فى قيادة السيارات ، مهارة يتعلمها الإنسان اكثر من خلال الإحساس بالمنظور ، وبكل ما هو قريب أو بعيد ، وهى تدريبات يحصل عليها بمهارة من خلال إدراك المنظور وشروطه من دراسته للفن والتربية الفنية .
- المشكلات المرورية تكمن فى عدم توافر احترام النظام والذوق فى التعامل والنظافة (الذى يمكن آن تمنحهم التربية الفنية لتلاميذها) .
- وتساهم دراسة التربية الفنية للطلاب الذين يدرسون الطب ، معرفة الجوانب الشكلية والفوارق بينها لجميع أجزاء جسم الإنسان أو الحيوان من الخارج ومن الداخل ، وتعمل التدريبات الفنية على الإحساس "بكنتور" الشكل وتفصيلاته ،والمرتفعات والمنخفضات والملامس المختلفة للأجهزة العضوية ، وأدراك فروق الأشكال مع الحركة ، فى الكبد أو الرئتين أو الأعصاب ... كما أن رسم القلب ما هو ألا تخطيطات شكليه لها دلالات طبيه وهى ما تحتاج من الطبيب معرفة بلغة الشكل التى تساهم التربية الفنية فى تنميتها لدى التلاميذ منذ دراستهم بالمراحل التعليمية المختلفة .
- الكاريكاتير أحد أنواع الرسوم ، وهو يفصح عن مشكلات المجتمع فهو مرآة له، ويستخدم فى الدعاية والإعلان والخيال العلمى ويجب على الرسام أن يكون دارس لعلم التشريح وعنده ثقافة فنية كبيره تؤهله لعمليات التعبير .
- تتيح التربية الفنية فرصا لتنمية الخيال لدى الطلاب ،ومن المسلم به أن الكثير من الأفكار بنيت على عمليات التخيل للاحتياجات الوظيفية ، فقبل بناء الكبارى ، وقبل الصعود للقمر ، وقبل إنشاء الكمبيوتر وغيره من الأجهزة والأدوات ، كانت هناك الاحتياجات التى دفعت إلى التفكير بمصاحبة عمليات التخيل العلمى ، ــ ارتباط الوعى باللا وعى ــ إلى إيجاد حلولا للمشكلات التى تعترض التفكير .

ومن الأمثلة التى ساهمت فى مجال الفن والعلم معا ، ما قد عرض فى فيلم "رحلة داخل جسم الإنسان " الذى أشترك فى صناعته وتخيل رسومه والعمليات الميكانيكية للأجهزة داخل الجسم ، الفنان " سلفادور دالى " الأسبانى .

المردود التربوى والوظيفى للتربوية الفنية :

ويتساءل الباحث : هل لدراسة التربية الفنية مردودا تربويا وظيفيا على سلوك الفرد إيجابيا نحو البيئة المجتمع ؟ وللإجابة على هذا التساؤل يجب التعرف على ماهية مكونات التربية الجيدة ؟

إن الهدف الأساسى للتربية وخاصة التربية الفنية فى العصر الحديث ، هو تمكين الطلاب من الحصول على مهارات التعامل مع مقتضيات الحياة ، وتؤكد الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٠ ــ ٣٦) فى مناهجها على أن الهدف الأساسى للتربية هو الحصول على وظيفة ، فيجب على التلاميذ أن :

يعرفوا " **كيف يقرءون /ويكتبون / ويحسبون ؟** " ، حتى يجدوا لأنفسهم مكان بالقوى العاملة ــ ولا نقاش فى هذا الهدف بالنسبة لهم ــ آخذين فى الاعتبار المتطلبات التى سيواجهها الأطفال فى المستقبل فى هذا المجتمع التكنولوجى ، فتصبح هناك أهمية كبيرة لتعلم اللغة الإنجليزية / والرياضيات / والعلوم / والتاريخ ، ولكن هذا الهدف يجب ألا يجعلنا نتغاضى عن الفنون وعن ما يمكن أن تقدمه للعقل والروح لكل طفل .

ولفاعلية المدرسة الأمريكية فإن المديرين التربويين والمدارس ، يجب أن يتذكروا دائما أن المدارس يقع عليها المسئولية الأساسية لإمداد التلاميذ بالوقود لتشغيل العقل وإشعال الطموح وإضاءة النفس الإنسانية ككل ، والفنون تمثل هذا الوقود ، أنها الطرق التى نطبق بها خيالنا / وأفكارنا / ومشاعرنا ، باستخدام مجموعة من اللغات البصرية لإضاءة الحياة بكل ما فيها من غموض / وبؤس / وسعادة / وشفقة / واندهاش (تعجب !!) ، أنها عوامل مساعدة أساسية تساعدنا على الدخول أكثر داخل أنفسنا والاشتراك فى العالم حولنا .

وظهرت فى أمريكا ثلاث موجات تنموية للتربية تمثلت فيما يلى :

١ - تحسين جودة التعليم العام .

٢ - تحسين جودة إعداد المعلم .

٣ - التركيز على كيفية تنشيط والهام التلاميذ وكيفية تعويدهم على التنظيم الذاتى وعلى اكتشاف متع التعلم وتفرد شخصياتهم ، والإمكانات المتاحة فى الحياة من غرائب ... ، والرضا والقناعة بالإنجاز .. والفنون هنا تعد وسيلة رئيسية لتحقيق هذه الأهداف .(٢٠٠٠ ــ ٣٦)

ويوضح الفكر التربوى الأمريكى ، إننا لا نحتاج إلى التربية الفنية بشكل أفضل لمجرد تنمية عدد من الفنانين - كما ذكر الباحث من قبل - ولكن توجد أسباب أهم بالنسبة للمدارس ، وذلك لإمداد التلاميذ بتربية فى الفنون ، وببساطة فإن الفنون هى الطرق التى يتحدث بها الإنسان إلى نفسه وإلى الآخرين . وإنها لغة الحضارة التى يعبر من خلالها عن: (مخاوفنا / مصادر قلقنا وفضولنا / اكتشافاتنا / حاجتنا / أمانينا ...) إنها الطرق العالمية التى من خلالها يقوم الإنسان ببناء عالم يفسر مراسم الحياة .

إن الفنون ليست فقط مهمة ، ولكنها قوة رئيسية فى الوجود الإنسانى ، ولهذا فإن كل طفل يجب أن تكون لديه فرصة كافية ليألف هذه اللغات التى ستساعده فى إنجازه فى هذا

العالم ، ولهذا فإن " التربية الفنية " يجب أن تمثل مكان أساسى ومعترف بـــه فـــى المراحـــل الدراسية لكل تلميذ .

واجتمع علماء "التربية" فى العالم ــ المتقدم ودول العالم الثـــالث ــ علـــى اعتبارهـــا تعمل على (تغيير وتعديل سلوك المتعلم) ، كما تعمل التربية الفنية ، كـــأحد المـــواد التعليميـــة المربية من أجل:

(١) تنمية القيم مثل العدالة والسلام والحقوق الإنسانية، وهذه ملامح العصـــر الجديـــد (التربية من أجل السلام والأمان وبذلك يمكن التخلص من مشكلات العنف) والمتمثلة فى :

- مفهوم العالمية واستخدام التكنولوجيا .
- ظهور الحاجة لاستخدام الرموز .
- أصبحت المعلومات ملك الجميع وليست حكرا على أحد .

(٢) النمو المتجانس للإنسان وهى من أهم مبادئ التربية ويمكن تنميتها فى المدرســـة عن طريق الإرشاد والتوجيه والاهتمام بحواس الطفل واستغلال حب استطلاعه لتنمية حواسه .

(٣) تعمل التربية الفنية على إعطاء الفرص للأطفال لاكتشـــاف البيئـــة مـــن حولـــهم والتفاعل معها ومع الأقران وهذا يعمل على تنمية الإلهام والابتكار والعمليـــات العقليـــة عنـــد الطفل، وتتميز هذه الطريقة بالتعلم عن طريق :

- العمل الفعال .
- اكتشاف الذات

(٤) النمو الثقافى، مع المحافظة على هذا التراث للإنسان، وهى تساعد علـــى تشـــكيل شخصيته للحكم على الأشياء من خلال أعماله الإبداعية، والتمتع بالقيم الجمالية الموجودة بالثقافة .

(٥) التربية والتنمية من أجل العقل المبتكر والتنوير المعلوماتى .

(٦) التربية مدى الحياة من أجل دفع التكيف مع المجتمع واكتساب معرفة وظيفية عـــن العالم تمشيا مع ما يمتاز به هذا العصر من قصر وقت العمل ، وتتمثل فى ثلاث نقاط هامة :

- الابتعاد عن الإهدار .
- الابتعاد عن العمل بدون فائدة .
- الاقتصاد فى (الوقت/الجهد/المال) .

- **مفهوم التفوق الدراسى والفنى :**

وللإجابة على التساؤل : هل ضعف قدرات بعض الطلاب على التعبير الفنى فى مـادة التربية الفنية ، رغم تفوقهم فى باقى المواد الدراسية ، يفقدهم الفوز بالمراكز الأولى للتفوق ؟

فيلاحظ أن التفوق فى المواد الدراسية عند البعض يعتمد فى المقام الأول علـــى قـــدرة الطالب على التحصيل الدراسى و "المذاكرة " التى تعتمد على الذاكرة فى الحفظ والاســـتظهار ،

ومدى استدعاء المادة الدراسية المحفوظة ورصدها بورقة الامتحان ، وبقدر ما يكتب بشكل متطابق مع ما جاء فى الكتاب المدرسى المقرر كلما حصل الطالب على الدرجات العظمى ، يصبح هذا معيارا يدل على تفوقه .

ويرى الباحث أن عملية التحصيل هى إحدى عوامل التفوق وليس كل جوانبه ، حيث كثيرا ما يهمل الكثيرون جوانب الشخصية الأخرى ، فأين القيم والاتجاهات الإيجابية وأين المهارات الجسمية وأيضا العملية التى تساعد فى مواجهه المشكلات البيئية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمرتبطة بمناقشه العلاقات ، والرؤية البصرية والحسية الفاحصة للمحتوى البيئى ، والتذوق الجمالى له ، والقدرة على إدراك قيمه ، والقدرة على التعلم الذاتى من خلال عمليات التخيل للوصول إلى حلول لكل المشكلات التى تعترض حياته ، الحاضرة والمستقبلية ، والتى تحققه الفنون وخاصة التربية الفنية .

فإذا كان ما يشاع حول تفوق بعض الطلاب فى جميع المواد الدراسية مع تعثرهم فى الحصول على المراكز الأولى نتيجة عدم تفوقهم فى التربية الفنية ، فهذا يعني أهمية هذه المادة في تكامل عملية النمو بين ما هو نظري ، وبين ما هو عملي و فني في اتجاه بناء الشخصية المتكاملة .. حيث تتكامل المواد الدراسية – ومعها التربية الفنية – لبناء الشخصية المتكاملة ، ويصبح كل إنسان فنانا في عمله ،إن كان طبيبا أو مهندسا أو عاملا ، لما يحصل عليه من مهارات فنية تتسم بالمهارة والدقة والجمال ، حيث يحصل كل منهم علي ثقافة فنية تمحو أميتهم البصرية .

والتربية الفنية يعتبرها الكثير من أولياء الأمور أنها مضيعه للوقت ، وماهى إلا أنشطه ترويحية تهدف إلى التسلية ، ولقد أثبتت البحوث ان الطلاب المتفوقين فى المواد الدراسية يكونون متفوقين فى مجال التربية لوجود الارتباط الوثيق بين الذكاء والمجال الإبداعى . وشهد على ذلك تاريخ الفن ، فالفنان " ليوناردودافنشى" أول من أخترع تصميم الدبابة والطائرة ، والفنان "موندريان " كان أحد العلامات البارزة فى مجال العمارة وأعمال الديكور.. فالطالب مهما كان متفوقا لا تكتمل مقومات شخصيته إلا بعد تنمية دوافع التذوق لديه من خلال التعرف على قيم الأشياء الصحيحة التى تمر حوله وتقع تحت بصره ، وهذا ما توفره له مادة التربية الفنية ،(محمد صديق محمد ١٩٩١ ـــ ١٠ : ١٠٠).

ويري الباحث أنه تكمن المشكلة الرئيسية عند معظم الطلاب ـــ والمعلمين وأولياء الأمور ـــ في أنهم يضعون لما يقومون برسمه معيارا هو الطبيعية ، فما يرسمونه مخالفا لها فهو خطأ ، وتكمن الصعوبة الكبرى في رسم جسم الإنسان أو الحيوان لعدم إدراكهم كيفية تحويل هذه المجسمات إلي خطوط .

الدراسة الميدانية
الخطط والبرامج وطرق التقييم الخاصة
بالتربية الفنية فى مصر وبعض الدول المتقدمة

وللتعرف على مدى أهمية مادة التربية الفنية فى (انضمامها / أو عدم انضمامها) للمواد التى تضاف درجاتها للمجموع ، ففيما يلى عرضا للمحتويات والخطط والبرامج الخاصة بمصر ، ثم بعض الدول المتقدمة عينة الدراسة ، التى لها خبرات كبيرة فى مجال التربية عامة ، والتربية الفنية خاصة، حتى يمكن استخلاص أهمية هذه المادة فى كل دولة .

أولا: مقررات التربية الفنية فى مصر :

من خلال دراسة الواقع التاريخى - السابق - لمادة التربية الفنية ومناهجها بمصر ،ومن خلال الدراسة المسحية للمناهج الحالية، يلاحظ أنها تلقى من العناية والاهتمام القدر الكبير الذى يجعل منها مادة للحياة العصرية ، وبمدارسة واقعها الحالى يلاحظ الأتى :

- **المرحلة الأولى (الابتدائية) :**

أضيفت بالمرحلة الأولى (الابتدائية) حصتان للنشاط الحر ، وأتفق على أن يمارس التلاميذ الأنشطة دوريا على مستوى الفصل وفى جميع الصفوف فى حدود النسبة العامة المحددة للأنشطة التربوية والمهارات العملية وهى ٣٠ % من الخطة العامة للدراسة .

وقد تضمنت هذه الأنشطة في الصفوف الثلاثة الأولى من الحلقة الابتدائية مجالات " التربية الفنية " والنشاط الحر التلقائى ، يقوم بتدريسها مدرس الفصل ، وتتضمن خطة دراسة التربية الفنية فى الصفوف الثلاثة الأولى :

أولا : حصتان للصف الأول : ويحتوى المقرر على (التعبير الفنى " الرسم " / التصوير / الطباعة / التشكيل الفنى بخامات مختلفة) .

ثانيا : حصتان للصف الثانى : ويحتوى المقرر على (الرسم / التصوير / الطباعة / التشكيل الفنى بخامات مختلفة) .

ثالثا : حصتان للصف الثالث : ويحتوى المقرر على (الرسم / التصوير / الطباعة / التشكيل الفنى بالخامات المختلفة / النسيج) .

أما دراسة التربية الفنية فى الصفين الرابع والخامس الابتدائى، فهى كما يلى :

رابعا : حصتان متتاليتين للصف الرابع : ويحتوى المقرر على (الرؤية الفنية / التعبير الفنى / التصميم الابتكارى / التشكيل الفنى " كالطباعة والنسيج وعمل المجسمات " / التذوق الفنى والجمالى) .

خامسا : حصتان متتاليتان للصف الخامس : ويحتوى المقرر على (الرؤيـــة الفنيـــة / التعبير الفنى بمختلف الخامات / التصميم الابتكارى / التشكيل الفنى ببعض الخامات المختلفـة/ التذوق الفنى والجمالى) .

ولا تخصص كتب مدرسية للتلاميذ ، ولكن يكتفى بأدلة للمعلم فقط .

أما بالنسبة لعمليات التقويم ، فيجرى اختبار عملي داخل الفصل كـــل شــهر ، وفــي منتصف العام ، وأخر العام ، على أن تكون الدرجة من ٢٠ ، وتعتبر التربية الفنية - هنـــا - ليست مادة نجاح ولا رسوب ولا تضاف للمجموع .

- **المرحلة الثانية (الإعدادية) :**

تعتبر مادة التربية الفنية فى هذه المرحلة (١٩٩٢ــ ٢٢) مادة أساسية وتضـــاف إلــى المجموع الكلى ، و يكون توزيع درجاتها بالنسبة للصفين الأول والثانى الإعدادى كالآتى :

(٤ درجات أعمال سنة) + (٨ درجات فصـــل دراســـي أول) + (٨ درجـــات فصـــل دراسي ثاني) وتكون (الدرجة الكلية ٢٠ درجة) لكي ينجح الطالب في هذه المـــادة يجـــب أن يحصل علي (٨ درجات من ٢٠) تضاف إلي المجموع وإذا لم يحصل الطالب علـــي درجـــة النجاح في هذه المادة يعتبر راسبا فيها ويدخلها في الدور الثـــاني ، وإذا رســـب يعيـــد الســـنة الدراسية حتي ولو كان ناجحا في كل المواد الأساسية الأخرى .

أما بالنسبة للصف الثالث الإعدادى فيكون توزيع الدرجات كالآتى :

(١٠ درجات فصل دراسي أول) + (١٠ درجات فصل دراسي ثاني) وتكون (الدرجة الكليـــة ٢٠ درجة) ولكي ينجح الطالب في هذه المـــادة يجـــب أن يحصـــل علـــي(٨ درجـــات مـــن ٢٠ درجة) تضاف إلي المجموع . وإذا لم يحصل الطالب علي درجة النجاح في هـــذه المـــادة يعتبر راسبا فيها ويدخلها في الدور الثاني ، وإذا رسب يعيد السنة الدراسية حتـــي ولـــو كـــان ناجحا في كل المواد الأساسية الأخرى .

- **المرحلة الثانوية :**

يدرس الطالب فى الصف الأول الثانوى الأتى:

أولا : مواد إجبارية أساسية (وهى تمثل ست مجموعات) وهى اللغة العربية وهـــى تمثل المجموعة الأولى واللغة الأجنبية الأولى واللغة الأجنبية الثانية وهى تمثـــل المجموعـــة الثانية والرياضيات وتمثل المجموعة الثالثة والفيزياء والكيمياء والأحياء وهى تمثل المجموعـــة العلمية وهى المجموعة الرابعة ، والتاريخ والجغرافيـــا وهـــى تمثـــل مجموعـــة الدراســـات الاجتماعية وهى المجموعة الخامسة ، والفلسفة وتمثل المجموعة السادسة .

ثانيا : مواد إجبارية غير أساسية لا تضاف للمجموع ولكنها مواد نجاح ورسوب وهــذه المواد هى التربية الدينية - التربية الوطنية - الفنـــون وتشـــمل التربيـــة الفنيـــة / الموســـيقي

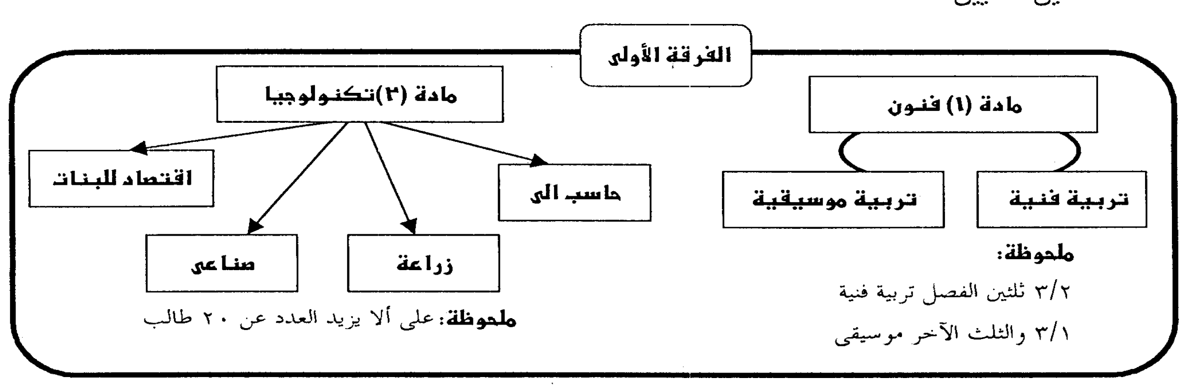
(بالاختيار) – مواد تكنولوجيا وتشمل التربية الزراعية / الكمبيوتر / المجال الصناعي / الاقتصاد المنزلي بمدارس البنات (بالاختيار) ٠

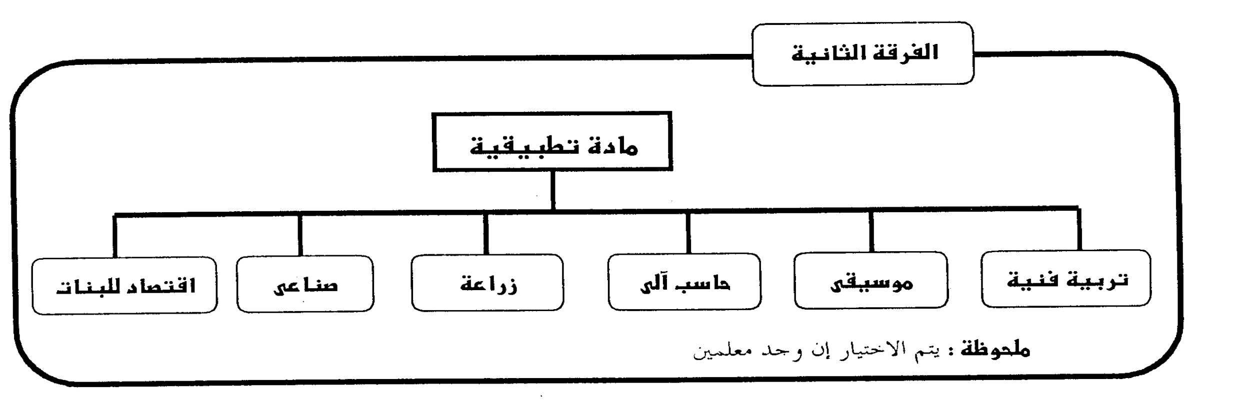
ولكى يحق للطالب دخول الدور الثانى ،يجب أن لا تتعدى مواد رسوبه عن ثلاثة مجموعات دراسية من المواد الإجبارية الأساسية ، الداخلة ضمن المجموع الكلى ، ويمكن أن يضاف إلى هذه المجموعات أى عدد من الأربعة مواد الإجبارية الغير الأساسية التى لا تضاف للمجموع ٠

ولكن إذا نجح الطالب فى المجموعات الإجبارية الأساسية فى امتحان الدور الثانى ولم ينجح فى إحدى المواد الإجبارية الغير أساسية التى لا تضاف للمجموع، لا يعتبر الطالب ناجحا ويعيد السنة فى جميع المواد الدراسية الإجبارية الأساسية ، والإجبارية الغير أساسية ٠

وفي الصف الثاني الثانوى يدرس الطالب مادة من إحدى (المواد التطبيقية) وهى تشتمل علي التربية الفنية / الموسيقى / التربية الزراعية / الكمبيوتر / المجال الصناعى / الاقتصاد المنزلى بمدارس البنات (بالاختيار) ، وهذه المادة (إجبارية غير أساسية) ولا تضاف للمجموع الكلي ولكن يشترط النجاح والرسوب فيها ويكون توزيع درجات الامتحان فيها كالآتى :

(٤ درجات أعمال سنة) + (٦ درجات عملى) + (١٠ درجات امتحان نظرى وتعبيرى بالرسم) و(الدرجة النهائية ٢٠ درجة) ، ويجب على التلميذ الحصول على (٨ درجات للنجاح في هذه المادة) ويعتبر الطالب راسبا فيها ويحق له دخول الدور الثاني حتي لو كان ناجحا في جميع المواد الأخرى ٠ويمكن إيضاح نظام التربية الفنية فى مصر فى الشكلين التاليين :





ثانيا : بعض التجارب الدولية فى التربية الفنية :

من خلال دراسة الباحث لخطط الدراسة وعلى وجه الخصوص لمادة "التربية الفنية" للعديد من الدول والتى تتسم بالتقدم - والتى سيعرض لها فيما بعد - لوحظ أن لمسمى مادة التربية الفنية فى كثير من دول العالم دلالة ترتبط بالمحتوى والمضمون وطرق تدريسها وتقييمها .

كما تختلف سنوات الدراسة وأعمار التلاميذ أو مسميات المراحل التعليمية أحيانا ، ولكن هذه التغيرات طفيفة ومتقاربة مع نظام التعليم بمصر ، كانضمام المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية معا ويصبحا مرحلة واحدة ، من الصف الأول الابتدائى حتى نهاية الصف الثالث الإعدادى (كما فى الولايات المتحدة الأمريكية)

نظم التعليم ومناهج التربية الفنية فى بعض الدول المتقدمة

(س) ما اتجاهات بعض الدول المتقدمة فى مجال التربية الفنية نحو درجات تقييم الأعمال الفنية بين الحذف والإضافة للمجموع الكلى؟

فيما يلىعرضا لنظم التعليم ومناهج وأساليب التقييم فى التربية الفنية فى بعض الدول المتقدمة:

التربية الفنية فى الولايات المتحدة الأمريكية :

يتساءل القائمون على التربية الأمريكية (٢٠٠٠ ــ ٣٦) هل يعد الجدول المدرسى للمدرسة المتوسطة ، وبرامج الفنون المرتبطة بها ، وكذا استخدام البرامج الاستكشافية لخدمة حاجات التلاميذ الأكاديمية مناسبة ؟

إن المدارس المتوسطة فى (هوارد Howard) يتكون العام الدراسى بها من (٣٦ أسبوعا) و فيه اليوم الدراسى من ٥ إلى ٦ ساعات ، بواقع تسع حصص يوميا ،كالآتى "٤" أربعة حصص:(للمواد المنهجية الأساسية) .

١. حصة واحدة : (للغـــة الأجنبـــية ، والقراءة)٠
٢. حصة واحدة : (للصحة العامة والرعاية الصحية) .
٣. فترة لتناول : (الغـــذاء والراحة ٠)
٤. حصة واحدة : (للفـــنون المرتبطة) ٠
٥. حصة واحدة : (للطرق الاستكشافية) ٠

إن حصص الفنون توضع في الجدول المدرسي ، بحيث يأخذ أغلبيـــة التلاميـذ فـــي الصف السادس ، والسابع ، والثامن ، مادة جديدة من الفنون في كل " ربع سنة " ، وهذه تكـون كدورة تبدأ من الفنون : (التربية الفنية ، الموسيقى ، التربية الصناعيـــة التقنيـــة ، واقتصـــاد منزلى) ، وتتراوح المدة التى يتم دراسة كل مادة فيها حوالى ثلاث فترات (ثلاثة من أرباع السنة فـــى المرحلة الإعدادية على مدار الثلاث سنوات) ، وفى أثناء هذه الحصص يتم تنظيم الفصول بشكل غـــير متجانس ، وتميل أعداد هذه الفصول لأن تكون أكبر من عدد التلاميذ فى فصول المواد الأخرى ٠

وفي هذه المرحلة لا يقوم التلميذ باختيار ما يريد أن يدرسه مـــن فنـــون حيـث يتـم تعريض كل تلميذ إلي الأربع مواد المذكورة سابقا لمدة تسع أسابيع كل عام ٠ وفي كثير مـــن الأحيان يكون محتوى المواد في عام ما ، تكرارا لما يتم تعلمه في السنوات السابقة ٠

إن منهج الفنون في الماضي كان يعامل على أنه مادة اختيارية بدلا من اعتباره كـــأحد المواد الأساسية في التربية ، ومع وضع قوانين " أهداف عام ٢٠٠٠ " والذى بدأ قانون التربيـة الأمريكي يعترف (بمناهج التربية الفنية) على إنها إحدى المناهج الأساسية مثلها مثل مـــادة اللغة الإنجليزية ، والرياضيات ، واللغات الأجنبية ، والتـــاريخ ، والاقتصـــاد ، والجغرافيـــا ، وغيرها من المواد التقليدية الأخرى ٠

إن مناهج التربية الفنية تساعد علي تربية الفرد بشكل متكامل ، فهي تســاعد التلاميـذ علـــي فـــهم الخبرات الإنسانية ، وكذا فهم الماضي والحاضر ، كما أنها تساعدهم علي احـــترام طـــرق الآخريـــن فـــي التفكير ، وحل المشكلات واتخاذ القرارات وبالإضافة إلي ذلك ، فإنها تساعدهم علي تنمية مـــهارات التحليـــل ، والتركيب ، والتقويم ، وتساعدهم علي الاتصال بأساليب مختلفة ٠ كمـــا تســاعدهم علـــي تنميـــة مهاراتـــهم اللازمة للنجاح في العمل بشكل خاص والحياة بشكل عام ٠

وإضافة إلي هذا ، هناك عدد كبير من الدراسات التي أثبتت وجود علاقـــة ارتباطيـــه قوية إيجابية ، بين التربية الفنية وتحصيل التلاميذ في المواد الدراسية الأخرى ٠

إن التربية الفنية السليمة يجب أن تقدم للتلاميذ مدى واسع من المعرفة ، وكـــذا عـــدد كاف من المهارات اللازمة من أجل حل ما يعترضهم من مشـــكلات ، وتنميـــة أحاسيســـهم ، واستخدامهم لنظم وقوانين الفن ، ولتحقيق هذا الهدف يتم تطوير ما يدعـــم المعـــايير القوميـــة للتربية الفنية بالولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٠ ـــ ٣٦) ، والتى تحدد المعارف الفنية التـــى يجب أن يلم بها التلاميذ فى المدارس ، وما يجب أن يقوموا بإتقانه من مهارات فنية، فان هـذه الفنون الجميلة تشكل عددا كبيرا من أشكال الفنون البصرية والعملية الهامة .

- **المعايير القومية "للفنون":**

وتقسم المعايير القومية " الفنون " إلى أربع مجـــالات هـــى : "الرقـــص ، الموســـيقى ، المســـرح ، والفنون البصرية (التربية الفنية)". ويشتمل كل منها على عدد متنوع من الأشكال والأساليب الفنية.

وهذه المعايير تقوم بتحديد كفايات بدلا من تحديـــد برامـــج أو دورات محـــددة يقـــوم التلاميذ بدراستها ، وهذه الكفايات يتم تنظيمها وفقا للسنوات الدراسية (من مرحلـــة الحضانـــة إلى الصف الرابع) و (من الصف ٥ إلى ٨) و (من الصف ٩ إلى ١٢) ، وبتطبيق هـــذه المعايير يتم اشتراك جميع التلاميذ بشكل فعال في برامج متكاملة متسلسلة تعمل على الإبـداع ، والأداء الماهر، والإنتاج .. وكذلك فرص للدراسة والتحليل والتفكير .

ومع التركيز على التعلم المتسلسل ، يتم تحديد كل مجـــال بواســـطة معـــايير تحكـــم المحتوى (تحدد ما يجب أن يعرفه التلاميذ وما يجب أن يقوموا به في هذه المجالات)، كمـــا يتم تحديد معايير للإنجاز (تحدد مستويات الفهم ومستويات التحصيل والتي يتوقع من التلاميـــذ أن ينجزوها في الكفايات المختلفة) في كل مجال من المجالات في نهايـــة الصـــف الرابـــع ، والثامن ، والثاني عشر .

وعند تطوير الفنون الجميلة Fine arts ، (٢٠٠٠ـــ ٣١ ـــ ٣٥:٣٩) ومناهجـــها يجب أن يؤخذ فى الاعتبار النقاط التالية :

- استشارة " المعايير القومية للتربية الفنيـــة National Standards for Arts Education " بهدف الوصول إلى مدى واسع من طرق التدريس الفعالة .
- إن منهج الفنون الجميلة يجب أن يساعد التلاميذ على تطوير الذكاءات الســـبع وهـــي : الذكاء البصري / المكاني / الجسدى الحركي / الموسيقي / التفاعلي / المعنوى / المنطقـــي أو الرياضي .
- دمج الفنون فى تدريس المواد الأخرى من أجل جعل التعلـــم أكـــثر ارتباطـــا بحاجـــات التلاميذ .
- أن يكون اشتراك التلاميذ فى هذه الفنون مصدرا للسعادة وللإثارة العقلية والجمالية .
- يمكن للمعلمين استخدام التكنولوجيا من أجل تحسين تدريس هذه الفنون .

- من خلال استخدام الوسائط المتعددة ، يمكن للتلاميذ أن يتعلموا كيفية بناء وإنتاج مشاريعهم الخاصة ٠
- يتم تقويم نجاح التلاميذ من خلال مدى ما حققوه من أهداف فنية وعقلية ، وليس بمقدار ما استخدموه من تكنولوجيا ٠

التربية الفنية فى استراليا :

يتسم التعليم فى استراليا بأن له نظام شبه متوائم مع التعليم فى مصر ، والجدول رقم (١) الآتى يوضح نظام التعليم وموقف التربية الفنية به :

جدول رقم (١) يوضح نظام التعليم فى استراليا وموقف التربية الفنية بها

١	الفرقة	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة	خامسة	سادسة	سابعة	ثامنة	تاسعة	أولى ث
٢	سن التلميذ	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
٣	المرحلة	رياض الأطفال			المرحلة الأولى						المرحلة الثانية "الثانوية العليا" H. School
٤	ملحوظة				مرحلة منتهية لمن يريد الالتحاق بسوق العمل				فترة إضافية تأهيلية لمن يرغب الالتحاق بالمرحلة الثانوية		توازى الصف الأول الإعدادى بمصر
٥	التربية الفنية	إجبارية			إجبارية				إجبارية		اختيارية أساسية

وتتقسم المراحل التعليمية فى " استراليا " إلى عدة مراحل ، تتصدرها مرحلة رياض الأطفال وهى من ٤–٦ سنوات ، ودراسة التربية الفنية بها(إجبارية) ، والمرحلة الأولى من ٧–١٢ سنة، ودراسة التربية الفنية بها(إجبارية)، والمرحلة الثانية "الثانوية العليا" تبدأ من ١٣ سنة ، ودراسة التربية الفنية بها(اختيارية أساسية) .

التربية الفنية فى استراليا :

فى المرحلة الابتدائية حددت أهداف قومية لثمانية مجالات ، وتحددت ملامح المناهج فى مجالات: اللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية والبيئية ، والفنون والتكنولوجيا والتربية الصحية والبدنية ولغات أخرى غير الإنجليزية ، وتعتبر التربية الفنية

مادة إجبارية في المرحلة الأولى حتى الفرقة السابعة ، وأيضا في الفرقة الأولى من المرحلة الثانية – بما يوازى الصف الأول الإعدادى بمصر – ويضاف درجاتها للمجموع .

أما المواد الأساسية في المرحلة الثانوية (الموازية للمرحلة الإعدادية بمصر) تنقسم إلى :

أ – المواد الإجبارية : اللغة والرياضيات . .

ب – المواد الاختيارية : الطبيعة / الأحياء / التاريخ / التربية الفنية ... وغيرها،وهى تدرس "كأنشطة **Activity** " مع استخدام الوسائط المتعددة والكمبيوتر ... وأحدث الأجهزة التعليمية.

وتعتبر التربية الفنية في "المرحلة الثانوية **High School** "باستراليا ، هى إحدى المواد الاختيارية الأساسية ، وتقدير الدرجات بها يضاف للمجموع .

وذكرت " اليونسكو " أنه يختلف إقبال الطلاب على المواد المختلفة من سنة إلى أخرى، فهناك حاليا زيادة ملحوظة فى اختيار الطلاب للرياضيات والفنون ، والدراسات الفنية (بما فى ذلك دراسات الكمبيوتر) مع انخفاض ملحوظ فى اختيار العلوم . (٩٩/٢٠٠٠ ـ٤: ٩٣)

تدرس كل المواد الدراسية فى استراليا فى شكل وحدات ، تتدرج منها مديولات ثم دروس ، وهذا ينطبق على تدريس التربية الفنية من خلال وحدتين طول العام ، وتتدرج منها عدة مديولات ... ويشملا كل المجالات الفنية مثل النحت والخزف والتصوير والرسم والأشغال الفنية (الخشبية والمعدنية) كما يستخدم الكمبيوتر فى الجرافيك والتصميم كما يلى:

الوحدة الأولى : تعنى بإعطاء الأساسيات" Basics ".

والوحدة الثانية : تعنى بإعطاء تدريبات متقدمة " Advanced"

والجدير بالذكر أن جميع المواد الدراسية في المرحلة الأولى تدرس من خلال التربية الفنية (Pager Subject) .

التربية الفنية فى اليابان :

يستخدم المعلمون اليابانيون كلمة(المواد الخمس الأساسية) ، والتى تعنى الأدب (باللغة اليابانية) ، والرياضيات ، والمواد الاجتماعية ، والعلوم ،واللغة الإنجليزية ، لأن هذه المواد تعتبر أساسية وشرط من شروط الالتحاق بالمدرسة الثانوية والجامعة .

وبالطبع فإن معلمى (الفن والموسيقى ، والتربية الرياضية والأعمال المنزلية) لا يفضلون كلمة المواد الأساسية ، ولكن اهتمام الناس يكون دائما منصبا على ما تتطلبه اختبارات الالتحاق بالجامعات المختلفة .

إن جميع التلاميذ يتخرجون من المدرسة الابتدائية أو الثانوية ، بغض النظر عن الدرجة التى حصلوا عليها فى التربية الفنية ،فالدرجة التى يحصل عليها الفرد لا تؤثر على نجاحه أو تخرجه من المدرسة.

ولكن متوسط الدرجة التي حصل عليها الطالب في جميع المواد ، بما في ذلك الفنون يجب أن تكتب علي ورق التقديم الخاص بالالتحاق بأى مرحلة جديدة ، فالمدرسة الثانوية تأخذ في اعتبارها درجات التلميذ في امتحان القبول وكذا درجاته في الثلاث سنوات السابقة على الدخول ، وجميع المدارس الثانوية والجامعات تأخذ في اعتبارها نظام التوجيه، بالإضافة إلى الامتحانات المعتادة • وجميع معلمي الفنون والموسيقي يعتقدون أن الأعمال الفنية لا يجب أن تمنح أى درجات ، ولذلك فإن معظم تلاميذ المدارس الثانوية لا يهتمون بدرجاتهم في الفنون والموسيقي •

واليابان فى الوقت الحاضر، يقوم بإجراء إصلاحات ضخمة فى" التربية " من أجل إعداد منهجا جديدا تأخذ فيه التربية الفنية القدر الكاف وهو سيبدأ عام ٢٠٠٢ ،وفى الجدول التالى يوضح الدورات التى ستخصص لكل مادة من قبل الوزارة ، ففى المرحلة الابتدائية مدة الحصة ٤٥ دقيقة والدرجات المخصصة كالآتى انظر (جدول ٢) :

جدول رقم (٢) يوضح نظام التعليم فى اليابان وعدد ساعات مقررات التربية الفنية فى المرحلة الابتدائية

الفرقة	الأدب	المواد الاجتماعية	الحساب	العلوم	درجة عامة	الموسيقى	الفنون	التربية المنزلية	الألعاب	السلوك	المستوى الخاص	درجة مركبة
اولى	٢٧٢	–	١١٤		١٠٢	٦٨	٦٨	–	٩٠	٣٤	٣٤	–
ثانية	٢٨٠	–	١١٥		١٠٥	٧٠	٧٠	–	٩٠	٣٥	٣٥	–
ثالثة	٢٣٥	٧٠	١٥٠	٧٠	–	٦٠	٦٠	–	٩٠	٣٥	٣٥	١٠٥
رابعة	٢٣٥	٨٥	٩٠	٩٠	–	٦٠	٦٠	–	٩٠	٣٥	٣٥	١٠٥
خامسة	١٨٠	٩٠	١٥٠	٩٥	–	٥٠	٥٠	٦٠	٩٠	٣٥	٣٥	١١٠
سادسة	١٧٥	١٠٠	١٥٠	٩٥	–	٥٠	٥٠	٥٥	٩٠	٣٥	٣٥	١١٠

ملاحظات على الجدول السابق:

- الدرجة العامة فى الجدول تعنى دراسة " الحياة اليومية " بما يتضمنه هذا فى دراسة الحياة الإنسانية ودراسة الطبيعة •
- المستوى الخاص ⟵ أداء الطالب لبعض الأنشطة الخاصة •
- الدرجة المركبة ⟵ تعنى الدراسة الكلية ، والقدرة على التعلم الذاتى وهذا يبدأ عام ٢٠٠٢ •

جدول رقم (٣) يوضح نظام التعليم فى اليابان وعدد ساعات مقررات التربية الفنية فى المرحلة الثانوية

الفرقة	أدب	مواد احتماعية	حساب	علوم	موسيقى	فنون	العاب	تربية منزلية	لغة إنجليزية	سلوك	مستوى خاص	مادة اختيارية
أولى	١٤٠	١٠٥	١٠٥	١٠٥	٤٥	٤٥	٩٠	٧٠	١٠٥	٣٥	٣٥	٠–٣٠
ثانية	١٠٥	١٠٥	١٠٥	١٠٥	٣٥	٣٥	٩٠	٧٠	١٠٥	٣٥	٣٥	٥٠–٨٥
ثالثة	١٠٥	٨٥	١٠٥	٨٠	٣٥	٣٥	٩٠	٣٥	١٠٥	٣٥	٣٥	٣٥–١٠٥

ملاحظات على الجدول السابق:

أما بالنسبة للمدرسة الثانوية تكون المدة الزمنية للحصة ٥٠ دقيقة ، بالإضافة إلى قيام التلاميذ بإبداع أعمال فنية فى وقت إضافى (أثناء الرحلات والزيارات الميدانية Field visit للمتاحف العلمية) وفى كثير من الأحداث المدرسية مثل (حفلات المدرسة ، الرحلات المدرسية ، المناسبات) .

إن التربية الفنية تعد مادة إجبارية في المدارس الإلزامية وفي التعليم الابتدائي ولكن في المرحلة الثانوية الأولي إذا كان الطالب يريد أن يدرس الفن أو الموسيقى... الخ، يكون أمامه فرص أكبر للاختيار .وفى المرحلة الثانوية الثانية يختار الطالب واحد من تصنيفات الفنون (الموسيقى ، فنون جميلة "رسم/نحت" ، خطوط) ،بما يناسب استعداداته وقدراته ومستقبله .

وفى التعليم الثانوى العام يهتم بمقررات عامة مع التركيز على الجانب الأكاديمى ،بينما يهتم التعليم الخاص بالنواحى المهنية والفنية حسب اختيارات التلاميذ لنوع المهنة المستقبلية (١٩٩٩ـ ١٣: ٩٤).

ويكون هناك حصص كاملة معدة للمواد الاختيارية وهذه المواد الاختيارية هي : الفنون ، الموسيقي ، واللغة الإنجليزية حتي الآن ولكن في المستقبل ستشمل فرصة اختيار المواد الأخرى والتي يطلق عليها " المواد الأساسية ".

التربية الفنية فى إنجلترا :

أما بالنسبة لنظام التعليم بإنجلترا (٢: ٦٢)، فإنه يلاحظ أن المرحلة المتوسطة(الإعدادية) فى هذا النظام الإنجليزى تأتى بعد سن الحادية عشر وهى نهاية المرحلة الابتدائية .

وتعتبر المرحلة الثانوية بإنجلترا مدرسة مستقلة ، والمدارس الثانوية الحديثة بالذات تنال عناية كبيرة " بالجوانب العملية " ، وتعد فيها الورش والتجهيزات إعدادا كاملا ، ويمارس الطلاب فيها فروع " الأشغال العملية " تناولا يصل إلى حد الإتقان ، ويشترط أن تكون برامج تلك المرحلة مشوقة تبعث الرغبة فى الدراسة العملية والتدريب العملى ، والعمل المثمر وحب الإطلاع والبحث والانشغال بما هو مفيد وجاد .

وتعتمد طرق التدريس فى هذه المرحلة على النواحى العملية التطبيقية والمشروعات الجماعية وبذل النشاط الذاتى وإثارة الاهتمام وصحة فهم ما يقدم من معلومات .. الخ، والجدول التالى يبين خطة الرسم والأشغال بالقسم الأول من المرحلة الثانوية بإنجلترا:

الجدول (٤) يوضح خطة الرسم والأشغال بالقسم الأول من المرحلة الثانوية بإنجلترا

الصف	١	٢	٣
السن	١٢	١٣	١٤
الرسم والأشغال	٣	٣	٣

ويلاحظ من خلال الجدول السابق ، أن المرحلة السنية من١٢ : ١٤ سنة ، بالمرحلة الثانوية بإنجلترا (وهى ما تعادل المرحلة الإعدادية بمصر) ، يدرس فيها التلاميذ " ثلاث ساعات أسبوعيا " للرسم والأشغال (التربية الفنية) لكل صف دراسى بشكل أساسى ، ويجدر الذكر أنه فى السبعينيات بمصر كانت تدرس التربية الفنية بشقين منفصلين هما الرسم والأشغال خلال" خمس حصص ــ والحصة ٤٥ دقيقة ــ بواقع ساعة ونصف(للرسم) وساعتان وخمسة عشر دقيقة (للأشغال الفنية) أسبوعيا" . وفى الوقت الحالى بعد انضمام ما يسمى بالرسم والأشغال فى مادة واحدة وهى (التربية الفنية) أصبحت تدرس فى حصتين بواقع ساعة ونصف فقط .

التربية الفنية فى ألمانيا :

أما نظام التعليم فى الهيكل الفيدرالى لجمهورية ألمانيا الاتحادية (١٩٩٤ــ ١٨ :٤) ، وطبقا للقانون الأساسى لها فإن نظام التعليم هو مسئولية كل مقاطعة من المقاطعات الاتحادية (وعددها ١٦ مقاطعة منذ إعادة توحيد ألمانيا ٣ / ١٠ / ١٩٩٠) ، وهذا هو السبب فى أنه لا يوجد فى ألمانيا نظام تعليمى موحد ٠ أما المدرسة الألمانية (٢: ٦٥) فتهتم بالجوانب المهارية الفنية والمهنية ، وخاصة فى المرحلة المتوسطة(الإعدادية / الرئيسية)، وهى تختلف من ولاية إلى أخرى، فبعضها يضم الثلاث سنوات وبعضها يضم أربع سنوات ،وأخرى تضم الست سنوات، ولكنها تنتهى كفترة إلزامية أساسية بالصف العاشر التعليمى .

وتهدف خلق نقطة وسط بين الإعداد التربوى الأكاديمى لمواصلة الدراسة ، والإعداد العملى للخروج إلى الحياة ، ولذلك تعد المدرسة المتوسطة التلميذ بالمران والتدريب على يد متخصص ، أو متابعة الدراسة فى معهد فنى أو مهنى وذلك للعمل فى مهنة أو حرفة ، وأن يكون التلميذ لنفسه مستقبلا فى أية من الأعمال بشهادة المدرسة المتوسطة إذا لم يستمر فى دراسته العالية ٠

والمنطق الذى يقوم عليه النظام التعليمى بألمانيا ، هو مراعاة التوازن بين مختلف قدرات ومواهب التلاميذ، فالمدرسة توفر الشروط الضرورية لاختيار نوع متميز من التعليم المهنى والمشاركة فى أنشطته، وهى تركز على التفكير النظرى المجرد والمهارات العملية معا. (١٩٩٤ ــ ٢١ :٤).

وتتمثل الأهداف التعليمية الأساسية للمدرسة الرئيسية (١٩٩٤ ــ ١٨ : ٧) ، فى تزويد التلاميذ بالمعارف الأساسية وفى إعدادهم لممارسة المهن ، وهى تكيف أساليبها ومتطلباتها وفقا لاهتمامات تلاميذها وقدراتهم وتتيح لهم دراسة مواد إجبارية ، ومواد اختيارية إجبارية ، ومواد اختيارية ، والدراسة فى مجموعات عمل • وتشترط هذه المدرسة أن يكون لدى التلميذ الذى يلتحق بها معلومات ومهارات جيدة فى اللغة الألمانية والإنجليزية والرياضيات والمواد الفنية ، مع وجود بعض الفروق وهى :

١. لا يركز المدرسون أثناء الدراسة على الجوانب النظرية والعقلية فقط ،بينما على الجوانب الملموسة والمرئية والحية ذات الصلة بالتطبيق العملى ،حيث يلاحظ هنا أن الفن يأخذ شكلا عمليا تطبيقيا وظيفيا .

٢. استخدام دراسة سوق العمل لإعداد أفكار أساسية عن المهن المختلفة ،لإعداد بعض المواد الدراسية الفنية والمهنية ومنها :

أ • الحرف اليدوية / الرسم الهندسى : فيتعلم التلميذ تصميم قطع الشغل وكيف يصنعها بنفسه بعد أن يرسمها ، وكيف يفحص القطعة بعد الانتهاء من صنعها • • ويكتسب التلميذ كما من المهارات خلال ذلك بما يسميه خبراء التربية " المؤهلات الرئيسية " مثل القدرة على التصور المكانى والفهم التقنى والمعارف والقدرات المتعلقة بالتعامل مع المواد والعدد •

ب • أشغال النسيج : ويتعرف من خلالها على المجالات المتعلقة بالملابس والتقنيات النسيجية.

ويوضع المنهج على شكل وحدات متصلة ، تكاد تكون وحدة تربوية كاملة فى حد ذاتها تساعد فى تخريج مواطن متكامل فى جميع النواحى • ويوضح الجدول التالى" التربية الفنية " بخطة الدراسة فى المرحلة المتوسطة ذات السنوات الأربع بألمانيا .

جدول (٥) يوضح " التربية الفنية " بخطة الدراسة فى المرحلة المتوسطة ذات السنوات الأربع بألمانيا

الصف	١	٢	٣	٤
• السن	١٢	١٣	١٤	١٥
• الأعمال اليدوية والأشغال	٣	٣	٤	٤

ويلاحظ من خلال الجدول السابق ، أنه بالصفين الأول والثانى يدرس التلاميذ ثلاث ساعات أسبوعيا بما يسمى " الأعمال اليدوية والأشغال " (كتربية فنية) ، كما يدرس الصفين الثالث والرابع نفس المادة بواقع أربع ساعات أسبوعيا .

جدول (٦) يوضح " التربية الفنية " بخطة الدراسة فى المرحلة المتوسطة ذات السنوات الست بألمانيا

الصـــف	٤	٥	٦
الســـــن	١٣	١٤	١٥
• الرسم والأعمال الفنية	٢	٢	٢
• تدريبات عملية ويدوية	٢	٢	٢

ويلاحظ من خلال الجدول السابق ، أن التلميذ يدرس من الصف الرابع حتى السـادس ، بما يسمى " الرسم والأعمال الفنية " (كتربية فنية) بشكل أساسى، بواقع ساعتان أسـبوعيا ، مع دراسة " لتدريبات عملية ويدوية " بواقع ساعتان أسبوعيا ،ويرجح أنها تهدف المـهارات اليدوية والتدريب على التقنيات العملية .

التربية الفنية فى روسـيا :

وتضم المرحلة الوسطى فى روسيا (٢ـــ ٦٤) التلاميذ من ســن الثانيــة عشـر إلـى السادسة عشر تقريبا والغرض من برامجها هو إعطاء التلاميذ المعلومات التى تمكنـــهم مـن تفهم العلوم والرياضيات والآداب والفنون •

وتهدف المرحلة المتوسطة إلى إعداد التلاميذ لحياة العمل خارج المدرسة ، كما تـهدف طرق التدريس بها تقريب الدراسة من الحياة نفسها بقدر الإمكان ، وذلك بإفادة التلاميـذ مـن المواد العملية لكى تساعدهم على تنمية روح العمل والاستعداد لممارسة الحياة العملية •

والجدول التالى يبين خطة دراسة التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة فى روسيا :

الجدول (٧) يبين خطة دراسة التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة فى روسيا

الصف	الخامس	السادس	السابع	الثامن
أ. السن	١٢	١٣	١٤	١٥
رسم صناعى وتصميم	–	١	١	٢
رســـم	١	١	١	١
تمرينات عملية وأشغال ورش*	٢	٣	٣	٣

ويتضح من الجدول السابق أن المجال الفنى فى روسيا يشـــتمل علــى ثــلاث مــواد دراسية:

١. الرسم الصناعى والتصميم ، ويهدف تنمية الجانب المـــهنى ، وهــو يطــابق المجــال الصناعى بمرحلة التعليم الأساسى بمصر.

٢. أما " الرسم " فيحصل عليه التلميذ من الصف الخامس إلى الصف الثامن ، بواقع ساعة واحدة فى الأسبوع .

٣. أما المجال الفنى العملى المتمثل فى " التمرينات العملية والأشغال " ففى الصف الخامس يحصل التلميذ على ساعتين ، ومن الصف السادس إلى الثامن فيحصل على ثلاث ساعات أسبوعيا . فيصبح مجموع الساعات المخصصة للرسم والأشغال الفنية (كتربية فنية)، حوالى أربع ساعات أسبوعيا.

وحيث لم تتمكن الدراسة الحالية من الحصول على بيانات خاصة بعمليات تقييم نتاج العملية التربوية ، يتأكد مما سبق أهمية مناهج التربية الفنية فى التعليم فى روسيا .

التربية الفنية فى فرنسا:

إن مرحلة التعليم الاساسى فى فرنسا تركز على اكتشاف العالم ، لذا فلا يوجد منهج مفروض ، فاختيار المناهج يتم عن طريق التشاور بين معلمى المؤسسة نفسها بناء على ما تقدمه دور النشر المدرسية من مواد تعليمية ،ويتم تقييم التلميذ كل ثلاثة شهور بشهادة تحتوى على النتائج والتقديرات الخاصة بكل مادة .وهى تخص الواجبات التى تؤدى فى الفصل أو الأعمال الشخصية التى يحدد أهميتها الأسبوعية مجلس المعلمين. (٩٩/ ٢٠٠٠ – ٣: ٢٥).

- **المواد الفنية فى المرحلة الابتدائية:**

استمرارا للسياسة التى يتم اتباعها فى الروضة فإن التربية الفنية تهدف إلى أن يبلغ بالتلاميذ الوصول لتطوير أحاسيسهم ، وقدراتهم على الابتكار واكتشاف الأعمال الفنية ، والإلمام بم يسلكه الفنانون .

- **المواد الفنية فى المرحلة الثانوية:**

ومن المواد الإجبارية ،هناك مادتان فنيتان تدرسان إجباريا (الموسيقي ، والفن التشكيلي) وبالإضافة إلى مواد فنية أخرى : المسرح ، والتمثيل ، الرقص ، والتصوير .

وهاتان المادتان تضافا إلي المجموع ، ولكنهما لا يتسببان في رسوب الطالب (ربما ليس لها نهاية صغرى ، ولكن التقييم يستخدم لقياس المستوى ، وأن قصر التلميذ في اختبار الفنون يؤثر هذا على مجموع درجاته العام) .

والتربية الفنية فى فرنسا تعد مكونا أساسيا فى التكوين العام للتلميذ ،وتلعب دورا أساسيا فى حلقة التعليم الأساسى ، حيث تأكد على رفع الفروق بين المواد المختلفة .. وهكذا يظهر التلاميذ ميلا نحو هذا أو ذاك من الفنون أو من المجالات الفنية ، ويحسن أن يشجع هذا الميل دون إهمال للمجالات الفنية الأخرى .ونظرا لأن المدرسة تستقبل أطفالا من كل

الأوساط الاجتماعية فلذا فهى تلعب دورا عاما فى الفن التشكيلى و الثقافى لأبنائها ·ويقع على المعلم مسئولية تحقيق التجانس ما بين ما يتلقاه الأطفال خارج المدرسة وداخلها·

وتتضمن الفنون التشكيلية عملية الابتكار والإنجاز على السواء، و ملاحظة الأعمال الفنية تساعد التلميذ على اختيار مسلكه أو منهجه الخاص فى الابتكار ، والذى سوف يتغذى على ما يجلبه حب الاستطلاع وما يسهم به ·

أهمية ممارسة الفنون التشكيلية فى التعليم الفرنسى :

١ – إثراء المتحف الخاص بالفصل والمتحف الخاص بالمنزل · تجميع للأشياء والصور على أساس من قيمتها الجمالية ، وعلى أساس أبعادها الوجدانية ·

٢ – تجربة عمليات تشكيلية بسيطة على بعض الصور وبعض الأشياء وبعض المواد · والقيام باستثمار هذه الأشياء على أساس الأثر المراد تحقيقه ·

٣ – استخدام مجموعة من الوسائل للرسم : (بالقلم الرصاص ، الرسم بالطباشير الملون ، القلم اللباد ، الباستيل ، الرسم بالزيت ، القص واللصق ، التصوير ، الصلصال ، النحت ، التجميع ··)

الأهداف العامة للتربية الفنية فى فرنسا:

١. ملاحظة الآثار (السلوك) الناتج للتلميذ ·
٢. أن يكون قادرا على النظر إلى الأشياء والصور باعتبارها موارد للتعبير.
٣. أن ينجز عملا فنيا على أساس من رغبة يعبر عنها بأمانة فمثلا :

(أ) اللعب بالأشكال ، والألوان والمواد والخامات ، والأشياء ، والصور ·

(ب) أقلمة (تكيف بمرونة) أى تقنية أو أسلوب فنى ، على أساس الأمر المرغوب فيه·

(ج) اكتشاف طرق التعبير ·

٤. الاعتياد على رؤية الأعمال الفنية والفنانين ·
٥. الإفصاح عن الحكم الشخصى ·
٦. إنجاز أفكارا يمكن تحقيقها من خلال استخدام أشياء أو صور أو مواد خام ·
٧. إنتاج عمل مقصود وخصوصا :

(أ) اكتشاف قواعد لتنظيم الأشكال والألوان والمواد الأولية والصور ·

(ب) اختيار تكنيك ما أو أسلوبا على أساس ، أو لتحقيق مشروع مستهدف ·

(ج) استخدام طريقة للتعبير لتحقيق الهدف المراد تحقيقه ·

(د) معرفة جوانب وطرق أداء الفنان ، لكون التلميذ ثقافة فنية أساسية لنفسه.

(ه) **الوعى الكامل بالمنهج الفنى الخاص للتلميذ·**(١٩٩٥ ــ ٣٤)

٨. الإضافة الثقافية والأنشطة:

(أ) إثراء الخيال ٠

(ب) رصد العلاقات والمفارقات بين الأعمال الفنية لمختلف العصور ٠

(ج) الاقتراب من/ والتعرف على الخطوات التي يتبعها الفنان٠

(د) زيارة المتاحف وصالات العرض الفنية ، ومراسم الفنانين .

الأهداف الإجرائية للتربية الفنية:

وتهدف التربية الفنية إلى أن يكون التلميذ قادرا على أن :

١. تكوين علاقات حسية ووجدانية مع الخامات المختلفة المحيطة به ٠

٢. أن يحقق إنتاجا على أساس الرغبة وعلى وجه الخصوص :

- أن يبرهن على قدرته في التعامل مع المواد ٠
- وأن يبرهن على قدرته على استخدام تكنيكيات فنية ٠
- وأن يقوم بوصف عمل فني يثير الخيال ٠

التربية الفنية في سويسرا :

إن الحصص المخصصة لتدريس مواد الفنون بالمقارنة بالحصص المخصصة للمواد الأخرى كالآتي :

١. في المرحلة الابتدائية (من الصف الأول إلى السادس) : يأخذ التلميذ من ١٩ إلى ٣٠ حصة في كل المواد ــ وبشكل عام يوجد من ٣٩ إلى ٤٠ أسبوع في السنة ــ(ويخصص حصة أو اثنين للفنون في الأسبوع لتدريس المواد الفنية)٠

٢. وفي المرحلة الثانوية الأولى (من الصف السابع إلى التاسع) : يتم تخصيص من ٢٧ إلى ٣٦ حصة في الأسبوع لكل المواد ــ بشكل عام يوجد من ٣٨ إلى ٤٠ أسبوع في السنة ــ (ويخصص حصتان في الأسبوع للفنون)٠

٣. أما في المرحلة الثانوية الثانية ، وفي مرحلة التربية العامة (من الصف العاشر إلى الثاني عشر): يتم تخصيص من ٣٢ إلى ٣٧ حصة في الأسبوع لجميع المواد ــ حيث يوجد من ٣٨ إلى ٤٠ أسبوع في السنة ــ (ويتم تخصيص حصتان في الأسبوع للمواد الفنية)٠

وحوالي ما يزيد عن نسبة ٦٠ % من الشباب في سويسرا يتلقون تسع سنوات في التربية الإجبارية ثم يبدءون في الحصول على تدريب مهني ، وأثناء الثلاث أو الأربع سنوات الخاصة بالتدريب المهني ، لا يتم تدريسهم أي مواد فنية ٠

الدرجات المخصصة :

في سويسرا لا يستخدم نظام الدرجات ،ولكن في السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية يتم عمل تقرير به مجموعة من الملاحظات عن :(الأداء ، السلوك الاجتماعي ،

وسلوك العمل) لكل تلميذ فى كل سنة دراسية ٠٠ كما يعطى للتلميذ بعض الدرجات فى الشهادة ٠

أما فى المرحلة الثانوية الأولى والثانية ، يوجد شهادات بها درجات ، كما يتم كتابة تقارير إضافية وحتى ينتقل التلميذ من صف ما إلى الصف التالى أو من مرحلة إلى مرحلة أخرى ، يكون التركيز على تحصيل التلميذ فى اللغات والرياضيات بشكل أكبر ٠أما تقييم أداء التلميذ في التربية الفنية لا يؤثر على رسوبه أو نجاحه

التربية الفنية فى السويد:

إن مادة الفنون فى السويد تعد مادة هامة ، وخاصة فى مرحلة الحضانة وفى المرحلة الإلزامية (من ٧ – ١٥ سنة) وتعد مادة الرسم وغيرها والتى يطلق عليها (الفنون البلاستيكية) جزءا من مادة الفنون ككل ٠

والجدول التالى يبين خطة دراسة التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة الإعدادية فى بالسويد:

الجدول (٨) يبين خطة دراسة التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة فى السويد

الصف	١	٢	٣
السن	١٣	١٤	١٥
الرسم	٢	١	٢
حرف وأشغال يدوية	٢	*	٢

ويلاحظ فى الجدول السابق:

*أنه يضاف مواد اختيارية فى الصف الثانى منها "علم البناء" بواقع ٤ حصص.(٢ :٦٦)

١. مادة الفنون تعد مادة إجبارية في المدارس الحكومية ، أي أنها إجبارية حتى يصل عمر التلميذ إلى ١٥ / ١٦ عاما ٠
٢. عدد الساعات المخصصة للفنون تقريبا من ساعة إلى ساعة ونصف في الأسبوع ٠
٣. الحد الأدنى لعدد الساعات المخصصة لمادة الفنون فى التسع سنوات حوالى ٨٠٠ ساعة من ٩٩٩٥ساعة مخصصة لجميع المواد الأخرى ٠

وتؤثر درجة التلميذ في الفنون كمادة هامة ، علي درجته الكلية في كل سنة ، حيث تضاف للمجموع الكلي للمواد (وذلك حتى سن ١٣ عاما ، والتى لا يضاف فيه درجات للمجموع الكلى للتلميذ) (٢٠٠٠ــ ٤١).

معايير التقييم فى التربية الفنية :

إن كل عملية ناجحة تكمن خلفها أهدافا محددة وواضحة ، ومتابعة منتظمة ، ومعايير يقاس من خلالها مدى تحقيق الأهداف .

- **ويتساءل الكثيرون :**

هل هناك معايير لتقييم العمل الفنى للطالب فى التربية الفنية ، أم يخضع التقييم لأهواء المعلم ؟

ربما تختلف الآراء نحو اعتبار لغة الفن تتصف بالخصوصية لما لها من شاعرية وإلهام وقدرات خاصة فى عمليات التخيل ، والمهارات العملية بما يتعارض مع منهج الموضوعية وبما لا يتفق مع إمكانية وضع درجة محددة للتلميذ بواسطة فريق من المتخصصين .. فيرى البعض أن صفة الموضوعية التى تميز العلم والمواد الدراسية المختلفة ، تتعارض مع الصفة الذاتية التى تميز النشاط الفنى فى التربية الفنية ، ففى الفن يتم تفسير نفس الظاهرة الواحدة بتأويلات مختلفة، ولذلك فلابد من تحديد واضح لأبعاد السلوك الفنى المرغوب إخضاعه للسلوك العلمى .

وخاصة وأنه من الصعب صياغة قاعدة شبه ثابتة لقياس العمل الفنى ، وذلك للفروق الفردية الواضحة فى عمليات التذوق الفنى من شخص لآخر ، فالمعانى والرموز والإشارات والتراكيب الفنية الجمالية تختلف فى معناها عن أى معنى آخر ، فالفن ليس له نتيجة ثابتة أو محددة فهو ليس حقيقة علمية أو رياضية ، بل أنه يتميز بمزج الحقيقة بالخيال ، وهو ليس محاكاة للطبيعة بل هو تعبير عنها .. وهذا ما جعل الخلاف قائما فى اعتقاد البعض بأنه يصعب وجود معيار موضوعى للحكم على العمل الفنى ذاته ، فتختلف معايير الحكم من شخص لآخر تبعا لثقافته ورؤيته الفنية الخاصة .

ويرى الباحث أن لكل نظام محدداته التى تشكل هيكله ، وأى خلل فى النظام يفقده خاصيته ، وهذا ما ينطبق بالفعل على مجال التربية الفنية كأحد مجالات التربية ، وقد أهتم الكثيرون من العلماء والباحثين بوضع أسس ومعايير للحكم على الأعمال الفنية فى ضوء أهدافها ومحتواها .. وفيما يلى يتناول الباحث بعض المعايير التى تساهم فى تقييم الأعمال الفنية ...

فإن معيار التقويم العلمى هو أحد الأساليب لقياس السلوك القيمى فى التربية الفنية من خلال الأعمال الفنية للتلاميذ ، من الناحية التشكيلية والمهارية والانفعالية ومدى تحقيق ذلك بأسلوب التلميذ الفنى الخاص .

أولا : مفاهيم بنائية لمعيار التقويم فى التربية الفنية :

ولبناء معيار للتقويم المقنن فى التربية الفنية ، فهناك بعض المفاهيم المتعارف عليها التى تساهم فى هذا البناء فيما يلى عرضا لبعضها :

١ – مظاهر الابتكار من (جدة / أصالة / طلاقة / مرونة)

٢ – التعبير الابتكارى ٠

٣ – الرسوم من حيث الموضوع واللون ، والخط والملمس والتكوين ، للوقوف على العلاقات والسمات، ٠

٤ – التأثيرات التلقائية الناتجة عن استخدام الأدوات أو الأصابع فى التلوين ٠

٥ – طرق العمل والأداء الفنى ٠

٦ – تحليل الرسوم والأعمال الفنية لقياس مستوى النضج الفنى والعقلى والفكرى والمهارى للتلاميذ :

(أ) المهارات التشكيلية ٠

(ب) المهارات التعبيرية ٠

(ج) المستويات الجمالية ٠

وهناك تساؤلات عدة يضعها الباحث أمام المعلم عند التقييم الفنى :

(س): ما المعيار المناسب للحكم على الأعمال الفنية ؟

- هل أنتج التلميذ عملا فنيا يتسم بالخيالية (من منظور العمليات السيكولوجية) ؟
- هل أنتج التلميذ عملا فنيا يتسم بالعلاقات الجمالية (من منظور الفلسفة) ؟
- هل أنتج التلميذ عملا فنيا يتسم بالمهارة والدقة (من منظور الحرفة) ؟
- هل يتسم سلوك التلميذ بالإيجابية أثناء العمل وبعده ويبرز من خلاله اهتماما وميولا جمالية تجاه بيئته وأسرته وأقرانه (من منظور اجتماعى تربوى) ؟

ويقترح محمد محمود حسب الله (١٩٩١ ــ ١٢ : ٩٧) معيارا موضوعيا لقياس العمل الفنى يقوم على الابتكار أو التجديد ، ويوضح كيفية قياس الأعمال الفنية كما يلى:

أ – معرفة الدافع أو المثير أو المصدر ، أى معرفة ما إذا كان العمل الفنى منقولا ، أم أن الطفل يقلد فيه مستويات الكبار فى التعبير ، أم أنه تعبير صادق من ذات وخيال الطفل ٠

ب – وسيلة التعبير ، هل هى مناسبة أم لا ؟

ج ـ عملية التشكيل أو الصياغة تشمل :

١ – القدرة على ابتكار الرموز والأشكال ٠

٢ – تنظيم الرموز والأشكال ، أى ترتيب الألوان والخطوط والملامس وجميع عناصر العمل الفنى ٠

٣ – كيفية الأداء ، أى المهارة المناسبة لإنجاز العمل الفنى .

ثانيا : أسس تقويم العمل الفنى :

أما بالنسبة لأسس التقويم فى التربية الفنية واللازمة لتقويم العمل الفنى يوضحها سمير عبد الفتاح (١٩٩١ـ ١٠: ٩٨) كما يلى :

- مراعاة خصائص الطفولة فى التعبير الفنى عند التقويم .
- مراعاة دقة اختيار العناصر وأسلوب صياغتها فى العمل الفنى ، وذلك فى إطار الموضوع المحدد للممارسة .
- مستويات التعبير الفنى والفروق الفردية عند التلاميذ .
- احترام أسلوب واتجاه التلميذ فى التعبير عن عمله كطابع فنى يؤكد به شخصيته .
- التعرف على القدر المبذول من جانب التلميذ سواء فى الابتكار أو فى حل ما يصادفه من مشكلات أثناء الممارسة .

معيار تقييم العمل الفنى:

ترى العديد من الدراسات الحديثة (١٩٩٥ ــ ١٤ :١٨٢/١٨٣) أن الذين ينظرون إلى التقويم كوسيلة لمعرفة مدى تحقق الأهداف يسهلون على أنفسهم هذه الصعوبة بتجاهلهم لمعايير التقويم، فيعتبر البعض أن تحقيق الهدف هو معيار ، وهذا دون النظر لاعتباره مناسبا أم لا ، فقد تكون بعض الأهداف تافهة وبعضها غير صالح ... فكيف تتخذ كمعيار للتقويم ؟

لذا فيرى الباحث دعما للكاتب أنه يجب النظر إلى التقويم وخاصة التربوى على أنه جمع المعلومات الضرورية اللازمة لاتخاذ القرار لوضع العلاج المناسب للإخفاق وتدعيم التفوق ، وأيضا تحقيق الأهداف الهامة ، وحاجات الأفراد ، والمستويات والمعدلات التى وضعها الخبراء كل هذا يصبح معيارا للتقويم.

ومن معايير التقويم الجيد :

- أن يكون التقويم مستندا ومستحثا للتلميذ بدرجة كافية على بذل أقصى جهده .
- أن يكون التقويم عملية متكاملة لا تقتصر على جانب واحد من التقدم وإنما تشمل كل الجوانب معا .
- أن يكون التقويم فى نطاق أهداف العملية التربوية .
- يجب تحديد معايير التقويم فى ضوء سياق الموضوع وفى ضوء وظيفته .
- يجب أن تتصف المعايير بالموضوعية والصدق والثبات وتكون مفيدة وعملية ومناسبة.

أنواع اختبارات التربية الفنية:

إن المعيار الأكاديمى السائد والذى يرتبط بمضاهاة العمل الفنى للتلميذ بالطبيعة ، والحكم والدرجات الأكبر للعمل الفنى الذى يحاكى هذه الطبيعة ، يعد من غير اللائق استخدامه فى التربية الحديثة ، والتى تعترف بالفروق الفردية بين التلاميذ ، وبالشاعرية والأحاسيس والمشاعر والقدرات الفنية التى يفتقدها المعيار الأكاديمى ٠

ويوضح يوسف غراب (١٩٩٥ ــ٢٤: ٦١/٥٧) أنه هناك أنواع للاختبارات المستخدمة فى دراسة وتحليل التعبير الفنى عند الأطفال والبالغين ، لقياس القدرة الفنية أو الاستعداد والميل والذكاء ومن هذه الاختبارات :

- الاختبارات الاسقاطية Projective tests مثل اختبار بقع الحبر لرورشاخ.
- اختبار تفهم الموضوع للأطفال Children's Apperception test
- اختبارات تفهم الموضوع للكبار Thematic Apperception test
- اختبار رسم رجل Draw a man test
- اختبار روكسد لقياس ذكاء الأطفال (Wics) Wechsler Intelligence Scale for Children.
- وهناك العديد من الاختبارات نذكر منها اختبارات: القدرة / والدقة / والاتجاهات / ورؤية الألوان / والتنقيط / والأداء / ورسم شخص ٠٠٠ وغيرها من الاختبارات النفسية والفنية التى تستخدم فى التربية الفنية ٠

ومن خلال الإطلاع على تاريخ التربية الفنية وتطورها ، والدراسات السابقة ، ومن خبرات الباحث (١٩٩٥ ــ١٥: ٢٨٦/٢٨٨)، يمكن تحديد بعض المعايير الفنية والتربوية لقياس وتقويم سلوك التلميذ من خلال عمله الفنى ، والأهداف الموضوعة لمناهج التربية الفنية ، والمعلومات والمهارات والاتجاهات التى اكتسبت من خلال عمليات الإنتاج الفنى ٠(ملحق رقم ١)

١ – المحتوى الثقافى :

- **أسس اللغة الفنية :**

أ) عناصر العمل الفنى : (الخط / المساحة / الملامس / الفراغ / اللون)

ب) المضمون : (العناصر والأشكال / الأوضاع / التناسب ٠٠٠)

ج) التذوق : تصنيف الأعمال الفنية من حيث :(التراكيب الفنية / العلاقات الشكلية والخطية واللونية/ حل الرموز / إدراك الأساليب التعبيرية / تحديد المدارس الفنية وحقبتها)

٢ - عمليات التدريس : (التفاعل / الإقناع / الرؤية البصرية / حل المشكلات البيئية والفنية)

٣ - التلميذ : (المؤدى / الفنان / المستمتع " مستوى السن – الفروق الفردية ")

٤ - العمليات الفنية

- **أسس بناء العمل الفنى (البناء التشكيلى) :**

أ) القيم الفنية : (الإيقاع / الاتزان / الوحدة / السيادة / التنوع / التباين / التناغم)

ب) التكوين الفنى : (بنائية العمل الفنى / المرونة فى تنظيم وتوزيع العناصر /ابتكار عناصر جديد / الطلاقة فى وضع حلول للمشكلات الفنية)

- **أساسيات تقنيات الخامة وطرق التشكيل :**

(أ) الخامات : (ملاءمتها للعمل الفنى / مدى تحقيقها للوظيفة الفنية / سهولة استخدامها / طواعيتها)

(ب)الأداء : (مدى ارتباط العناصر بالموضوع التعبيرى / مدى ملاءمة التقنيات للعملية الفنية / الإخراج الفنى والتشطيب)

(ج) المعالجة الفنية : (التركب / التداخل / التشابك / التحوير / التطوير / المنظومات)

(د) أسلوب التنفيذ : (زخرفى " هندسى أو عضوى " / التسطيح أو التجسيم / إنشائية العناصر)

(هـ) الأدوات : (مهارات استخدام الأدوات)

٥ - العمل الفنى (المنتج) :

- **أسس الجماليات الفنية :**

أ) جماليات التشكيل : (النسبة والتناسب / الإيقاع / وحدة العمل الفنى)

ب) الإبتكارية : (الطلاقة / المرونة / الأصالة / الجدة)

٦ - السلوك القيمى والفنى .

الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة والمجتمع والأقران /الاهتمام المعرفى والثقافى والفنى /القدرة على التعبير الذاتى).

الاحتياج التربوى من الفن:

(س) ما الاحتياج التربوى من الفن لمساعدة الطلاب الذين يشكون من ضعف قدراتهم على التعبير الفنى على التفوق ؟

بالنسبة لأعمال التلاميذ الفنية فيمكن التفوق فيها وفى إنتاجها،من خلال تعرفهم على بعض المعايير المحددة لذلك فيرى الباحث أنها تتمثل فى الآتى :

- **(اولا) الجانب التقنى:**

١. مدى تحكم التلميذ فى مساحة الورقة فى الرسم ، أو فى الفراغ المحدد لإقامة العمل الفنى التطبيقى .
٢. مدى استخدام العناصر الفنية فى توضيح الفكرة .

٣. كيفية توزيع وتركيب العناصر بشكل متوازن ومدى تحقيق أسس التصميم الجيد من (إيقاع / وتباين / ووحدة العمل الفنى ٠٠ الخ) .
٤. بنائية العمل الفنى .
٥. عدم التكرار الممل للعناصر .
٦. ارتباط اختيار الرموز والأشكال بفكرة وموضوعية العمل الفنى .
٧. توزيع الألوان وعمليات (التباين / الوحدة / التناسق / التدرج / التظليل ٠٠٠) .
٨. مدى تحقيق العمل الفنى للعمليات الابتكارية (الجده / الأصالة / الطلاقة / المرونة).
٩. العمليات الانفعالية فى الخط والشكل واللون .
١٠. إن التعبير المقلد أو المكرر أو المنقول آليا بما يقلل من ذاتية التلميذ وأسلوبه فى التعبير، يخفض من درجات تقديره وتقييمه.
١١. إن لكل نمط من أنماط التعبير فى التربية الفنية احترامه متى كان صادقا معبرا عن ذاتية التلميذ.

- **(ثانيا) الجانب العملي:**

١. الزيارات الميدانية للمتاحف والمعارض الفنية ، وإجراء المناقشات حول الأعمال الفنية وكيفية إنتاجها،والخامات وكيفية معالجتها.
٢. استخدام بعض الخامات سابقة التصنيع والمستهلكة فى عمل تراكيب بنائية باستخدام بعض الوسائط اللاصقة كالغراء.
٣. التدريب والمران على عمل بعض الدراسات الفنية بدءا من محاكاة أشياء من البيئة والطبيعة، حتى الرسم من الخيال ، والتكرار المنظم لوحدة زخرفية مع التدريب على تلوينها..
٤. ويرى الباحث – وربما يتعارض أو يتفق معه بعض المتخصصين – انه يمكن فى المراحل الأولى لممارسة الفن التشكيلى،أن يقوم الفرد بالسير على الخطوط الكونتورية لبعض عناصر البيئة كصور الحيوانات والطيور والأشخاص ،وذاك باستخدام قطعة خشب مدببة أو قلم حبر جاف فارغ وذلك للتعرف ودراسة الفروق الشكلية – الخارجية والداخلية – بين كل عنصر ٠٠وهذا لا يؤثر على عمليات التعبير الفنى فيما بعد إلا بالاستفادة من ما تحصل عليه التلميذ من خبرات فى الفروق الشكلية ،ودراسات بصرية.

نتائج الدراسة:

إن التعليم هو أساس لرأس المال البشرى ، حيث يعطى المتعلم مهارات جديدة مع تطوير مهاراته السابقة مما يزيد من إنتاجيته فى العمل ، وتنميته اجتماعيا ، وزيادة دخله من جهة أخرى ، وهى الأدوار التى تلعبها التربية فى النمو الاقتصادى .

على الرغم من قبول كافة علماء الاقتصاد وعلماء التربية لهذا الدور الهام ، إلا أن هناك نقدين رئيسيين يوجهان لنظرية رأس المال البشرى :

الأول فمؤداه أن المدارس(المؤسسات التعليمية) لا تعمل على تحسين أو تطوير المهارات التى يتقنها التلميذ(المتعلم) مسبقا .

والثانى : أنها لا تضيف إلى حصيلة التلميذ ذلك القدر الهائل من المهارات (المطلوبة)، التى يعزى إليها زيادة إنتاجيته في العمل وبالتالي حصوله على مردود مادى أكبر. (Gintis , H. ١٩٧١ـ ٣٢ : ٢٧٩/٢٦٦)

ومن ذلك توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج الآتية :

من خلال الدراسة أمكن تحقيق الهدف الأول والإجابة على السؤال الأول، حيث أوضحت المردود التربوى والوظيفى للتربية الفنية على سلوك الفرد نحو البيئة والمجتمع، كما أوضحت أن التربية الفنية تركز على فهم وتقييم الحياة ومن ثم إثراء وتطوير حياة التلاميذ.

وتمكنت الدراسة من التعرف على العلاقة بين ضعف قدرات بعض الطلاب على التعبير الفنى فى مادة التربية الفنية ـ رغم تفوقهم فى باقى المواد الدراسية ـ وفقدهم الفوز بالمراكز الأولى فى التفوق. وذلك تحقيقا للهدف الثانى والإجابة على السؤال الثانى.

وللتعرف على واقع التربية الفنية بمصر , أمكن عرض الواقع التاريخى والحالى بها . والذى أوضح أهمية هذه المادة على مر العصور.

ولتحديد أهمية الاحتياج التربوى لدراسة مقررات التربية الفنية ضمن المقررات الدراسية الأخرى ٠٠ أوضحت الدراسات السابقة والتاريخية أن هناك احتياج تربوى وضرورى يستلزم دراسة مقررا للتربية الفنية ضمن المقررات الدراسية الأخرى، وربما تتضح أهمية ذلك فى ممارسة العمل اليدوى بالتربية الفنية ـ الضرورة التى لابد منها ـ فهى وسيط تعليمى وتربوى متميز فى قدراتها على تحويل المعلومات المجردة إلى معلومات محسوسة ،والرموز إلى مدركات حسية ووجدانية ، وهذا يساعد على سهولة استيعاب التلاميذ وفهمهم لأى مادة معروضة لدعم قدراتهم على فهم المعانى المجردة والمدركات الكلية من خلال الفن والصورة ، إلى جانب أهمية المادة للمعلم والتلميذ معا فى شتى جوانب الحياة.

وللإجابة على السؤال الخامس (ما اتجاهات بعض الدول المتقدمة فى مجال التربية الفنية " نحو درجات " تقييم الأعمال الفنية بين الحذف والإضافة للمجموع الكلى بالمدرسة المصرية ؟) وللتعرف على اتجاهات بعض الدول المتقدمة فى هذا المجال توصلت الدراسة إلى ما يلى:

- أوجه التمايز بين نظم التقييم للتربية الفنية فى مصر والدول المتقدمة:

من الملاحظ أن عمليات التقييم فى التربية الفنية وإضافة درجاتها للمجموع العام ، قد لاقت اهتماما كبيرا فى المرحلة الإعدادية (المتوسطة والثانوية) فى العديد من دول عينة الدراسة ، والتى لم تحظى بها المراحل التعليمية الأخرى(الابتدائية والثانوية بمصر).

كما توصلت الدراسة:

- **فى مصر:**

بالنسبة لعمليات التقويم فى المرحلة الابتدائية بمصر، فيجرى اختبار عملى داخل الفصل كل شهر ، وفى منتصف العام ، وأخر العام ، على أن تكون الدرجة من ٢٠ ، وتعتبر التربية الفنية – هنا – ليست مادة نجاح ولا رسوب ولا تضاف للمجموع ٠

وبالنسبة لعمليات التقويم فى المرحلة الإعدادية ،يجب أن يحصل التلميذ على (٨ درجات من ٢٠) تضاف إلى المجموع – ويلاحظ أن الثمانى درجات ليست بالرقم الكبير الذى يتعذر على التلاميذ الحصول عليها إلا إذا أهملوا العناية والاهتمام بالمادة وامتحاناتها – وإذا لم يحصل الطالب علي درجة النجاح في هذه المادة يعتبر راسبا فيها ويدخلها في الدور الثاني ، وإذا رسب يعيد السنة الدراسية حتي ولو كان ناجحا في كل المواد الأساسية الأخري.. وقد لوحظ توافق هذا النظام – إلى حد ما – مع أنظمة بعض الدول عينة الدراسة مثل استراليا / ألمانيا / فرنسا / السويد ٠٠ والولايات المتحدة الأمريكية فى طريقها للانضمام لهذه الدول فى خطة عام ٢٠٠٠ وكذا "اليابان" فى الخطة القادمة ٢٠٠٢، وبذلك تكون عدد الدول المطبقة لنظام إضافة درجات التربية الفنية للمجموع سبعة دول بما فيهم مصر أما باقى الدول مثل إنجلترا وسويسرا فلا يؤثر نجاح أو رسوب التلميذ فى التربية الفنية.

أما التربية الفنية فى المرحلة الثانوية فى مصر ،(والثانوية العليا فى العديد من دول عينة الدراسة)، فتعتبر مادة اختيارية أساسية ويشترط النجاح فيها .

وبالنسبة لعمليات التقويم فى المرحلة الثانوية فى مصر، وفي الصف الأول ، فهناك مواد إجبارية غير أساسية لا تضاف للمجموع ولكنها مواد نجاح ورسوب منها التربية الفنية (بالاختيار) ٠

وفى الصف الثانى الثانوى يدرس الطالب مادة من إحدى (المواد التطبيقية) وهى وليكن التربية الفنية أو الموسيقية (إجبارية غير أساسية) ولا تضاف للمجموع الكلي ولكن يشترط النجاح فيها ويكون توزيع درجات الامتحان فيها كالآتى :

(٤ درجات أعمال سنة) + (٦ درجات عملى) + (١٠ درجات امتحان نظرى وتعبيرى بالرسم) و(الدرجة النهائية ٢٠ درجة) ، ويجب على التلميذ الحصول على

(٨ درجات للنجاح فى هذه المادة) ويعتبر الطالب راسبا فيها ويحق له دخول الدور الثانى حتى لو كان ناجحا فى جميع المواد الأخرى .

ومن دراسة التطور التاريخى لمادة التربية الفنية ، يلاحظ انه يتم التركيز على عمليات التقويم حتى الآن فى الثلاث مراحل (الابتدائية والإعدادية والثانوية) ولا يضاف درجات التقييم للمجموع إلا بالمرحلة الإعدادية فقط على أن تكون (الدرجة العظمى من ٢٠ درجة ، والصغرى من ٨ درجات) .

- **فى الولايات المتحدة الأمريكية:**

إن مناهج الفنون فى الماضى كانت تعامل على أنها مواد اختيارية بدلا من اعتبارها كإحدى المواد الأساسية فى التربية ، ومع وضع قوانين " أهداف عام ٢٠٠٠ " والذى بدأ قانون التربية الأمريكى يعترف (بمناهج التربية الفنية) على إنها إحدى المناهج الأساسية مثلها مثل مادة اللغة الإنجليزية ، والرياضيات ، واللغات الأجنبية ، والتاريخ ، والاقتصاد ، والجغرافيا ، وغيرها من المواد التقليدية الأخرى .

بالإضافة إلى هذا ، هناك عدد كبير من الدراسات التى أثبتت وجود علاقة ارتباطيه قوية إيجابية ، بين التربية الفنية وتحصيل التلاميذ فى المواد الدراسية الأخرى ، بما يؤكد أن لهذه المادة أهمية فى تفوق التلاميذ وخاصة بتواجدها إلى جانب المواد الأخرى وخاصة إذا أضيفت درجاتها للمجموع .

كما يتم تحديد معايير للإنجاز (تحدد مستويات الفهم ومستويات التحصيل والتى يتوقع من التلاميذ أن ينجزوها فى الكفايات المختلفة) فى كل مجال من المجالات الفنية فى نهاية الصف الرابع ، والثامن ، والثانى عشر .

فيتم تقويم نجاح التلاميذ من خلال مدى ما حققوه من أهداف فنية وعقلية ، وليس بمقدار ما استخدموه من تكنولوجيا فقط .

- **فى استراليا:**

تعتبر التربية الفنية مادة إجبارية فى المرحلة الأولى حتى الفرقة السابعة ، وأيضا فى الفرقة الأولى من المرحلة الثانية – بما يوازى الصف الأول الإعدادى بمصر – ويضاف درجاتها للمجموع .

- أما المواد الأساسية فى المرحلة الثانوية (الموازية للمرحلة الإعدادية بمصر) تنقسم إلى:

أ – المواد الإجبارية : اللغة والرياضيات ..

ب – المواد الاختيارية : الطبيعة / الأحياء / التاريخ / التربية الفنية ... وغيرها ،وهى تدرس "كأنشطة Activity " مع استخدام الوسائط المتعددة والكمبيوتر ... وأحدث الأجهزة التعليمية .

وتعتبر التربية الفنية فى "المرحلة الثانوية High School "باستراليا ، هى إحدى المواد الاختيارية الأساسية ، وتقدير الدرجات بها يضاف للمجموع .

- **فى اليابان :**

إن التربية الفنية تعد مادة إجبارية فى المدارس الإلزامية وفى التعليم الابتدائى ولكن فى المرحلة الثانوية الأولى إذا كان الطالب يريد أن يدرس الفن أو الموسيقى ... الخ، يكون أمامه فرص أكبر للاختيار .وفى المرحلة الثانوية الثانية (توازى الثانوية العامة بمصر) يختار الطالب فيها واحد من تصنيفات الفنون (الموسيقى ، فنون جميلة "رسم/نحت" ، خطوط) ،بما يناسب استعداداته وقدراته ومستقبله .

ويكون هناك حصص كاملة معدة للمواد الاختيارية وهذه المواد الاختيارية هى : الفنون ، الموسيقى ، واللغة الإنجليزية حتى الآن ولكن فى المستقبل ستشمل فرصة اختيار المواد الأخرى والتى يطلق عليها " المواد الأساسية ".

بالنسبة للمدرسة الثانوية تكون المدة الزمنية للحصة ٥٠ دقيقة ، بالإضافة إلى قيام التلاميذ بإبداع أعمال فنية فى وقت إضافى (أثناء الرحلات والزيارات الميدانية Field visit للمتاحف العلمية) وفى كثير من الأحداث المدرسية مثل (حفلات المدرسة ، الرحلات المدرسية ، المناسبات) .

- **فى إنجلترا :**

إن المرحلة السنية من١٢ : ١٤ سنة ، بالمرحلة الثانوية بإنجلترا (وهى ما تعادل المرحلة الإعدادية بمصر) ، يدرس فيها التلاميذ " ثلاث ساعات أسبوعيا " للرسم والأشغال (التربية الفنية) لكل صف دراسى بشكل أساسى ، ويجدر الذكر أنه فى السبعينيات بمصر كانت تدرس التربية الفنية بشقين منفصلين هما الرسم والأشغال خلال" خمس حصص ــ والحصة ٤٥ دقيقة ــ بواقع ساعة ونصف(للرسم) وساعتان وخمسة عشر دقيقة (للأشغال الفنية) أسبوعيا" . وفى الوقت الحالى بعد انضمام ما يسمى بالرسم والأشغال فى مادة واحدة وهى (التربية الفنية) أصبحت تدرس فى حصتين بواقع ساعة ونصف فقط .

- **فى ألمانيا :**

لا يركز فى ألمانيا على الجوانب النظرية والعقلية فقط ،بينما على الجوانب الملموسة والمرئية والحية ذات الصلة بالتطبيق العملى ،حيث يلاحظ هنا أن الفن يأخذ شكلا عمليا تطبيقيا وظيفيا . والمنطق الذى يقوم عليه النظام التعليمى بألمانيا ، هو مراعاة التوازن بين مختلف قدرات ومواهب التلاميذ، فالمدرسة توفر الشروط الضرورية لاختيار نوع متميز من التعليم المهنى والمشاركة فى أنشطته، وهى تركز على التفكير النظرى المجرد والمهارات

العملية معاً. ويشترط أن يكون لدى التلميذ الذى يلتحق بمدارسها ،معلومات ومهارات جيدة فى اللغة الألمانية والإنجليزية والرياضيات والمواد الفنية .

وبالصفين الأول والثانى فى المرحلة المتوسطة(الإعدادية / الرئيسية) ذات الاربع سنوات يدرس التلاميذ ثلاث ساعات أسبوعياً بما يسمى " الأعمال اليدوية والأشغال " (كتربية فنية) بشكل أساسى ، كما يدرس الصفين الثالث والرابع نفس المادة بواقع أربع ساعات أسبوعياً.

ويدرس التلميذ من الصف الرابع حتى السادس فى المرحلة المتوسطة(الإعدادية / الرئيسية) ذات الثلاث سنوات، بما يسمى " الرسم والأعمال الفنية " (كتربية فنية) بشكل أساسى ،بواقع ساعتان أسبوعياً ، مع دراسة " لتدريبات عملية ويدوية " بواقع ساعتان أسبوعياً ،ويرجح أنها تهدف المهارات اليدوية والتدريب على التقنيات العملية .

وحيث لم تتمكن الدراسة الحالية من الحصول على بيانات خاصة بعمليات تقييم نتاج العملية التربوية ، يتأكد مما سبق أهمية مناهج التربية الفنية وتواجدها بشكل أساسي في التعليم في ألمانيا .

- **فى روسيا :**

ان مجموع الساعات المخصصة للرسم والأشغال الفنية (كتربية فنية) فى روسيا ، حوالى أربع ساعات أسبوعياً ،وهى كما يلى:

" الرسم " يحصل عليه التلميذ من الصف الخامس إلى الصف الثامن ، بواقع ساعة واحدة فى الأسبوع .

أما المجال الفنى العملى المتمثل فى " التمرينات العملية والأشغال " يحصل التلميذ فى الصف الخامس على ساعتين ، ومن الصف السادس إلى الثامن فيحصل على ثلاث ساعات أسبوعياً .

وحيث لم تتمكن الدراسة الحالية من الحصول على بيانات خاصة بعمليات تقييم نتاج العملية التربوية ، يتأكد مما سبق أهمية مناهج التربية الفنية وتواجدها بشكل أساسي في التعليم في روسيا .

- **فى فرنسا:**

هناك مادتان فنيتان تدرسان إجبارياً (الموسيقي ، والفن التشكيلي)• وهاتان المادتان يضافان إلي المجموع ، ولكنهما لا يتسببان في رسوب الطالب (ربما ليس لهما نهاية صغري ، ولكن التقييم يستخدم لقياس المستوى ، وأن قّصر التلميذ في اختبار الفنون يؤثر هذا علي مجموع درجاته العام) .

- **فى سويسرا:**

فى سويسرا لا يستخدم نظام الدرجات ،ولكن فى السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية يتم عمل تقرير به مجموعة من الملاحظات عن :(الأداء ، السلوك الاجتماعى ، وسلوك العمل) لكل تلميذ فى كل سنة دراسية .

أما فى المرحلة الثانوية الأولى والثانية ، يوجد شهادات بها درجات ، كما يتم كتابة تقارير إضافية وحتى ينتقل التلميذ من صف ما إلى الصف التالى أو من مرحلة إلى مرحلة أخرى ، يكون التركيز على تحصيل التلميذ فى اللغات والرياضيات بشكل أكبر .أما تقييم أداء التلميذ في التربية الفنية لا يؤثر علي رسوبه أو نجاحه.

- **فى السويد:**

مادة الفنون تعد مادة إجبارية فى المدارس الحكومية ، أى أنها إجبارية حتى يصل عمر التلميذ إلى ١٥ / ١٦ عاما .

وتؤثر درجة التلميذ في الفنون كمادة هامة ، علي درجته الكلية في كل سنة ، حيث تضاف للمجموع الكلي للمواد (وذلك حتي سن ١٣ عاما فقط ، والتي لا يضاف فيه درجات للمجموع الكلي للتلميذ) .

وتمكنت الدراسة من تحديد بعض المعاييرالتى تصلح لتقييم العمل الفنى للطالب فى التربية الفنية . وبذلك تكون أجابت عن السؤال السادس تحقيقا للهدف السادس.

ومن خلال هذه الدراسة وضعت بعض المحددات للاحتياجات التربوية من الفن لمساعدة الطلاب الذين يشكون من ضعف، قدراتهم علي التعبير الفنى على التفوق فى شقين الجانب الأول منه تقنى والجانب الثانى عملى. وبذلك تكون أجابت ـ الدراسة ـ عن السؤال السابع تحقيقا للهدف السابع.

ويؤكد حسين كامل بهاء الدين(١٩٩٧ ـ ٧ : ١٢٠) "أن خطة التنمية تستوجب تشجيع ربط الأداء اليدوى أو العملى بالتحصيل النظرى .

إن التعليم المعتمد على الأسلوب النظرى ، لا يمكن أن يخلق جيلا من المبتكرين والمبدعين والمخترعين . لذلك فإن من الضرورى أن يلعب المعمل دورا أساسيا فى العملية التعليمية . ويجب أن تلعب الأنشطة الحرة دورا رئيسيا في تنمية المواهب وصقل القدرات ، من خلال التربية التكنولوجية والتربية الأدبية والفنية .

- **توصيات :**

١. على الرغم من المآخذ على عمليات الامتحانات وهى أكثر وسائل التقويم شيوعا ، إلا أنه يمكن إضافة بعض التعديلات على نظمها، حيث يمكن أن تكون مستهدفة التعرف على جوانب القوة وجوانب الضعف عند التلميذ لمساعدته وتوجيهه .

٢. يجب إعادة النظر فى أساليب تقييم اختبارات التربية الفنية لقياس مستوى تقدم التلاميذ الفنى ،فيجب وضعها لتدعيم عمليات التفكير عند التلاميذ ، ولتقييم قدراتهم على حل المشكلات ، وعلى استخدام ما تعلموه للتصرف فى موقف جديد أو فى حل مشكل جديد يتعرضون له .

٣. يراعى تصميم المقرر الدراسى للتربية الفنية بهدف مساعدة التلاميذ على العمليات العقلية وتدريبهم عليها ،حتى لا ينفصل العلم عن العمل.

٤. يمكن استخدام وسائل أخرى للتقويم مثل التقارير المدرسية والاختبارات الموضوعية والعملية لقياس قدرة التلميذ على التفكير وقياس ميوله واهتماماته واتجاهاته .

٥. يجب أن يتم تقييم التلاميذ بناءا على معايير واضحة من خلال "استمارة تقييم " مع اطلاع التلاميذ أنفسهم على هذه المعايير .

٦. يراعى أنه يجب التركيز بالمعايير على مكونات النقد الفنى ، والتفكير التحليلى للعناصر الفنية وعمليات التفاعل التربوى والاتجاهات والمهارات التى حصل عليها التلميذ وكيفية التعامل مع الخامات والأدوات والوسائل ، مع رصد لسلوكه الاجتماعى والفنى . . ويمكن أن تكون المعايير فى صورة حلول لبعض المشكلات .

٧. دعم الجانب الإعلامى لمجهودات وزارة التربية والتعليم ،ومناهضتها للتربية الفنية ، وإعداد خطة إعلامية تهدف تبصير أولياء الأمور بأهمية هذه المادة لأبنائهم ومجتمعهم ، ماديا ومعنويا.

٨. إعداد وتصميم أدلة مبسطة للطالب لإيضاح ما سوف تكون عليه إجراءات التقييم ومعاييره.

٩. استرشادا بالمثل القائل " بدلا من أن نلعن الظلام فيجب أن نوقد شمعة " ، فإنه يجب العناية بمادة التربية الفنية وطرق تدريسها ، وتوفير الإمكانات اللازمة للعمل بها بنجاح ، والتدريب المستمر والمتابعة الإرشادية لأداء المعلم .

المقترحات :

فى ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يمكن تقديم بعض المقترحات لدراسات أخرى ، كما يلى :

١. أهمية وضع نموذج استرشادى لمعيار موحد فى التربية الفنية للمعلمين لتوحيد الفكر التربوى بينهم .

٢. دراسة إعداد وبناء مزيد من المقاييس والمعايير الموجهة لكل مرحلة تعليمية على حده فى ضوء خبرات الدول المتقدمة .

٣. دراسة صعوبات الحصول على مهارات الإجادة فى التربية الفنية .

٤. دراسة تصميم برامج تدريبية لتمكين المعلمين من كفايات تدريس التربية الفنية أثناء الخدمة .

- **المراجع :**

(١) إجلال محمد سرى : **علم النفس العلاجى** ،(عالم الكتب ، القاهرة ،١٩٩٧).

(٢) أحمد عائش دشاش ، محمد حاتم حسين :**مرجع موجه التربية الفنية** ،(وزارة المعارف ، إدارة المقررات ، المملكة العربية السعودية ، دار الأصفهانى للطباعة بجدة ،" بدون تاريخ ")

(٣) المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية : **وثائق نظام التعليم فى فرنسا** ،(سلسلة الكتب المترجمة "١٤" القاهرة ٩٩/ ٢٠٠٠).

(٤) المكتب الدولى للتربية (اليونسكو) : **نظام التعليم فى استراليا** ، ترجمة أحمد عطية أحمد ، (مجلة التربية والتعليم ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، العدد ١٧ ، ١٨ ، أكتوبر ١٩٩٩ يناير ٢٠٠٠) .

(٥) المؤتمر القومى لتطوير التعليم الإعدادى :**التقرير النهائى/ ورشة العمل التحضيرية للمؤتمر**،(الجمعية المصرية للتنمية والطفولة ووزارة التربية والتعليم ،مصر، أكتوبر – نوفمبر ١٩٩٤).

(٦) حامد زهران : **العلاج السلوكى** ،(عالم الكتب ، ١٩٩٧)

(٧) حسين كامل بهاء الدين : **التعليم والمستقبل** ،(مطابع الأهرام التجارية ، مصر ، ١٩٩٧) .

(٨) سمية عبد المجيد ، شعبان حامد على: **مناهج مرحلة التعليم الإعدادى فى بعض المدارس الأجنبية بجمهورية مصر العربية**، (بحث بمؤتمر التعليم الإعدادى ،وزارة التربية والتعليم ، مصر ، قطاع الكتب، ١٩٩٤).

(٩) محمد السيد عجاج ،نادية أمين الديدى : **مناهج مرحلة التعليم الابتدائى فى بعض المدارس الأجنبية بجمهورية مصر العربية** ،(بحث بمؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائى، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ١٩٩٣).

(١٠) محمد صديق محمد حسن : **التربية الفنية ودورها فى تربية الأبناء** ، (مجلة التربية ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد ٩٩ ، السنة العشرون ، ديسمبر ١٩٩١) .

(١١) محمد عبد القادر أحمد : **انتقادات موجهة لمناهج التربية الإسلامية فى الدول العربية**،(مجلة التربية ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد٩٣ ، السنة العشرون ، يونية ١٩٩٠ .

(١٢) محمد محمود حسب الله :**معايير موضوعية لقياس العمل الفنى**،(مجلة التربية ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد ٩٩ ، السنة العشرون ، ديسمبر ١٩٩١).

(١٣) محمد محمود محمد :**نظام التعليم قبل الجامعى فى اليابان** ،(مجلة التربية والتعليم ، مصر ، المجلد الخامس، العدد ١٥ ، مارس ١٩٩٩).

(١٤) محمد منير مرسى : **الإدارة المدرسية الحديثة** ،(عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٥).

(١٥) مراد حكيم بباوى: **تطوير مقرر الخط العربى واللاتينى لشعب التعليم الصناعى بكليات التربية فى ضوء طبيعة التخصصات المختلفة** ، (رسالة دكتوراه "غير منشورة" ، كلية التربية ، جامعه حلوان ، ١٩٩٥)

مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائى: **التقرير النهائى وأوراق العمل**، (الجزء الأول، فبراير ١٩٩٣).

(١٦) مى محمود شهاب : **نظم إعداد معلم التعليم العام فى مصر،دراسة مقارنة مع بعض الدول "فرنسا – سويسرا"**،(رسالة دكتوراه "غير منشورة"، معهد الدراسات والبحوث التربوية ،جامعة القاهرة، ١٩٩٧)

هاينريش شيفر : **لمحة عامة عن نظام التعليم الألمانى** ، (المؤتمر القومى لتطوير التعليم الإعدادى ، الجمعية المصرية للتنمية والطفولة ووزارة التربية والتعليم – قطاع الكتب ، نوفمبر ١٩٩٤) .

(١٧) **هدى أحمد زكى** : التربية الفنية بين التجديد والإجادة وتطبيع السلوك بهما ، (**مجلة دراسات وبحوث ، المجلد السابع – العدد الأول – جامعة حلوان ، يناير ١٩٨٤**) .

(١٨) هناء يحيى أبو شهبه :**القياس الإسقاطى** ،(كلية الدراسات الإنسانية ،جامعه الأزهر، ١٩٩٩) .

(١٩) هيلموت دانر : **تطوير نظام التعليم الاعدادى فى مصر فى ضوء الخبرة الألمانية، ترجمة سامى نصار** ،(المؤتمر القومى لتطوير التعليم الإعدادى ، الجمعية المصرية للتنمية والطفولة ووزارة التربية والتعليم – قطاع الكتب ، نوفمبر ١٩٩٤) .

(٢٠) وزارة التربية والتعليم:**مناهج المرحلة الإعدادية** ،(مطابع وزارة التربية والتعليم ، القاهرة، ١٩٩٢)

(٢١) يوسف خليفة غراب : **تاريخ التربية الفنية ونظرياتها** ، (دار زهراء الشرق ، الجيزة ، ١٩٩٦)

يوسف خليفة غراب : **فنون الأطفال والبالغين** ، (النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٥ ، ط ٠ أولى)

(22) Barzun. Jacques & Sanders, Robert. J. (1979 **(Art in basic education two papers**. ED199133.

(23) Carey, Nancy and others :(١٩٩٥) **Arts education in public elementary and secondary schools**. **Statistical analyses report** (ED) 388 607.

(24) Dobbs, Stephen M. (Ed) (1979): Arts education and back to basics. ED 183437.

(25) Downing, Karen, Pening, Rifa, (ED) (1989 :**(Aim for excellence A plan for making arts education Basic in Iowa**. ED 315368.

(26) Embassy of **France** in the Arab republic of Egypt, Cairo, 2000.

(27) Embassy of **Switzerland** in the Arab Republic of Egypt, Cairo, 2000.

(28) Fowler, Charles (2000 :**(Every child needs the arts. In Dee Dickinson** (Ed). Creating the future. Perspectives on educational change. Eric document: http: // WWW. Neowhorizons. Org

(29) Gintis , H " ,.**Education Technology , and Productivity** " . American Economic Review, Proceedings, 61 (2), 1971. PP266 – 279 .

(30) Grech, Deboroh (1984 :(**Art education in the third wave**. Art education, V.37, N.2 PP: 90 – 91 Mar 1984.

(31) Lynn, David H., (ED). (1987 :(**What place for the arts. Basic education** V. 31, May 1987.

(32) Mikow-Porto, Victoria, A. (1998): **Improving basic education for all learners. The role of arts education**. S RVE policy brief. ED429917.

(33) MS. Report committee scheduling ,**scheduling, exploratory and related arts**. (2000). Eric document: http: // WWW Howard. K 12. Md. US.

(34) Nerison -Low, Roberta (1996 :(**The educational structure of the United-States. Contemporary research in the United States, Germany, and Japan on five Educational Issues**: United States Eric documents. http://www.ed.gov.

(35) Programmes de l'ecole primaire. Ministere de l'education Nationle -Direction des ecoles, Savoir Livre, (1995.(

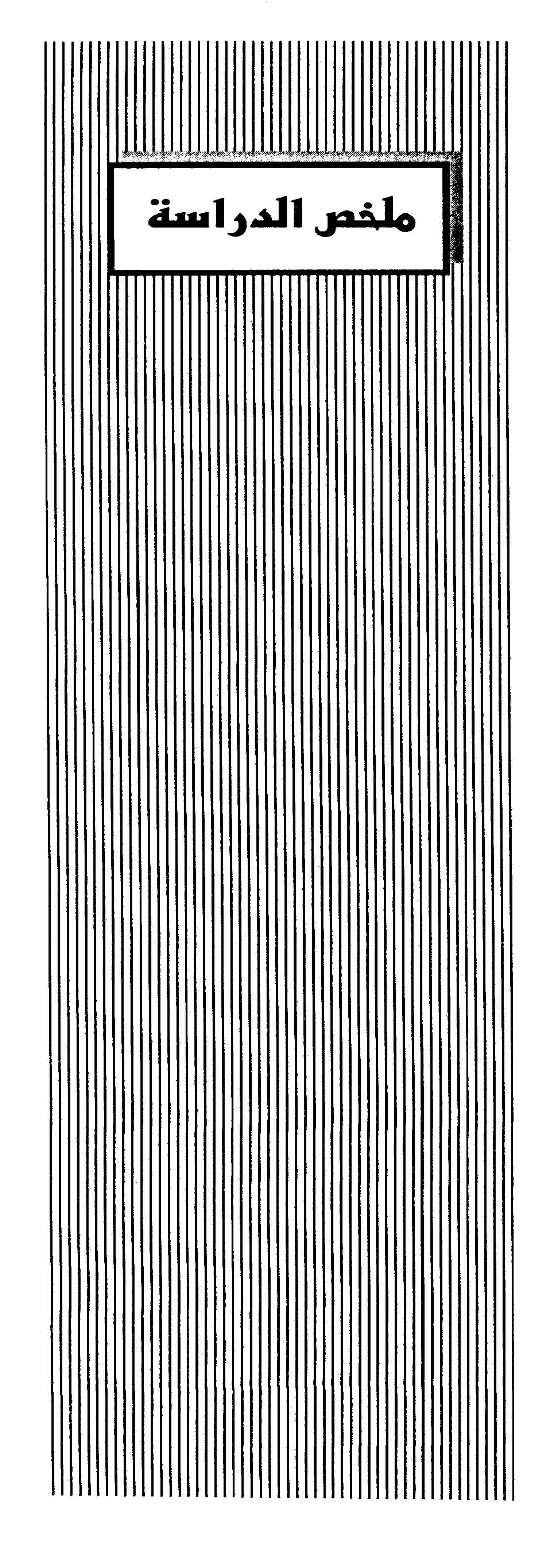
(36) Sten – berg, Robert (2000): **Triarchic abilities test. In Dee Dickinson, (Ed). Creating the future. Perspectives on Educational change**. US.A.Eric document: bhp: // www. Neowhorizons. Org

(37) Stevens, Lows K. (1991 :(**planning to make the arts basic**: A Report to the national Endowment for the arts on the impact and results of the arts in school basic education grants program.

(38) **Swedish** Embassy in the Arab Republic of Egypt, SVENSKA Institute, Cairo, 2000.

(39) **Visual arts curriculum Guide contents. Learning objectives** (2000) Eric Document: http: // WWW. Republic. K 12. Mo. us

(40) Chapman, Lora H.: **Approaches to in Education,** Harcourt Brace Jovanovich inc., U.S.A., 1978.



ملخص

اتجاهات عالمية

فى مجال التربية الفنية

وإمكانية الإفادة منها فى التعليم المصرى.



ملخص

اتجاهات عالمية فى مجال التربية الفنية وإمكانية الإفادة منها فى التعليم المصرى .

يقاس رقى الأمم وتقدمها من خلال عراقة حضارتها، التى سّجلت "بالفن" عبر التاريخ على جدران المعابد والقصور والقبور والأعمال الفنية الخالدة من منتجات نحتية وخزفية ومعدنية.... وغيرها، والتى تمتلئ بها المتاحف والمعارض فى كل أنحاء العالم.

ومما لاشك فيه أن للمؤسسات الاجتماعية ومنها المؤسسات التعليمية على وجه التحديد، دورًا فعالاً فى الحفاظ على ثروات الحضارة وتنمية الخبرات والثقافة المستخلصة منها... كما أن لها دورًا فعالاً فى عملية التعليم والتعلم مع المؤسسات المختلفة فى المجتمع ، حيث تعمل على تعديل سلوك الأفراد وهو ما يعنى "التربية" بهذا المفهوم.

ويلاحظ أن تزويد البيئة من خلال المدرسة بمقومات النمو وتوفير الفرص الملائمة لتعليم الطلاب بما يناسب الميول والاستعدادات وتنمية القدرات العقلية والفنية والرياضية والموسيقية وغيرها ، غالبًا ما تؤدى إلى نمو أفضل فى جميع جوانب حياة الإنسان، بمعنى أن دور المؤسسات التعليمية تهيئ الجو المناسب والمناخ الأفضل لعملية الإبداع من خلال الفن ٠

ويمتاز العصر الحالى بسرعة الإيقاع فى انتقال الأفكار والمعلومات نتيجة الاتصالات الحديثة وانتشار الأقمار الصناعية والأعمال الكمبيوترية، مما أدى إلى تحديات جديدة متعددة الأنماط والأساليب والاتجاهات فى جميع مناحى الحياة، وخاصة التعليم ومناهجه الدراسية ، ومواده التعليمية .

وعلى الرغم من التقدم العلمي والمنشود والإمكانات التى تتيحها وزارة التعليم ، فإهمال البعض للأنشطة الفنية والعملية بكافة أنواعها فى التعليم ،والتركيز على المعلومات أدى إلى إهمال التلاميذ لهذه الأنشطة ، ويرى بعض أولياء الأمور أن المدارس يجب ألا تلجأ إليها إلا للترفيه عن التلاميذ ، ولا تمنحها إلا وقتا ضئيلا بما لا يؤثر على المناهج العامة،لإعطاء الفرصة للتلاميذ لعمليات الحفظ والاستذكار للمواد الدراسية الهامة مثل اللغات والرياضيات والعلوم والفلسفة ٠٠٠ التى يتعلم من خلالها التلميذ مهارات الحياة — ويجدر الإشارة هنا إلى أن " التربية الفنية " لربما يعتبرها الكثيرون أحد الأنشطة المرتبطة بالهوايات، وبناء عليه تقدم حكمهم السابق على عدم أهميتها ، وهذا ما لا يتناسب بالطبع مع الأهمية البالغة للمادة ودورها الفعال فى العملية التربوية ٠

وما لا يؤخذ فى الاعتبار، النتائج المترتبة على ذلك ، من ملل التلاميذ من الدراسة ونفورهم من المدرسة ، فأن نتيجة التركيز المستمر على المعلومات وحفظها والامتحان فيها من ناحية ، ونتيجة قلة الأنشطة من ناحية أخرى ، فقد يؤدى هذا الوضع إلى ملل التلاميذ من الدراسة وتغيبهم عنها فى صورة تمارض أو هروب ، كما يؤدى أيضاً إلى انقطاع بعضهم عن الدراسة وبالتالى تزايد نسبة التسرب ·

- **مشكلة الدراسة :**

لقد تعالت الأصوات لإلغاء درجات مادة التربية الفنية من المجموع ، زعماً بأنها مادة نشاط حيث أن بعض الطلاب المتفوقين فى باق المواد الدراسية يعانون من ضعف قدراتهم على التعبير الفنى ، بما يفقدهم الفوز بالمراكز المتقدمة والأولى فى التفوق ... وفى المقابل تعالت أصوات أخرى بأهمية إضافة درجات امتحانات التربية الفنية للمجموع ، وذلك لدفع التلاميذ للاهتمام بالممارسة العملية للفن ، من أجل النمو الفنى والعلمى ، وما ينطبق ويتبع ذلك من سلوك إيجابى داخل المجتمع والبيئة .

ورأى الباحث أنه من الضرورة بمكان ، التعرف على جوانب هذه المشكلة ، واتجاهات بعض الدول المتقدمة فى مجال التربية الفنية" نحو" درجات تقييم الأعمال الفنية" بين الحذف والإضافة للمجموع الكلى بالمدرسة المصرية ، وهذا دعى للتساؤلات التالية :

- **تساؤلات الدراسة :**

تتضح مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤلات الآتية :

١. هل لدراسة التربية الفنية مردود تربوى ووظيفى على سلوك الفرد إيجابياً نحو البيئة والمجتمع ؟
٢. هل ضعف قدرات بعض الطلاب على التعبير الفنى فى مادة التربية الفنية ـ رغم تفوقهم فى باقى المواد الدراسية ـ يفقدهم الفوز بالمراكز الأولى فى التفوق ؟
٣. ما واقع التربية الفنية بمصر ؟
٤. هل هناك احتياج تربوى يستلزم دراسة مقرراً للتربية الفنية ضمن المقررات الدراسية الأخرى ؟
٥. ما اتجاهات بعض الدول المتقدمة فى مجال التربية الفنية " نحو درجات " تقييم الأعمال الفنية بين الإضافة والحذف للمجموع الكلى بالمدرسة المصرية ؟
٦. هل هناك معايير لتقييم العمل الفنى للطالب فى التربية الفنية ،أم يخضع التقييم لأهواء المعلم؟
٧. ما الاحتياج التربوى من الفن لمساعدة الطلاب الذين يشكون من ضعف قدراتهم على التعبير الفنى على التفوق ؟

- **أهداف الدراسة :**

هدفت الدراسة الحالية إلى :

١. دراسة المردود التربوى والوظيفى للتربية الفنية على سلوك الفرد نحو البيئة والمجتمع .
٢. التعرف على العلاقة بين ضعف قدرات بعض الطلاب على التعبير الفنى فى مادة التربية الفنية ـ رغم تفوقهم فى باقى المواد الدراسية ـ وفقدهم الفوز بالمراكز الأولى فى التفوق.
٣. عرض لواقع التربية الفنية بمصر .
٤. تحديد أهمية الاحتياج التربوى لدراسة مقررات التربية الفنية ضمن المقررات الدراسية الأخرى .
٥. التعرف على اتجاهات بعض الدول المتقدمة فى مجال التربية الفنية " نحو درجات " تقييم الأعمال الفنية بين الإضافة والحذف للمجموع الكلى بالمدرسة المصرية ؟
٦. تحديد معايير تقييم العمل الفنى للطالب فى التربية الفنية .
٧. تحديد الاحتياجات التربوية من الفن لمساعدة الطلاب الذين يشكون من ضعف قدراتهم على التعبير الفنى على التفوق .

- **منهج الدراسة :**

أتبع فى هذه الدراسة أسلوب المنهج " الوصفى التحليلى" للواقع الدراسى للتربية الفنية بمصر ، وبعض الدول المتقدمة .

- **أدوات الدراسة :**

ولجمع البيانات والمعلومات البحثية فقد قام الباحث بالآتى :

- الإطلاع على المناهج والمواد التعليمية للتربية الفنية بالمراحل التعليمية المختلفة بمصر.
- الاطلاع على طرق التقييم المتبعة فى التربية الفنية بالمراحل التعليمية الثلاث (الابتدائية / الإعدادية / الثانوية) بمصر.
- مراجعة الملحقيات الثقافية بمصر لبعض الدول المتقدمة ، لجمع البيانات عن الخطط الدراسية بمدارس دولتهم . والتعرف على موقع مادة التربية الفنية بين المناهج والمقررات الدراسية ، وكيفية تقييم أعمال الطلاب الفنية .. ومدى الاستفادة من درجات التقييم ، بالحذف أو الإضافة إلى المجموع .
- استخدام تكنولوجيا " الانترنيت" و " E. Mail " فى مخاطبة بعض الجهات المعنية بتعليم التربية الفنية.

- **عينة الدراسة :**

تنوعت عينة الدراسة لتشمل التربية الفنية فى مصر وبعض الدول المتقدمة:

الولايات المتحدة الأمريكية /استراليا/ اليابان / إنجلترا / ألمانيا / روسيا / فرنسا/ سويسرا / السويد .

- **حدود الدراسة :**

تحددت هذه الدراسة بالتعرف على أهمية مادة التربية الفنية وعمليات تقييم الطلاب بمصر، وبعض النماذج من الدول المتقدمة(عينة الدراسة).

- **أهمية الدراسة:**

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى عدة أمور لعل من أهمها ما يلى :

١. تسهم هذه الدراسة فى إيضاح أهمية مقررات التربية الفنية للتلميذ من خلال خبرات بعض الدول المتقدمة .
٢. تحاول هذه الدراسة فتح آفاق جديدة لمعايير تقييم السلوك والعمل الفنى للتلاميذ ، يمكن الإفادة منها فى تقييم امتحاناتهم بشكل مقنن وعدم تركها للأهواء .
٣. قد يفيد وضع تصور واضح لوضع التربية الفنية وعمليات التقييم بها بين الحذف والإضافة للمجموع الكلى بالمدرسة المصرية فى ضوء اتجاهات بعض الدول المتقدمة ، فى وضع التربية الفنية فى المكان المناسب لها بين المواد الدراسية .
٤. قد تسهم هذه الدراسة فى تزويد المهتمين بوضع المناهج فى الخطط الدراسية ببعض المعايير التى تصلح لتقييم المردود التربوى للتربية الفنية من سلوك تذوقى وعمل فنى منتج .
٥. يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تساعد فى الاستفادة من جوانب الفروق بين تدريس وتقييم التربية الفنية فى مصر وبين بعض الدول المتقدمة ، فى تأكيد تعميمها بمصر.

- **خطة سير الدراسة :**

أستلزم إجراء هذه الدراسة عدة خطوات لإجرائها هى :

١. إعداد الإطار العام للدراسة.
٢. إعداد الإطار النظرى ، ويتضمن :
   - فلسفة وأهداف مناهج التربية الفنية بمصر .
   - الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية.
   - التطور التاريخى لمناهج التربية الفنية بمصر .
٣. أعدت الدراسة الميدانية ، وتضمنت:
   - جمع البيانات عن الخطط الدراسية بمدارس بعض الدول المتقدمة .
   - عرض المحتويات والخطط والبرامج الخاصة بالدول عينة الدراسة وموقع التربية الفنية بها .

• تحديد النتائج وتحليلها وتفسيرها .

• **مصطلحات الدراسة :**

تعريف التربية الفنية :

إن التربية الفنية هى إحدى المواد الدراسية المقررة فى مراحل التعليم المختلفة ، وهى وسيط تربوى حيث تهدف التربية عن طريق الفن ، وينعتها الكثيرون بأنها هى (مادة الرسم)، على الرغم من أنها تضم العديد من المجالات الفنية مثل التصميم والطباعة والأشغال الفنية والشعبية كالنسيج وأشغال المعادن والخشب والخزف والنحت ، والتصوير إلى جانب مجال الرسم ٠٠٠

مفهوم التربية الفنية Art Education :

أجمعت الكثير من الدراسات على أن " التربية الفنية " هى :

عملية تربوية مقصودة ، وهادفة لتشكيل السلوك الإنسانى بتحميله أسس ومقومات وقيم فى شكل رسائل سلوكية لها سمة جمالية جوهرية أو شكلية أو كلاهما معا تستهدف البناء القيمى للإنسان ٠٠ وتكتسب عمليا من خلال الخبرة والممارسة ٠

وهى القناة التى يتم من خلالها تزويد الفرد البشرى بقيم ومقومات تساعد فى مدخلات التنمية الذاتية الذوقية من خلال العمليات البصرية ، وما يتصل بها من تثقيف بثقافة تسهم فى التكيف مع الواقع بصوره المادية والمعنوية ٠٠ ولها نتاج مردودا استاتيقيا وتربويا ، وثقافيا على أنظمة السلوك الإنسانى وإنتاجه المادى والمعنوى ، فتسهم فى زيادة معدلات تحضره ، ونموه وتطوره ٠

والتربية الفنية هى إحدى أدوات المعرفة العقلية ، وأداتها البصرية والتى تدعم الفكر والوجدان من خلال التجربة الحسية التذوقية ٠

الإطار النظرى

• **فلسفة مادة التربية الفنية :**

• **فلسفة وأهداف مناهج التربية الفنية بمصر :**

تساهم التربية الفنية وهى إحدى المواد الدراسية الهامة فى العمليات التربوية وذلك بالتربية عن طريق الفن ، وهناك نقطة تحول تفرض تغييرا لمفهوم التعليم جذريا ، من تعليم قائم على التلقين إلى تعليم يطلق خيال الفكر، وبناء قيم تكون المواطن الكوكبى، ويتم ذلك عن طريق الاهتمام بمتطلبات كثيرة منها الاهتمام بتعليم الفنون وممارسة بعض التكنولوجيات البسيطة التى تدخل الطلاب فى العصر الذى نعيشه. ويرى الباحث أنه لا يجب الاعتماد على التعليم التقليدى فى ذلك، بل التوجه إلى تعليم يفجر الطاقات، ويهدف تنشيط القدرات العقلية للطلاب وحفزهم على مواصلة الدراسة والحياة من خلال أشكال من التعليم المناسب لمتطلبات

الحياة العملية، والاحتياجات المجتمعية وتتعداها إلى فكر الشراكة العالمية، وهو ما تتيحه بالفعل التربية الفنية من خلال تنمية أشكال النشاط العقلى حيث تمكن الطلاب من:

- جمع وتحليل المعلومات.
- إيجاد علاقات مع عناصر البيئة.
- التكيف الذاتى.
- التوصل بالتخيل للإبداع والاختراع لحل المشكلات.
- التوصل لإستراتيجية شخصية (لكل فرد) لتنظيم الحياة بناء على ما يكتشف من قدرات فنية.
- حرية التوجه نحو مهنة من خلال التمرس بحرية التعبير (الفنى).
- التدريب على تحسين جوانب الحياة العامة والمهنية بالمهارة الذاتية التى تتيحها ممارسة العملية الفنية .
- إيجاد محكات جمالية خلقية واجتماعية مرتبطة باتخاذ الطالب للقرار الملائم لتكوين صداقات مع الأقران مع الاقتداء بما هو حسن فيهم.
- التأقلم الإيجابى مع البيئة العالمية- لكون الفن لغة عالمية- وبناء علاقة شراكة مع الدول.
- إعلاء الغرائز من خلال التعبير للوصول لحالة الاعتدال النفسى.
- مدارسة المؤشرات الحديثة على الحياة كالملوثات وأمراض العصر كالإيدز والإدمان.. والمشكلات البيئية الأخرى فى المجتمع...

ومادة التربية الفنية، كمادة أساسية تخضع اختباراتها لإضافة درجاتها للمجموع بالمرحلة الإعدادية دون الابتدائية والثانوية وتحتوى على مفاهيم ومدركات فنية، وتضم العديد من المجالات الفنية مثل الرسم والتصوير، والتصميم والطباعة والنسيج، والتشكيل بالخامات والأشغال الفنية والشعبية، والخزف والنحت، وغيرها. وتستمد أهمية هذه المجالات الفنية باتصالها بالحياة العامة والخاصة لكل إنسان، وتهدف إلى ربط المواد الدراسية ككل ببعض وبالبيئة والمجتمع، وإلى تكوين الاتجاهات الإيجابية، ومناهضة الأمية البصرية للطلاب بالتذوق بالرؤية بما يحقق تغيير السلوك نحو بناء المواطن الصالح.

والتربية الفنية كمادة تتيح الفرصة عن طريق المواقف التعليمية المختلفة أن تحقق أهدافها حيث تنمى حب الاستطلاع عند الطلاب وتشجعهم على رؤية العلاقات، ورؤية الفروق والاختلافات فى المصادر البيئية المختلفة، وتعلم رؤية التكوينات الجمالية بما يساعد فى تذكر التفاصيل المرئية. ويكون محصلة ذلك تفكيرا إبداعيا، وممارسة سلوك إبداعى، ثم إنتاجا إبداعيا. وأهمية ذلك تكون فى اكتساب خبرة عامة تفيد فيما بعد فى المجالات العديدة

المتخصصة، لا لتخرج فنانين، وإنما ليكون الكل فنانا فى مجاله، ومبدعًا فيه، ويحقق متطلبات العصر فى صورة أفضل ، ويقدم البحوث والكشوف المتجددة فى مجالات المعرفة المختلفة .

واهتمت الدراسة بعرض ما يلى:

- فلسفة وأهداف مناهج التربية الفنية بالولايات المتحدة الأمريكية :
  1. دليل محتوى المنهج الأمريكى .
  2. فلسفة (منطقية) التربية الفنية فى أمريكا.
  3. الأهداف .
- الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية.
- عرض للتطور التاريخى لمفهوم التربية الفنية بمصر .
- الاحتياج التربوى لمادة التربية الفنية :
  1. أهمية التربية الفنية للمربى (المعلم).
  2. أهمية التربية الفنية (للطالب) .
- وظائف ومهارات تكتسب من دراسة التربية الفنية .
- المردود التربوى والوظيفى للتربوية الفنية .
- مفهوم التفوق الدراسى والفنى .

الدراسة الميدانية

- تم عرض للخطط والبرامج وطرق التقييم الخاصة بالتربية الفنية فى مصر وبعض الدول المتقدمة، للتعرف على مدى أهمية هذه المادة فى (انضمامها / أو عدم انضمامها) للمواد التى تضاف درجاتها للمجموع ، فتم عرض :

أولاً: مقررات التربية الفنية فى مصر .

ثانياً : بعض التجارب الدولية فى التربية الفنية ، ونظم التعليم ومناهج التربية الفنية فى هذه الدول (عينة الدراسة).

وقد تناول الباحث بعض المعايير التى تساهم فى تقييم الأعمال الفنية، وبعض أنواع اختبارات التربية الفنية.

نتائج الدراسة:

إن التعليم هو أساس لرأس المال البشرى ، حيث يعطى المتعلم مهارات جديدة مع تطوير مهاراته السابقة مما يزيد من إنتاجيته فى العمل ، وتنميته اجتماعياً ، وزيادة دخله من جهة أخرى ، وهى الأدوار التى تلعبها التربية فى النمو الاقتصادى .

على الرغم من قبول كافة علماء الاقتصاد وعلماء التربية لهذا الدور الهام ، إلا أن هناك نقدين رئيسيين يوجهان لنظرية رأس المال البشرى :

الأول :أن المدارس (المؤسسات التعليمية) لا تعمل على تحسين أو تطوير المهارات التي يتقنها التلميذ(المتعلم) مسبقا .

والثاني : أنها لا تضيف إلي حصيلة التلميذ ذلك القدر الهائل من المهارات (المطلوبة)، التي يعزى إليها زيادة إنتاجيته في العمل وبالتالي حصوله على مردود مادى أكبر.

ومن ذلك توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج الآتية :

من خلال الدراسة أمكن تحقيق الهدف الأول والإجابة على السؤال الأول، حيث أوضحت المردود التربوى والوظيفى للتربية الفنية على سلوك الفرد نحو البيئة والمجتمع، كما أوضحت أن التربية الفنية تركز على فهم وتقييم الحياة ومن ثم إثراء وتطوير حياة التلاميذ.

وتمكنت الدراسة من التعرف على العلاقة بين ضعف قدرات بعض الطلاب على التعبير الفنى فى مادة التربية الفنية – رغم تفوقهم فى باقى المواد الدراسية – وفقدهم الفوز بالمراكز الأولى فى التفوق. وذلك تحقيقا للهدف الثانى والإجابة على السؤال الثانى.

وللتعرف على واقع التربية الفنية بمصر , أمكن عرض الواقع التاريخى والحالى بها . والذى أوضح أهمية هذه المادة على مر العصور.

ولتحديد أهمية الاحتياج التربوى لدراسة مقررات التربية الفنية ضمن المقررات الدراسية الأخرى .. أوضحت الدراسات السابقة والتاريخية أن هناك احتياج تربوى وضرورى يستلزم دراسة مقررا للتربية الفنية ضمن المقررات الدراسية الأخرى، وربما تتضح أهمية ذلك فى ممارسة العمل اليدوى بالتربية الفنية – الضرورة التى لابد منها – فهى وسيط تعليمى وتربوى متميز فى قدرتها على تحويل المعلومات المجردة إلى معلومات محسوسة ، والرموز إلى مدركات حسية ووجدانية ، وهذا يساعد على سهولة استيعاب التلاميذ وفهمهم لأى مادة معروضة لدعم قدراتهم على فهم المعانى والمدركات الكلية من خلال الفن والصورة ، إلى جانب أهمية المادة للمعلم والتلميذ معا فى شتى جوانب الحياة.

وللإجابة على السؤال الخامس (ما اتجاهات بعض الدول المتقدمة فى مجال التربية الفنية " نحو درجات " تقييم الأعمال الفنية بين الحذف والإضافة للمجموع الكلى بالمدرسة المصرية ؟) وللتعرف على اتجاهات بعض الدول المتقدمة فى هذا المجال توصلت الدراسة إلى ما يلى:

- أوجه التمايز بين نظم التقييم للتربية الفنية فى مصر والدول المتقدمة:

من الملاحظ أن عمليات التقييم فى التربية الفنية وإضافة درجاتها للمجموع العام ، قد لاقت اهتماما كبيرا فى المرحلة الإعدادية (المتوسطة والثانوية) فى العديد من دول عينة الدراسة ، والتى لم تحظى بها المراحل التعليمية الأخرى(الابتدائية والثانوية بمصر).

كما توصلت الدراسة:

- **فى مصر:**

بالنسبة لعمليات التقويم في المرحلة الابتدائية بمصر، فيجرى اختبار عملى داخل الفصل كل شهر ، وفى منتصف العام ، وأخر العام ، على أن تكون الدرجة من ٢٠ ، وتعتبر التربية الفنية – هنا – ليست مادة نجاح ولا رسوب ولا تضاف للمجموع ٠

وبالنسبة لعمليات التقويم في المرحلة الإعدادية ،يجب أن يحصل التلميذ علي (٨ درجات من ٢٠) تضاف إلي المجموع – ويلاحظ أن الثمانى درجات ليست بالرقم الكبير الذى يتعذر على التلاميذ الحصول عليها إلا إذا أهملوا العناية والاهتمام بالمادة وامتحاناتها – وإذا لم يحصل الطالب علي درجة النجاح في هذه المادة يعتبر راسبا فيها ويدخلها في الدور الثاني ، وإذا رسب يعيد السنة الدراسية حتي ولو كان ناجحا في كل المواد الأساسية الأخرى.. وقد لوحظ توافق هذا النظام – إلي حد ما – مع أنظمة بعض الدول عينة الدراسة مثل استراليا / ألمانيا / فرنسا / السويد ٠٠ والولايات المتحدة الأمريكية في طريقها للانضمام لهذه الدول في خطة عام ٢٠٠٠ وكذا "اليابان" في الخطة القادمة ٢٠٠٢، وبذلك تكون عدد الدول المطبقة لنظام إضافة درجات التربية الفنية للمجموع سبع دول بما فيهم مصر أما باقى الدول مثل إنجلترا وسويسرا فلا يؤثر نجاح أو رسوب التلميذ فى التربية الفنية.

أما التربية الفنية فى المرحلة الثانوية في مصر ،(والثانوية العليا فى العديد من دول عينة الدراسة)، فتعتبر مادة اختيارية أساسية ويشترط النجاح فيها .

وبالنسبة لعمليات التقويم فى المرحلة الثانوية فى مصر، وفي الصف الأول ، فهناك مواد إجبارية غير أساسية لا تضاف للمجموع ولكنها مواد نجاح ورسوب منها التربية الفنية (بالاختيار) .

وفى الصف الثانى الثانوى يدرس الطالب مادة من إحدى (المواد التطبيقية) وهى وليكن التربية الفنية أو الموسيقية (إجبارية غير أساسية) ولا تضاف للمجموع الكلي ولكن يشترط النجاح فيها ويكون توزيع درجات الامتحان فيها كالآتى :

(٤ درجات أعمال سنة) + (٦ درجات عملى) + (١٠ درجات امتحان نظرى وتعبيرى بالرسم) و(الدرجة النهائية ٢٠ درجة) ، ويجب على التلميذ الحصول على (٨ درجات للنجاح فى هذه المادة) ويعتبر الطالب راسبا فيها ويحق له دخول الدور الثانى حتى لو كان ناجحا فى جميع المواد الأخرى .

ومن دراسة التطور التاريخي لمادة التربية الفنية ، يلاحظ انه يتم التركيز علي عمليات التقويم حتي الآن في الثلاث مراحل (الابتدائية والإعدادية والثانوية) ولا يضاف درجات التقييم للمجموع إلا بالمرحلة الإعدادية فقط علي أن تكون (الدرجة العظمي من ٢٠ درجة ، والصغرى من ٨ درجات) .

- **فى الولايات المتحدة الأمريكية:**

إن مناهج الفنون فى الماضى كانت تعامل على أنها مواد اختيارية بدلا من اعتبارها كإحدى المواد الأساسية فى التربية ، ومع وضع قوانين " أهداف عام ٢٠٠٠ " والذى بدأ قانون التربية الأمريكى يعترف (بمناهج التربية الفنية) على إنها إحدى المناهج الأساسية مثلها مثل مادة اللغة الإنجليزية ، والرياضيات ، واللغات الأجنبية ••• وغيرها من المواد التقليدية الأخرى ، لما أكدته كثير من الدراسات التى أثبتت وجود علاقة ارتباطيه قوية إيجابية ، بين التربية الفنية وتحصيل التلاميذ فى المواد الدراسية الأخرى ، بما يؤكد أن لهذه المادة أهمية فى تفوق التلاميذ وخاصة بتواجدها إلى جانب المواد الأخرى وخاصة إذا أضيفت درجاتها للمجموع .

كما يتم تحديد معايير للإنجاز (تحدد مستويات الفهم ومستويات التحصيل والتى يتوقع من التلاميذ أن ينجزوها فى الكفايات المختلفة) فى كل مجال من المجالات الفنية فى نهاية الصف الرابع ، والثامن ، والثانى عشر •

فيتم تقويم نجاح التلاميذ من خلال مدى ما حققوه من أهداف فنية وعقلية ، وليس بمقدار ما استخدموه من تكنولوجيا فقط•

- **فى استراليا:**

تعتبر التربية الفنية مادة إجبارية فى المرحلة الأولى حتى الفرقة السابعة ، وأيضا فى الفرقة الأولى من المرحلة الثانية – بما يوازى الصف الأول الإعدادى بمصر – ويضاف درجاتها للمجموع •

- أما المواد الأساسية فى المرحلة الثانوية (الموازية للمرحلة الإعدادية بمصر) تنقسم إلى:

أ – المواد الإجبارية : اللغة والرياضيات، ••

ب – المواد الاختيارية : الطبيعة / الأحياء / التاريخ / التربية الفنية ••• وغيرها،وهى تدرس "كأنشطة **Activity** " مع استخدام الوسائط المتعددة والكمبيوتر ••• وأحدث الأجهزة التعليمية•

وتعتبر التربية الفنية فى "المرحلة الثانوية **High School** "باستراليا ، هى إحدى المواد الاختيارية الأساسية ، وتقدير الدرجات بها يضاف للمجموع •

- **فى اليابان :**

إن التربية الفنية تعد مادة إجبارية فى المدارس الإلزامية وفى التعليم الابتدائى ولكن فى المرحلة الثانوية الأولى إذا كان الطالب يريد أن يدرس الفن أو الموسيقى٠٠٠ الخ، يكون أمامه فرص أكبر للاختيار ٠وفى المرحلة الثانوية الثانية (توازى الثانوية العامة بمصر) يختار الطالب فيها واحد من تصنيفات الفنون (الموسيقى ، فنون جميلة "رسم/نحت" ، خطوط) ،بما يناسب استعداداته وقدراته ومستقبله .

ويكون هناك حصص كاملة معدة للمواد الاختيارية وهى : الفنون ، الموسيقى ، واللغة الإنجليزية حتى الآن ولكن فى المستقبل ــ كما ذكرت الوثائق ــ ستشمل فرصة اختيار المواد الأخرى والتى يطلق عليها " المواد الأساسية "٠

بالنسبة للمدرسة الثانوية تكون المدة الزمنية للحصة ٥٠ دقيقة ، بالإضافة إلى قيام التلاميذ بإبداع أعمال فنية فى وقت إضافى (أثناء الرحلات والزيارات الميدانية Field visit للمتاحف العلمية) وفى كثير من الأحداث المدرسية مثل (حفلات المدرسة ، الرحلات المدرسية ، المناسبات) ٠

- **فى إنجلترا :**

إن المرحلة السنية من١٢ : ١٤ سنة ، بالمرحلة الثانوية بإنجلترا (وهى ما تعادل المرحلة الإعدادية بمصر) ، يدرس فيها التلاميذ " ثلاث ساعات أسبوعيا " للرسم والأشغال (التربية الفنية) لكل صف دراسى بشكل أساسى ، ويجدر الذكر أنه فى السبعينيات بمصر كانت تدرس التربية الفنية بشقين منفصلين هما الرسم والأشغال خلال" خمس حصص ــ والحصة ٤٥ دقيقة ــ بواقع ساعة ونصف(للرسم) وساعتان وخمسة عشر دقيقة (للأشغال الفنية) أسبوعيا" . وفى الوقت الحالى بعد انضمام ما يسمى بالرسم والأشغال فى مادة واحدة وهى (التربية الفنية) أصبحت تدرس فى حصتين بواقع ساعة ونصف فقط .

- **فى ألمانيا :**

لا يركز فى ألمانيا على الجوانب النظرية والعقلية فقط ،بينما على الجوانب الملموسة والمرئية والحية ذات الصلة بالتطبيق العملى ،حيث يلاحظ هنا أن الفن يأخذ شكلا عمليا تطبيقيا وظيفيا ، مع مراعاة التوازن بين مختلف قدرات ومواهب التلاميذ، فالمدرسة توفر الشروط الضرورية لاختيار نوع متميز من التعليم المهنى والمشاركة فى أنشطته، وهى تركز على التفكير النظرى المجرد والمهارات العملية معا.

وبالصفين الأول والثانى فى المرحلة المتوسطة(الإعدادية / الرئيسية) ذات الأربع سنوات يدرس التلاميذ ثلاث ساعات أسبوعيا بما يسمى " الأعمال اليدوية والأشغال " (كتربية

فنية) بشكل أساسى ، كما يدرس الصفين الثالث والرابع نفس المادة بواقع أربع ساعات أسبوعياً.

ويدرس التلميذ من الصف ٤: ٦ فى المرحلة المتوسطة(الإعدادية / الرئيسية) ذات الثلاث سنوات، بما يسمى " الرسم والأعمال الفنية " (كتربية فنية) أيضاً بشكل أساسى ،بواقع ساعتان أسبوعياً ، مع دراسة " لتدريبات عملية ويدوية " بواقع ساعتان أسبوعياً .

وحيث لم تتمكن الدراسة الحالية من الحصول على بيانات خاصة بعمليات تقييم نتاج العملية التربوية ، يتأكد مما سبق أهمية مناهج التربية الفنية وتواجدها بشكل أساسي في التعليم في ألمانيا .

- **فى روسيا :**

إن مجموع الساعات المخصصة للرسم والأشغال الفنية (كتربية فنية) فى روسيا ، حوالى أربع ساعات أسبوعياً ،وهى كما يلى:

" الرسم " يحصل عليه التلميذ من الصف الخامس إلى الصف الثامن ، بواقع ساعة واحدة فى الأسبوع .

أما المجال الفنى العملى المتمثل فى " التمرينات العملية والأشغال " يحصل التلميذ فى الصف الخامس على ساعتين ، ومن الصف السادس إلى الثامن فيحصل على ثلاث ساعات أسبوعياً .

وحيث لم تتمكن الدراسة الحالية من الحصول على بيانات خاصة بعمليات تقييم نتاج العملية التربوية ، يتأكد مما سبق أهمية مناهج التربية الفنية وتواجدها بشكل أساسي في التعليم في روسيا .

- **فى فرنسا:**

هناك مادتان فنيتان تدرسان إجبارياً (الموسيقي ، والفن التشكيلي) ٠ وهاتان المادتان يضافا إلي المجموع ، ولكنهما لا يتسببا في رسوب الطالب (ربما ليس لها نهاية صغرى ، ولكن التقييم يستخدم لقياس المستوى ، وأن قّصر التلميذ في اختبار الفنون يؤثر هذا علي مجموع درجاته العام) .

- **فى سويسرا:**

فى سويسرا لا يستخدم نظام الدرجات ،ولكن في السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية يتم عمل تقرير به مجموعة من الملاحظات عن :(الأداء ، السلوك الاجتماعي ، وسلوك العمل) لكل تلميذ في كل سنة دراسية .

أما فى المرحلة الثانوية الأولى والثانية ، يوجد شهادات بها درجات ، كما يتم كتابة تقارير إضافية وحتى ينتقل التلميذ من صف ما إلى الصف التالى، أو من مرحلة إلى مرحلة

أخرى ، يكون التركيز على تحصيل التلميذ فى اللغات والرياضيات بشكل أكبر • أما تقييم أداء التلميذ في التربية الفنية لا يؤثر علي رسوبه أو نجاحه.

- **في السويد:**

مادة الفنون تعد مادة إجبارية فى المدارس الحكومية ، حتى يصل عمر التلميذ إلى ١٥ / ١٦ عاما •

وتؤثر درجة التلميذ في الفنون كمادة هامة ، على درجته الكلية في كل سنة ، حيث تضاف للمجموع الكلي للمواد (وذلك حتي سن ١٣ عاما فقط ، والتي لا يضاف فيه درجات للمجموع الكلي للتلميذ) •

وتمكنت الدراسة الحالية من تحديد بعض المعاييرالتى تصلح لتقييم العمل الفنى للطالب فى التربية الفنية . وبذلك تكون أجابت عن السؤال السادس تحقيقا للهدف السادس.

ومن خلال هذه الدراسة وضعت بعض المحددات للاحتياجات التربوية من الفن لمساعدة الطلاب الذين يشكون من ضعف قدراتهم على التعبير الفنى على التفوق فى شقين الجانب الأول منه تقنى والجانب الثانى عملى. وبذلك تكون أجابت ـ الدراسة ـ عن السؤال السابع تحقيقا للهدف السابع.

ويؤكد حسين كامل بهاء الدين"أن خطة التنمية تستوجب تشجيع ربط الأداء اليدوى أو العملى بالتحصيل النظرى •

إن التعليم المعتمد على الأسلوب النظرى ، لا يمكن أن يخلق جيلا من المبتكرين والمبدعين والمخترعين • لذلك فإن من الضرورى أن يلعب المعمل دورا أساسيا فى العملية التعليمية • ويجب أن تلعب الأنشطة الحرة دورا رئيسيا فى تنمية المواهب وصقل القدرات ، من خلال التربية التكنولوجية والتربية الأدبية والفنية •

- **توصيات :**

١. على الرغم من المآخذ على عمليات الامتحانات وهى أكثر وسائل التقويم شيوعا ، إلا أنه يمكن إضافة بعض التعديلات على نظمها، حيث يمكن أن تكون مستهدفة التعرف على جوانب القوة وجوانب الضعف عند التلميذ لمساعدته وتوجيهه .
٢. يجب إعادة النظر فى أساليب تقييم اختبارات التربية الفنية لقياس مستوى تقدم التلاميذ الفنى ،فيجب وضعها لتدعيم عمليات التفكير عند التلاميذ ، ولتقييم قدراتهم على حل المشكلات ، وعلى استخدام ما تعلموه للتصرف فى موقف جديد أو فى حل مشكل جديد يتعرضون له •

٣. يمكن استخدام وسائل أخرى للتقويم مثل التقارير المدرسية والاختبارات الموضوعية والعملية لقياس قدرة التلميذ على التفكير وقياس ميوله واهتماماته واتجاهاته ٠

٤. يجب أن يتم تقييم التلاميذ بناءا على معايير واضحة من خلال "استمارة تقييم " مع اطلاع التلاميذ أنفسهم على هذه المعايير ٠

٥. يراعى أنه يجب التركيز بالمعايير على مكونات النقد الفنى ، والتفكير التحليلى للعناصر الفنية وعمليات التفاعل التربوى والاتجاهات والمهارات التى حصل عليها التلميذ وكيفية التعامل مع الخامات والأدوات والوسائل ، مع رصد لسلوكه الاجتماعى والفنى ٠٠

٦. دعم الجانب الإعلامى لمجهودات وزارة التربية والتعليم ،ومناهضتها للتربية الفنية ، وذلك بإعلام أولياء الأمور بأهمية المادة لهم ولأبنائهم ولمجتمعهم ، ماديا ومعنويا.

المقترحات :

فى ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يمكن تقديم بعض المقترحات لدراسات أخرى ، كما يلى :

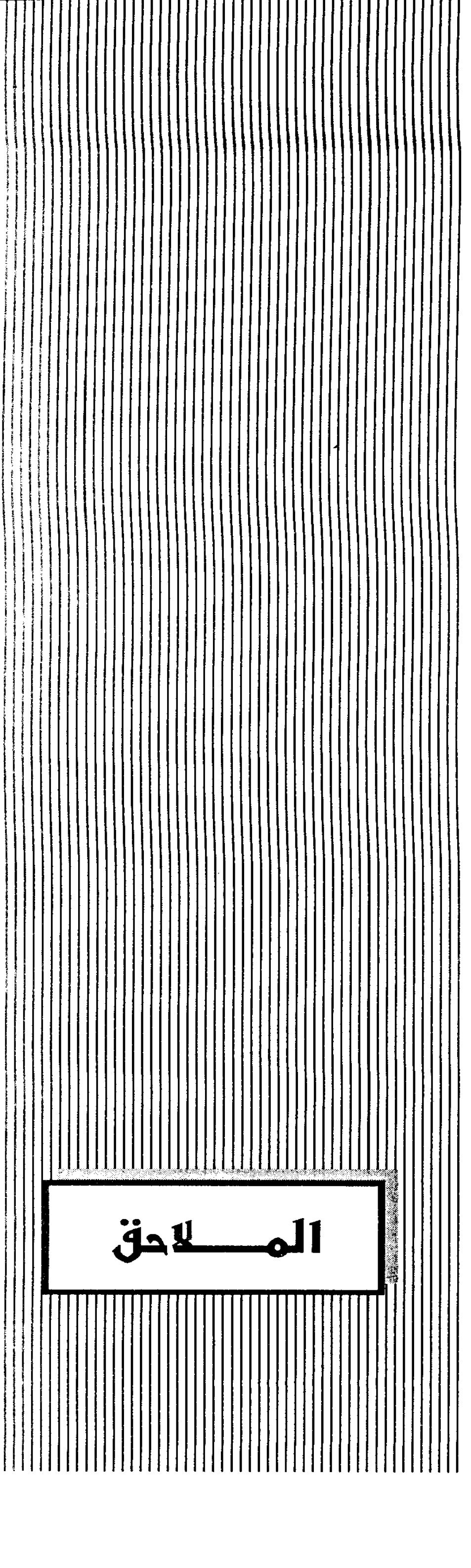
١. أهمية وضع نموذج استرشادى لمعيار موحد فى التربية الفنية للمعلمين لتوحيد الفكر التربوى بينهم ٠

٢. دراسة إعداد وبناء مزيد من المقاييس والمعايير الموجهة لكل مرحلة تعليمية على حده فى ضوء خبرات الدول المتقدمة ٠

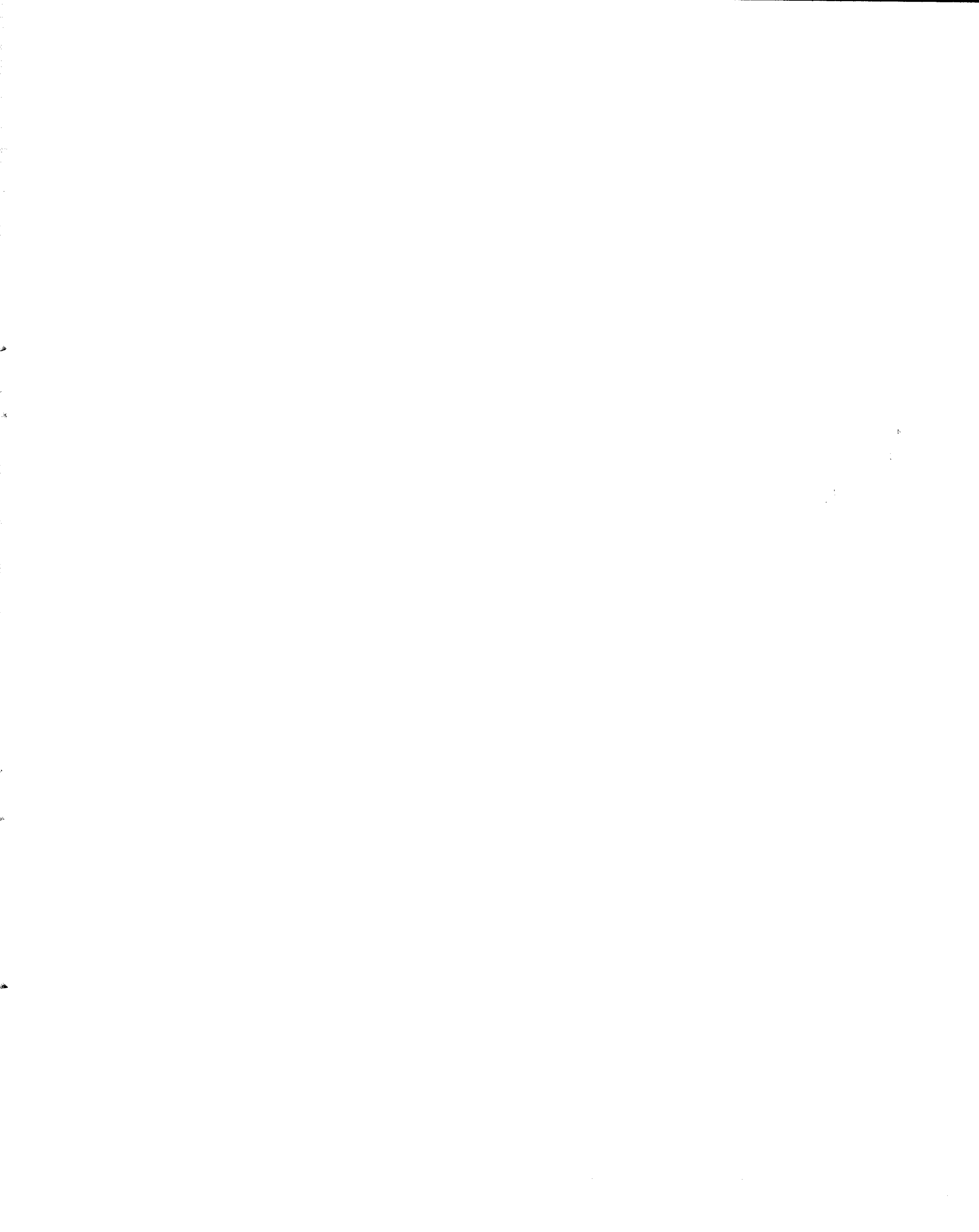
٣. إعداد تصميم أدلة مبسطة للطالب لإيضاح ما سوف تكون عليه إجراءات التقييم ومعاييره.

- **المراجع :**

ذيلت الدراسة بقائمة للمراجع العربية والأجنبية .



الملاحق



ملحق رقم ١

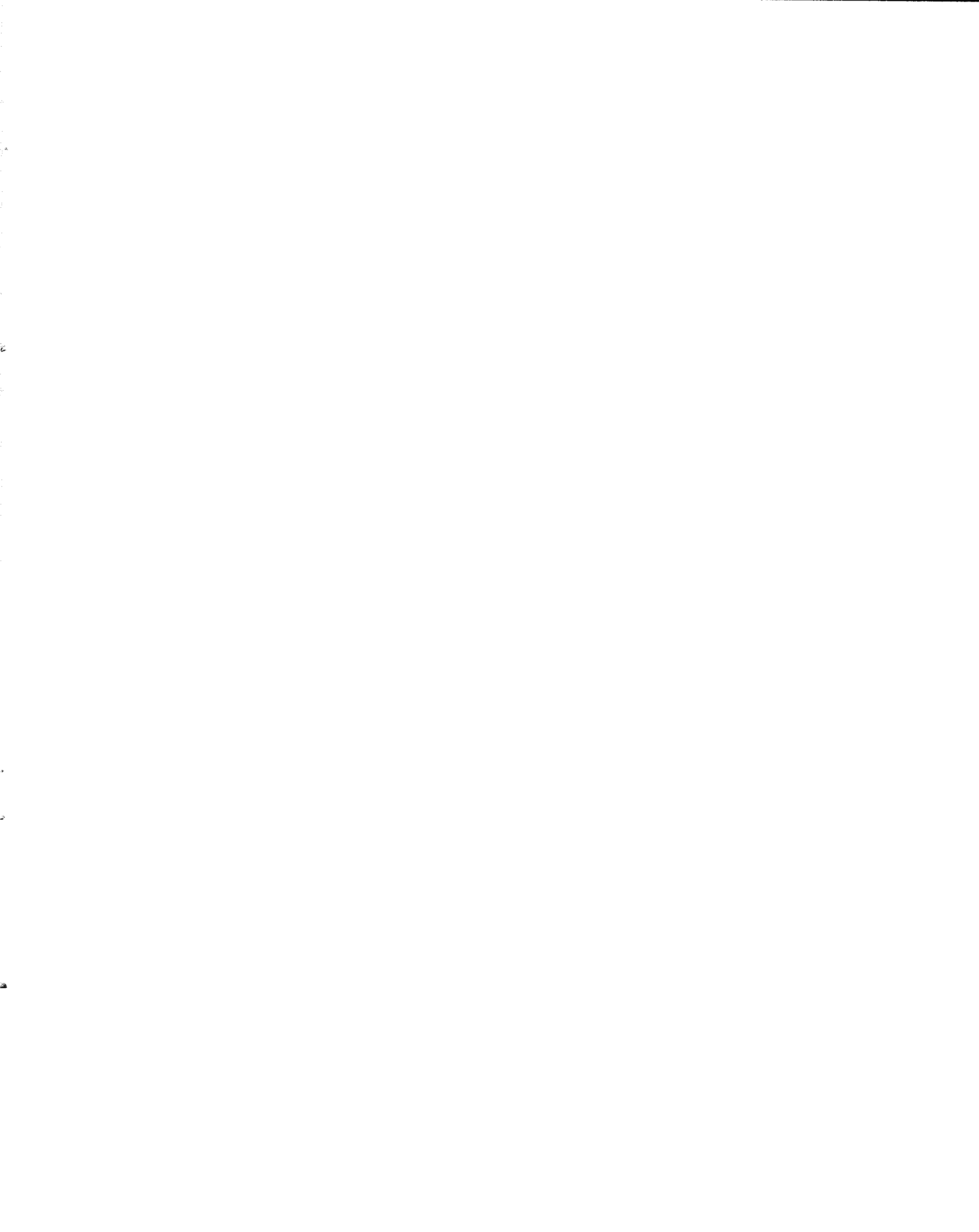
• نموذج لبطاقات تقييم الأعمال الفنية

تصميم / الباحث مراد حكيم بباوى

المراجع:

(١) مراد حكيم بباوى : تطوير مقرر الخط العربى واللاتينى لشعب التعليم الصناعى بكليات التربية فى ضوء طبيعة التخصصات المختلفة ، (رسالة دكتوراه "غير منشورة" ، كلية التربية ، جامعه حلوان ، ١٩٩٥)

(٢) مراد حكيم بباوى: التأكيد على مفاهيم التربية البيئية من خلال تدريس التربية الفنية وأثره على اتجاهات التلاميذ نحو البيئة ومشكلاتها ، (رسالة ماجستير "غير منشورة" ، كلية التربية ، جامعه حلوان ، ١٩٨٦)





كلية التربية ـ جامعة حلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

بطـــاقة تقييـــم

الاعمال الفنيه لوحدة تدريس تهدف:

"تنمية الاحساس بالعلاقات التشكيلية من خلال الكتابات الخطية ، والقدرة على اختيار الخط المناسب للعمل لتحقيق متطلبات التخصصات المختلفه وطبيعتهـــا • "

السيد الفاضل الدكتور/ ـــــــــــــــــــــــ

تحـية طيبـة وبعـد

يقوم الباحث بعمل دراسه بعنوان "تطوير مقرر الخط العربى واللاتينى لشعب التعليم الصناعى بكليات التربية فى ضوء طبيعة التخصصات المختلفه "

رأى الباحث انه يمكن تصميم وحدة تدريس بعنوان " تشكيلات كتابيه لنوافذ العرض (الثابته والمتحركه) "لتجريب جزئية من تخطيط مقرر الخط العربى واللاتينى لطلاب الصف الثانى لشعبه التعليم الصناعى ، وذلك لقياس فعالية واثر البرنامج عند التطبيق •• ولذلك :

اولا : وضعت ست مديولات مصغره ولكل مديول هدف •

ثانيا : اختص لكل تخصص (خشبيه /معدنيه /تشكيليه) مديولان احدهما للخط اللاتينى والآخر للخط العربى •

ثالثا : حدد لكل تخصص نوع من الخط يتمشى مع احتياجات تخصصه ويختلف عن التخصصات الاخرى بما يتمشى ونوع الخامه وطرق الآداء (التقنيات) •

رابعا : نفذت المديولات بخامات كالآتى :

ـ للخشبيه : المديول الاول والرابع (نفذا بالخشب) •

ـ للمعدنيه : المديول الثانى والخامس (نفذا بالحديد المشغول والصفيح والنحاس) •

ـ للتشكيليه : المديول الثالث والسادس (نفذا بخامات متنوعه) •

والباحث اذ يعرض على سيادتكم هذه النتائج ، يأمل ان يتعرف على رأيكم فى هذه الاعمال فى ضوء بنود البطاقه •

المطلوب: برجاء وضع الدرجه التى تراها مناسبه (تدل على رأيك) وما يقابلها لكل فقره من بنود التقييم ، مع العلم بأن :

درجات التقييم	ضعيف = ١	مقبول = ٢	جيد = ٣	جيد جداً = ٤	ممتاز = ٥

والباحث يتقدم لسيادتكم بالشكر لتعاونكم الصادق ولسيادتكم وافر التحية •

الباحـــث

الخشبية

المطلوب : وضع الدرجة التى تراها مناسبة (تدل على رأيك) وما يقابلها لكل فقرة من بنود التقييم الآتية فى :

أ) هدف المديول الاول (الخط اللاتينى) : ان يكون الطالب قادرا على ان : [يستخدم القيم الفنية لاحد خطين من قاعدة Bloch * لانتاج قراعد عرض خشبية

ب) هدف المديول الرابع (الخط العربي) : ان يكون الطالب قادرا على ان : [يجرب نمطى الخط الكوفى الفاطمى والمصحفى بتقنيات وخامات خشبية تصلح لفترينات العرض .

عدد الطلاب	عناصر التقييم / المديول	أسس اللغة الفنية (البناء التشكيلي)									أسس بناء العمل الفنى									أساسيات تقنيات الخامة (الخامة وطرق التشكيل)														أسس المعيار الجمالى	
		عناصر العمل الفنى					المضمون				القيم الفنية						التكوين الفنى			الخامات		الأداء			المعالجة الفنية						أسلوب التنفيذ				
		المسطح	المساحة	الملمس	الفراغ	اللون	الأوضاع	التناسب (النسبة)	المقادير	السمة بين الحروف	الإيقاع	الاتزان	الوحدة	السيادة	التنوع	التباين	بنائية التصميم	هندسة الحروف	طواعية الخط	ملاءمة الخط للخامة	مدى توظيف الخط مع الخامة	مدى إرتباط نوع الخط بتقنيات التصميم	مدى ملاءمة التقنيات لكل عملية	الإخراج والتشطيب	التراكب	التداخل	التشابك	التحرير	التطوير	الزخرفة (التطريات)	زخرفى هندسى وعضوى	التجسيم	إنشائية الحروف	جماليات الخط	الإبتكارية
١	أ																																		
	ب																																		
٢	أ																																		
	ب																																		
٣	أ																																		
	ب																																		
٤	أ																																		
	ب																																		
٥	أ																																		
	ب																																		

المعدنية

المطلوب : وضع الدرجة التى تراها مناسبة (تدل على رأيك) وما يقابلها لكل فقرة من بنود التقييم الآتية فى :

أ) هدف المديول الثانى (الخط اللاتينى) : ان يكون الطالب قادرا على ان : [يتبع أصول أحد قاعدتى " Art csrript Block " اللاتينى لإنتاج لوحات معدنية متحركة] .

ب) هدف المديول الخامس (الخط العربي) : ان يكون الطالب قادرا على ان : [يستخدم بمهارة خط الطغراء العربى فى إنتاج اكسسوارات معدنية لفترينات العرض] .

عدد الطلاب	عناصر التقييم / المديول	أسس اللغة الفنية (البناء التشكيلي)									أسس بناء العمل الفنى									أساسيات تقنيات الخامة (الخامة وطرق التشكيل)														أسس المعيار الجمالى	
		عناصر العمل الفنى					المضمون				القيم الفنية						التكوين الفنى			الخامات		الأداء			المعالجة الفنية						أسلوب التنفيذ				
		الخط	المساحة	الملمس	الفراغ	اللون	الأوضاع	التناسب	المقادير	النسبة بين الحروف	الإيقاع	الاتزان	الوحدة	السيادة	التنوع	التباين	بنائية التصميم	هندسة الحروف	طواعية الخط	ملاءمة الخط للخامة	مدى توظيف الخط مع الخامة	مدى إرتباط نوع الخط بتقنيات التخصص	مدى ملاءمة التقنيات لكل عملية	الإخراج والتشطيب	التراكب	التداخل	التشابك	التحوير	التطوير	الزخرفة (التقرمات)	زخرفى هندسى وعضوى	التجسيم	إنشائية الحروف	جماليات الخط	الابتكارية
١	أ																																		
	ب																																		
٢	أ																																		
	ب																																		

التشكيلية

المطلوب : وضع الدرجة التى تراها مناسبة (تدل على رأيك) وما يقابلها لكل فقرة من بنود التقييم الآتية فى :

أ) هدف المديول الثالث (الخط اللاتينى) : ان يكون الطالب قادرا على ان : [يتبع أصول أحد قاعدتى " Roman & Block " لإنتاج تصميمات إعلانية من خامات تشكيلية متنوعة يدويًا أو باستخدام الكمبيوتر] .

ب) هدف المديول السادس (الخط العربي) : ان يكون الطالب قادرا على ان : [يشترك فى إحدى المجموعات ليؤلف أنظمة جديدة للخط الكوفى المربع والفاطمى والمطور أو النسخى الحديث مع التطبيق على خدمات متنوعة كلوحات إعلانية يدويًا أو باستخدام الكمبيوتر] .

عدد الطلاب	عناصر التقييم / المديول	أسس اللغة الفنية (البناء التشكيلى)									أسس بناء العمل الفنى									أساسيات تقنيات الخامة (الخامة وطرق التشكيل)														أسس المعيار الجمالى	
		عناصر العمل الفنى					المضمون				القيم الفنية						التكوين الفنى			الخامات		الأداء			المعالجة الفنية						أسلوب التنفيذ			جماليات الخط	الابتكارية
		الخط	المساحة	الملامس	الفراغ	اللون	الأوضاع	(التناسب) النسبة	المقادير	السمة بين الحروف	الإيقاع	الاتزان	الوحدة	السيادة	التنوع	التباين	بنائية التصميم	متانة الحروف	طراعية الخط	ملاءمة الخط للخامة	مدى توظيف الخط مع الخامة	مدى إرتباط نوع الخط بتقنيات التنفيذ	مدى ملاءمة التقنيات لكل عملية	الإخراج والتشطيب	التراكب	التداخل	التشابك	التحوير	التطوير	الزخرفة (التفريعات)	زخرفى هندسى رمزى	التجسيم	إنشائية الحروف		
١	أ																																		
	ب																																		
٢	أ																																		
	ب																																		
٣	أ																																		
	ب																																		
٤	أ																																		
	ب																																		
٥	أ																																		
	ب																																		
٦	أ																																		
	ب																																		
٧	أ																																		
	ب																																		
٨	أ																																		
	ب																																		
٩	أ																																		
	ب																																		
١٠	أ																																		
	ب																																		

" بسم الله الرحمن الرحيم "



كلية التربية ـ بالزمالك

بطاقـــــــة تقيـــــــم

الاعمال الفنية لوحدة تدريس تهدف :
تنمية الاحساس بالنظام والايقاع والتناسب والتباينات اللونيـــــة ، وادراك العلاقات التشكيلية فيها من خلال البيئة المحيطة •

السيد الفاضـــــل الدكتـــــور /
تحيه طيـبه ••• وبعـد :

يقوم الباحث بعمل دراسة بعنوان " التأكيد على مفاهيم التربية البيئية مـن خلال تدريس التربية الفنية وأثره على اتجاهات التلاميذ نحو البيئة ومشكلاتها •

رأى الباحث أنه يمكن تصميم وحدة تدريس فى مجالات التعبير والتصميـــم والتذوق الفنية تتضمن مفاهـيم من التربية البيئية متضافرة مع مفاهيم التربية الفنية وذلك لتنمية الجانب الوجدانى ومحاولة لتغيير الاتجاهات نحو البيئة ومشكلاتها ولذلك :

أولاً : وضعت ثلاثة مديولات مصغرة ، ولكل مديول هدف •
ثانياً : يحتوى كل مديول على أربعة دروس •
ثالثاً : نفذ كل مديول بخامة محدده :

- المديـول الاول : بالبخ بالاسبراى الملون •
- المديول الثانـى : ورق ملـــون باللصـــق •
- المديول الثالث : كولاج (رسوم مصورة فوتوكوبى)

والباحث اذ يعرض على سيادتكم هذه النتائج ، يأمل أن يتعرف على رأيكم فى هذه الاعمال فى ضوء بنود البطاقة •

المطلـــوب

برجاء وضع علامة (✓) أمام كل عمل فنى (ومايقابله لكل فقرة من بنود التقييم) للدرجة (التقدير) التى تراها مناسبة ، مع العلم بأن :

درجـات التقيـيم				
ضعيـف	مقبـول	جيـد	جيد جيـداً	ممتـاز
١	٢	٣	٤	٥

والباحث إذ يتقدم بالشكر لتعاونكم الصادق ولسيادتكم وافر التحية ،،،،

الباحـــث

*المطلوب : ضع علامة (✓) تحت الدرجة التي تراها مناسبة (تدل على رأيك) في :

هدف المديول الاول : أن تكون التلميذه قادره على : " عمل تكوين فنى مؤكده على التجمعات الناتجه من الايقاع بإستخدام عنصر واحد ، وبطرق مختلفه مع التأكيد على التباين اللونى .

عدد التلميذات		الدرس الاول (ليلة الحنه) يهدف الى :					الدرس الثانى (الزفة) يهدف الى :					الدرس الثالث (فرقة الرقص الشعبى) يهدف الى :					الدرس الرابع (الوليمة) يهدف الى :				
		– عمل ايقاع ناتج من (تكرار بسيط) لعنصر واحد . – الى أى درجة تتحقق الوحدة فى العمل الفنى .					– عمل ايقاع ناتج من (تكرار مركب) لعنصر واحد . – إلى أى درجة تتحقق الوحدة فى العمل الفنى .					– عمل تكوين به ايقاع معتمد على الحركه فى العنصر المستخدم . – الى أى درجة تتحقق الوحدة فى العمل الفنى .					– عمل تكوين به ايقاع معتمد على اختلاف النسب للعنصر المستخدم . – الى أى درجة تتحقق الوحدة فى العمل الفنى .				
	الدرجة	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥
١	الايقاع																				
	الوحدة																				
٢	الايقاع																				
	الوحدة																				
٣	الايقاع																				
	الوحدة																				
٤	الايقاع																				
	الوحدة																				
٥	الايقاع																				
	الوحدة																				
٦	الايقاع																				
	الوحدة																				
٧	الايقاع																				
	الوحدة																				
٨	الايقاع																				
	الوحدة																				
٩	الايقاع																				
	الوحدة																				
١٠	الايقاع																				
	الوحدة																				
١١	الايقاع																				
	الوحدة																				
١٢	الايقاع																				
	الوحدة																				

*المطلوب : ضع علامة (✓) تحت الدرجة التي تراها مناسبة (تدل على رأيك) في :

هدف المديول الاول : أن تكون التلميذه قادره على : " عمل تكوين فني مؤكده على التجمعات الناتجه من الايقاع بإستخدام عنصر واحد ، وبطرق مختلفه مع التأكيد على التباين اللوني .

- **الدرس الاول** (ليلة الحنه) يهدف الى :
  - عمل ايقاع ناتج من (تكرار بسيط) لعنصر واحد .
  - الى أى درجة تتحقق الوحدة فى العمل الفنى .
- **الدرس الثاني** (الزفة) يهدف الى :
  - عمل ايقاع ناتج من (تكرار مركب) لعنصر واحد .
  - إلى أى درجة تتحقق الوحدة فى العمل الفنى .
- **الدرس الثالث** فرقة الرقص الشعبى يهدف الى :
  - عمل تكوين به ايقاع معتمد على الحركه فى العنصر المستخدم .
  - الى أى درجة تتحقق الوحدة فى العمل الفنى
- **الدرس الرابع** (الوليمة) يهدف الى
  - عمل تكوين به ايقاع معتمد على اختلاف النسب للعنصر المستخدم
  - الى أى درجة تتحقق الوحدة فى العمل الفنى

عدد التلميذات	الدرجة	الدرس الاول ١	٢	٣	٤	٥	الدرس الثاني ١	٢	٣	٤	٥	الدرس الثالث ١	٢	٣	٤	٥	الدرس الرابع ١	٢	٣	٤	٥
١٣	الايقاع																				
	الوحدة																				
١٤	الايقاع																				
	الوحدة																				
١٥	الايقاع																				
	الوحدة																				
١٦	الايقاع																				
	الوحدة																				
١٧	الايقاع																				
	الوحدة																				
١٨	الايقاع																				
	الوحدة																				
١٩	الايقاع																				
	الوحدة																				
٢٠	الايقاع																				
	الوحدة																				
٢١	الايقاع																				
	الوحدة																				
٢٢	الايقاع																				
	الوحدة																				
٢٣	الايقاع																				
	الوحدة																				
٢٤	الايقاع																				
	الوحدة																				

*المطلوب : ضع علامة (✓) تحت الدرجة التي تراها مناسبة (تدل على رأيك) في :

هدف المديول الاول : أن تكون التلميذه قادره على : " عمل تكوين فني مؤكده على التجمعات الناتجه من الايقاع بإستخدام عنصر واحد ، ويطرق مختلفه مع التأكيد على التباين اللوني •

عدد التلميذات		الدرس الاول (ليلة الحنه) يهدف الى : — عمل ايقاع ناتج من (تكرار بسيط) لعنصر واحد • — الى أي درجة تتحقق الوحدة فى العمل الفنى •					الدرس الثاني (الزفة) يهدف الى : — عمل ايقاع ناتج من (تكرار مركب) لعنصر واحد • — إلى أي درجة تتحقق الوحدة فى العمل الفنى •					الدرس الثالث فرقة الرقص الشعبي يهدف الى : — عمل تكوين به ايقاع معتمد على الحركه فى العنصر المستخدم • — الى أي درجة تتحقق الوحدة فى العمل الفنى					الدرس الرابع (الوليمة) يهدف الى : — عمل تكوين به ايقاع معتمد على اختلاف النسب للعنصر المستخدم — الى أي درجة تتحقق الوحدة فى العمل الفنى •				
	الدرجة	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥
٢٥	الايقاع																				
	الوحدة																				
٢٦	الايقاع																				
	الوحدة																				
٢٧	الايقاع																				
	الوحدة																				
٢٨	الايقاع																				
	الوحدة																				
٢٩	الايقاع																				
	الوحدة																				
٣٠	الايقاع																				
	الوحدة																				
٣١	الايقاع																				
	الوحدة																				
٣٢	الايقاع																				
	الوحدة																				
٣٣	الايقاع																				
	الوحدة																				
٣٤	الايقاع																				
	الوحدة																				
٣٥	الايقاع																				
	الوحدة																				
٣٦	الايقاع																				
	الوحدة																				

هدف المديول الثانى : يجب ان تكون التلميذه قادره على :

عمل تكوين باستخدام وحدة عنصر (المستطيل) فى تراكيب بنائية متنوعة .

الدرس	العنوان	يهدف الى
الدرس الاول	الحى الشعبى	– عمل تكوين باستخدام اسلوب (التراكب الجزئى والكلى) للمستطيل .
الدرس الثانى	من فوق السطوح	– عمل تكوين باستخدام اسلوب (التبادل) فى المستطيل .
الدرس الثالث	الكبارى	– عمل تكوين باستخدام اسلوب (التقاطع المخترق أو المغلق أو المتشابك) لوحدات المستطيل
الدرس الرابع	مدينه جديده	– عمل تكوين باستخدام المستطيل كمنظومة متوافقه فى الايقاع

– إلى أى درجة تتحقق الوحدة فى العمل الفنى فى كل درس منهم :

عدد التلميذات	الدرجة	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥
١	الاسلوب																				
	الوحدة																				
٢	الاسلوب																				
	الوحدة																				
٣	الاسلوب																				
	الوحدة																				
٤	الاسلوب																				
	الوحدة																				
٥	الاسلوب																				
	الوحدة																				
٦	الاسلوب																				
	الوحدة																				
٧	الاسلوب																				
	الوحدة																				
٨	الاسلوب																				
	الوحدة																				
٩	الاسلوب																				
	الوحدة																				
١٠	الاسلوب																				
	الوحدة																				
١١	الاسلوب																				
	الوحدة																				
١٢	الاسلوب																				
	الوحدة																				

هدف المديول الثاني : يجب ان تكون التلميذه قادره على :

عمل تكوين باستخدام وحدة عنصر (المستطيل) فى تراكيب بنائية متنوعة .

الدرس الأول: الحي الشعبي يهدف الي	الدرس الثاني: من فوق السطوح يهدف الى	الدرس الثالث: الكباري يهدف الي	الدرس الرابع: مدينه جديده يهدف الي
- عمل تكوين باستخدام اسلوب (التراكب الجزئي والكلي) لامستطيل .	- عمل تكوين باستخدام اسلوب (التبادل) فى المستطيل .	- عمل تكوين باستخدام اسلوب (التقاطع المخترق أو المغلق أو المتشابك) لوحدات المستطيل	- عمل تكوين باستخدام المستطيل كمنظومة متوافقه فى الايقاع

- إلى أي درجة تتحقق الوحدة في العمل الفني في كل درس منهم :

عدد التلميذات	الدرجة	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥
١٣	الاسلوب																				
	الوحدة																				
١٤	الاسلوب																				
	الوحدة																				
١٥	الاسلوب																				
	الوحدة																				
١٦	الاسلوب																				
	الوحدة																				
١٧	الاسلوب																				
	الوحدة																				
١٨	الاسلوب																				
	الوحدة																				
١٩	الاسلوب																				
	الوحدة																				
٢٠	الاسلوب																				
	الوحدة																				
٢١	الاسلوب																				
	الوحدة																				
٢٢	الاسلوب																				
	الوحدة																				
٢٣	الاسلوب																				
	الوحدة																				
٢٤	الاسلوب																				
	الوحدة																				

هدف المديول الثاني : يجب ان تكون التلميذه قادره على :

عمل تكوين باستخدام وحدة عنصر (المستطيل) في تراكيب بنائية متنوعة .

الدرس الأول	الدرس الثاني	الدرس الثالث	الدرس الرابع
الحي الشعبي يهدف الى	من فوق السطوح يهدف الى	الكباري يهدف الى	مدينه جديده يهدف الى
– عمل تكوين باستخدام اسلوب (التراكب الجزئي والكلي) لامستطيل .	– عمل تكوين باستخدام اسلوب (التبادل) في المستطيل .	– عمل تكوين باستخدام اسلوب (التقاطع المخترق أو المغلق أو المتشابك) لوحدات المستطيل	– عمل تكوين باستخدام المستطيل كمنظومة متوافقه في الايقاع

– إلى أي درجة تتحقق الوحدة في العمل الفني في كل درس منهم :

عدد التلميذات	الدرجة	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥	٩	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥
٢٥	الاسلوب																				
	الوحدة																				
٢٦	الاسلوب																				
	الوحدة																				
٢٧	الاسلوب																				
	الوحدة																				
٢٨	الاسلوب																				
	الوحدة																				
٢٩	الاسلوب																				
	الوحدة																				
٣٠	الاسلوب																				
	الوحدة																				
٣١	الاسلوب																				
	الوحدة																				
٣٢	الاسلوب																				
	الوحدة																				
٣٣	الاسلوب																				
	الوحدة																				
٣٤	الاسلوب																				
	الوحدة																				
٣٥	الاسلوب																				
	الوحدة																				
٣٦	الاسلوب																				
	الوحدة																				

هدف المديول الثالث : ان تكون التلميذه قادرة على :

ان تعبر عن احساسها بالنظام فى البيئة التى تنشدها من خلال العلاقة بين نسب الاشكال فى الفراغات

الدرس	يهدف الى
الدرس الاول: التشجير	ادراك نسبة الاشجار الى العمائر. أ) النسبة الشكلية. ب) النسبة العددية.
الدرس الثاني: الاكشاك وحاويات قمامة	ادراك نسبة اشكال الاكشاك وحاويات القمامة الى الفراغ. أ) النسبة الشكلية. ب) النسبة العددية.
الدرس الثالث: المرور	ادراك نسبة السيارات والاشخاص الى الفراغ. أ) النسبة الشكلية. ب) النسبة العددية.
الدرس الرابع: تنسيق الاعلان	ادراك تحديد كمية الاعلانات ونسبتها لاماكن وضعها. أ) النسبة الشكلية. ب) النسبة العددية.

عدد التلميذات		الدرس الاول ١	٢	٣	٤	٥	الدرس الثاني ١	٢	٣	٤	٥	الدرس الثالث ١	٢	٣	٤	٥	الدرس الرابع ١	٢	٣	٤	٥
١	أ																				
	ب																				
٢	أ																				
	ب																				
٣	أ																				
	ب																				
٤	أ																				
	ب																				
٥	أ																				
	ب																				
٦	أ																				
	ب																				
٧	أ																				
	ب																				
٨	أ																				
	ب																				
٩	أ																				
	ب																				
١٠	أ																				
	ب																				
١١	أ																				
	ب																				
١٢	أ																				
	ب																				

هدف المديول الثالث : ان تكون التلميذه قادرة على :

ان تعبر عن احساسها بالنظام فى البيئة التى تنشدها من خلال العلاقة بين نسب الاشكال فى الفراغات

عدد التلميذات		الدرس الاول: يهدف الى التشجير					الدرس الثاني: يهدف الى اكشاك وحاويات قمامة					الدرس الثالث: يهدف الى المرور					الدرس الرابع: يهدف الى تنسيق الاعلان				
		ـ ادراك نسبة الاشجار الى العماشر أ النسبة الشكلية . ب النسبة العددية .					ادراك نسبة اشكال الاكشاك وحاويات القمامة الى الفراغ أ النسبة الشكلية . ب النسبة العددية .					ادراك نسبة السيارات والاشخاص الى الفراغ أ النسبة الشكلية ب النسبة العددية					ادراك تحديد كمية الاعلانات ونسبتها لاماكن وضعها . أ النسبة الشكلية ب النسبة العددية				
		١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥
١٣	أ																				
	ب																				
١٤	أ																				
	ب																				
١٥	أ																				
	ب																				
١٦	أ																				
	ب																				
١٧	أ																				
	ب																				
١٨	أ																				
	ب																				
١٩	أ																				
	ب																				
٢٠	أ																				
	ب																				
٢١	أ																				
	ب																				
٢٢	أ																				
	ب																				
٢٣	أ																				
	ب																				
٢٤	أ																				
	ب																				

هدف المديول الثالث : ان تكون التلميذه قادرة علــى :

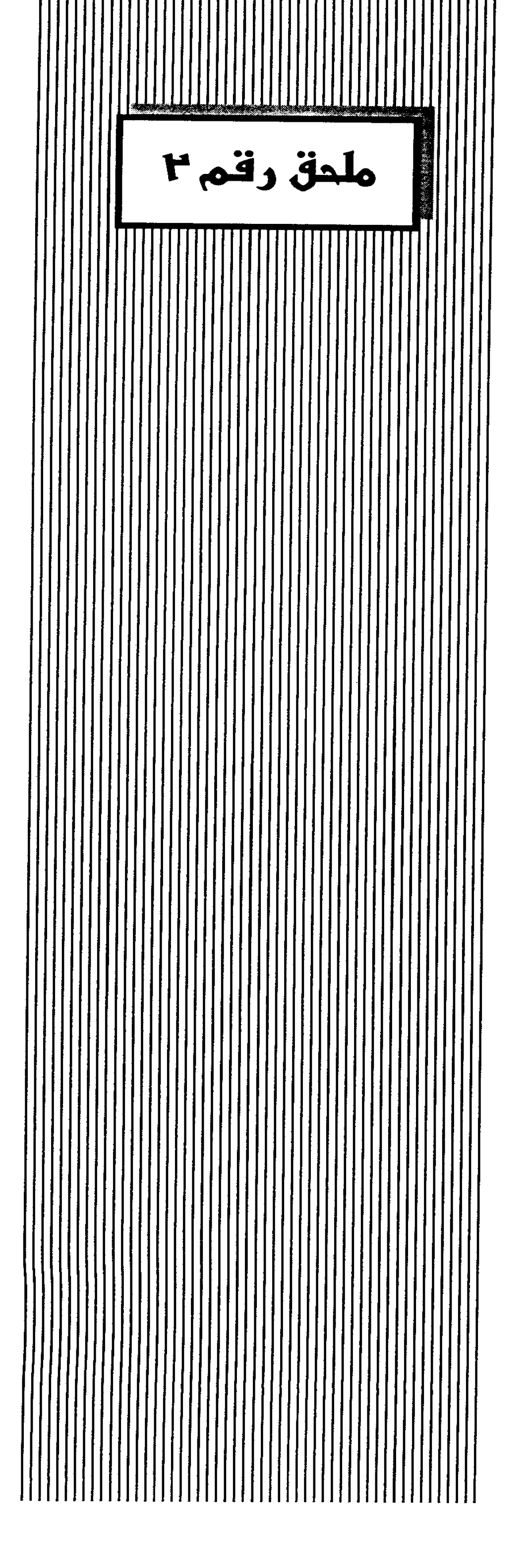
ان تعبر عن احساسها بالنظام فى البيئة التى تنشدها من خلال العلاقة بين نسب الاشكال فى الفراغات

عدد التلميذات		الدرس الاول يهدف الى التشجير					الدرس الثانى يهدف الى اكشاك وحاويات قمامة					الدرس الثالث يهدف الى المرور					الدرس الرابع يهدف الى تنسيق الاعلان				
		- ادراك نسبة الاشجار الى العمائر أ النسبة الشكلية . ب النسبة العددية .					ادراك نسبة اشكال الاكشاك وحاويات القمامة الى الفراغ أ النسبة الشكلية . ب النسبة العددية .					ادراك نسبة السيارات والاشخاص الى الفراغ أ النسبة الشكلية ب النسبة العددية					ادراك تحديد كمية الاعلانات ونسبتها لاماكن وضعها . أ النسبة الشكلية ب النسبة العددية				
		١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥
٢٥	أ																				
	ب																				
٢٦	أ																				
	ب																				
٢٧	أ																				
	ب																				
٢٨	أ																				
	ب																				
٢٩	أ																				
	ب																				
٣٠	أ																				
	ب																				
٣١	أ																				
	ب																				
٣٢	أ																				
	ب																				
٣٣	أ																				
	ب																				
٣٤	أ																				
	ب																				
٣٥	أ																				
	ب																				
٣٦	أ																				
	ب																				

م	بنود التقييم	درجات التقييم				
		ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز
		١	٢	٣	٤	٥
٤	**الهدف العام للوحدة :** الاحساس بالنظام والايقاع والتناسب والتباينات اللونية وادراك العلاقات الشكلية لها من خلال نظم البيئية المحيطة . * الى أى درجة تحقق هذا الهدف في الوحدة عامة بأجزائها الثلاث ؟					

ولسيادتكم وافر الشكر لتعاونكم الصادق ،،،

الباحث



خطاب مراسلة سفارات الدول عينة الدراسة
و الملحقيات الثقافية بها.





NATIONAL CENTER FOR EDUCATIONAL RESEARCH AND DEVELOPMENT

المركز القومى
للبحوث التربوية والتنمية
مديـر المركـز

القاهرة : ...... / ...... / ١٩

Dear ambassador:
(The cultural council)

We need your help with respect to answering some important questions. Actually we need these answers as soon as possible to conduct our national research about art education .Our questions are:

1. What is the place of art education in general ,and plastic arts in particular, in your national curricula at the different stages (elementary, preparatory and secondary)?

2-Do you add the students 'score in plastic arts (dra   to his total score? In other words, do the student's scores in plastic art affect his success and failure in each year?

3-How many periods do you allocate to teaching arts in your public schools? In other words, how many hours per week you specify for teaching arts in your country?

4- is art education an optional or a compulsory subject in your curriculum at different stages, according to your educational system?

Moreover, we need urgently a copy of the arts syllabi in your country at different stages?

Thank you very much for your help.

The head of the national center of education and development
Professor :
Dr. Nadia Gamal Al Din

Egypt, Cairo 7/5/2000

Nadia Gamal El Din

Please send your reply on this fax number: 5938788

البـــرج الفـــضى ١٢ ش واكـــــــــد
ت : ٥٨٩٠٩٨٠ – ٥٨٩٠٩٨١ – ٥٨٩٠٩٨٢ – ٥٨٩٠٤٨٢

ملحق رقم ٤

مناهج التربية الفنية المقررة :

- للمرحلة الابتدائية .
- للمرحلة الإعدادية .
- للمرحلة الثانوية .

مواصفات الورقة الإمتحانية للتربية الفنية لامتحان شهادة الثانوية العامة والصف الأول الثانوى للعام الدراسى ٩٨ / ١٩٩٩ م

مواصفات عامة :

أولا : الالتزام من الناحية الشكلية بما يلي :

١. وضع الأسئلة فى إطار الأهداف التعليمية ومحتوى المقرر الدراسى ٠
٢. أن تتناسب الأسئلة مع زمن الإجابة ٠
٣. أن تغطى الأسئلة محور التعبير الفنى ومحور التصميم الابتكارى على أن يختار الطالب أحدهما ويخصص له ١٠ % من الدرجة الكلية المخصصة للامتحان، ثم محور التذوق الفنى وتاريخ الفن وتخصص له ٤٠ % من الدرجة الكلية المخصصة للامتحان ٠
٤. أن يكون توزيع الدرجة مناسبا لسهولة وصعوبة السؤال ٠

ثانيا: بالنسبة لأسئلة التعبير الفني :

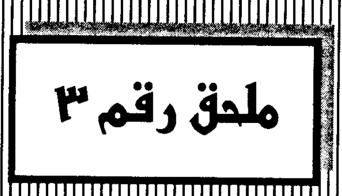
١. يراعى تحديد المطلوب إنجازه من الطالب من حيث القيم اللونية أو التعبيرية أو الخطية أو غيرها بحيث يمكن الحكم بدقة على الناتج الفنى وتقويمه تبعا لذلك ٠
٢. التأكد فى تقديم الموضوعات المطلوب من الطالب التعبير عنها على ما يثرى مدركاته وصوره البصرية أكثر من العبارات الإنشائية ٠
٣. التأكيد على التناول الإبداعى للموضوعات ٠
٤. تحديد وسائل التنفيذ اللازمة للموضوعات (سواء لونية / أو بالفحم / أو بالقلم) وكذلك المساحة المتاحة للتعبير مع إخطار الطلاب مسبقا بما هو مطلوب من الخامات فى حالة عدم توفيرها ٠

ثالثا: بالنسبة لأسئلة التذوق وتاريخ الفن :

١. يراعى أن تتنوع أساليب الأسئلة ما بين (مقال / إكمال / ملئ فراغات / اختيار من متعدد / صواب وخطأ / مزاوجة) ، مع مراعاة دقة الصياغة بالنسبة لكل نوع ٠
٢. أن توضح الأسئلة إيجابية الطالب ونشاطه وتقيس قدراته العقلية كالفهم والتحليل والاستنتاج والتفكير الناقد ٠
٣. أن تكون الأسئلة من السهل إلى الصعب بدءا من مستوى الطالب المتوسط ٠
٤. يمكن الاستعانة فى الأسئلة بنماذج شكلية مصورة مما سبق للطالب دراسته فى الكتاب المقرر سواء مطابقة هذه الأشكال لمسميات أو مذاهب أو عصور فنية معينة ٠

ملحوظة :

يجب ملاحظة أن ورقة الإجابة تشتمل على (ورقتان للغلاف + ورقة برستول للرسم والتصوير " التعبير الفنى " + ورقتان لأسئلة التذوق الفنى وتاريخ الفن)



نموذج مواصفات الورقة الامتحانية للتربية الفنية
لامتحان شهادة الثانوية العامة بمصر

النشاط الفنى للصفوف الثلاثة الأولى
فى التربية الفنية

- خطة الدراسة / حصتان متتاليتان

- مقدمة للنشاط الفنى :

عزيزى المعلم :

نود أن نؤكد لك من خلال توجيهات النشاط الفنى أن مهمتك جليلة فى إعداد النشء وتربيتهم تربية صحيحة استثماراً للمستقبل ، الأمر الذى يستوجب الاهتمام المتزايد بحصتى النشاط الفنى باعتبارهما الجزء المكمل للتربية المتكاملة ، حيث لا يمكن القيام ببناء الشخصية السوية المتوازنة وتشكيلها إلا بالاهتمام بالطفل منذ بداية حياته بالمدرسة .

- وبما أن معلم الصفوف الثلاثة الأولى غير متخصص فنيا لتدريس النشاط الفنى فى أغلب المدارس فنحن نساعدك بالتوجيهات الفنية المرسلة لك بجانب دليل المعلم الخاص بالنشاط الفنى لكل صف من الصفوف الثلاثة .

- عزيزى المعلم لا تتدخل بالرسم فى كراساتهم أو على السبورة بغرض تعليمهم أسس الرسم فأنت بذلك تعوق عملية النمو الفنى للأطفال كما تقضى على الابتكار والإبداع وذلك بتقليدهم لرسمك الذى قمت به بدون قصد ، ولعلك تعرف أن رسوم الأطفال فى هذه المرحلة تختلف اختلافا كبيراً عن رسوم الكبار . وإليك موجز لخصائص رسوم الأطفال التى ينبغى أن توضع فى الاعتبار أثناء ممارسة النشاط الفنى .

١ - **الشفافية** : حيث يميل الطفل إلى رسم الأشياء شفافة يظهر ما بداخلها فيرسم الاسماك فى البحر على الرغم من أنه لا يراها فى الحقيقة (مثال) .

٢ - **المبالغة** : يبالغ الطفل فى رسم الأشياء التى لها أهمية خاصة فلاعب الكرة أرجله كبيرة مثلاً .

٣ - **التسطيح** : يرسم الطفل أشكاله مسطحه بحيث تظهر من جميع الجهات فى وقت واحد .

٤ - **التكرار** : يميل الطفل إلى تكرار الشكل مرة أو مرتين .

٥ - **التماثل** : ويعنى رسم الأشياء المكررة واحدة إلى اليمين وأخرى إلى اليسار .

٦ - **الحذف والإضافة** : يحذف الطفل أو يضيف الأشياء حسب أهميتها فيمكن أن مثلا يبالغ فى رسم أرجل لاعب كرة القدم ويحذف ذراعيه .

٧ - **الجمع بين الزمان والمكان** : فهو يرسم أحداثا مختلفة قد تكون فى أوقات متباعدة أو فى أماكن مختلفة فى ورقة الرسم الواحدة .

٨ - **خط الأرض** : يضع الطفل الأشياء التى يرسمها على خط باعتبار أن هذا الخط هو الأرض وهذه الخصائص والسمات تتأثر بممارسة الفن وبرؤية الأشياء فى البيئة فينمو الطفل فنيا وينتقل من مرحلة إلى أخرى ودور المعلم هنا هو أن يساعده على رؤية الأشياء حوله وأن يوفر له الخامات والأدوات ولا يتدخل فى رسومه أو يطالبه بتقليد الكبار .

*** الأهداف الإجرائية للصف الأول :**

١ - الأهداف المعرفية :

- يتعرف الخطوط المختلفة ويميز بينها .
- يتعرف الأشكال المختلفة .
- يميز بين الأشكال المسطحة والمجسمة .
- يذكر الألوان الأساسية .
- يشرح طريقة طباعة الأقمشة بالبصمة مثل الأصابع وورق الشجر .

٢ - الأهداف المهارية :

- يتعرف إمساك القلم الرصاص والأقلام الملونة والرسم بها .
- يرسم الخطوط المتنوعة لبعض الموضوعات المتصلة بحياته اليومية .
- يستخدم الألوان فى الموضوعات التى يرسمها .
- يقطع ويقص الورق أثناء عمل المجسمات .
- ينتج مجسمات من علب الكرتون الفارغة .
- يستخدم الصلصال فى عمل تشكيلات .
- يستخدم الأدوات والخامات المختلفة المناسبة لسنه خلال تعبيراته الفنية .

٣ - الأهداف الوجدانية :

- يعبر عما يجيش فى نفسه .
- يتعاون مع الآخرين برغبة صادقة .
- يهتم بتنظيم أدواته وينظفها ويعنى بها . يحترم الملكية الفردية والعامة .
- يقدر الأشكال الهندسية والزخرفية والحرة .
- يحس باللون ويشعر بمميزات الخامات المختلفة .
- يشارك فى الأنشطة المدرسية الفردية والجماعية .
- يظهر انتماءه لبيئته ووطنه .

*** محتوى مقرر النشاط الفنى للصف الأول :**

أولاً - التعبير الفنى :

١ - **الرسم** : الرسم من الخيال والحياة الواقعية - الخطوط مختلفة - السمك - الخط والشكل موضوعات عن النباتات ، النخيل ، الزهور ، الصور الخطية وتلوينها .

١ ـ التصوير : التصوير الحر بالألوان المائية مستخدماً أوراق الجرائد ـ استخدام اللون بواسطة الأيدى والفرشاه وخامات أخرى .

٢ ـ الطباعة : استخدام الألوان والأحبار ـ الطباعة بالبصمة والأصابع أو بالخامات المختلفة مثل أوراق الشجر .

ـ التشكيل الفنى بخامات مختلفة :

ـ عمل مجسمات من الحبال المختلفة السمك ومن عجينه الورق .

ـ عمل أشكال من الطين الأسوانلى الصلصال وزخرفتها بالخدش ، والضغط ، مع استخدام طريقة الحبال أو الشرائح .

ـ النسيج : مقدمة عن استخدامات الأقمشة الملونة فى تعبيرات مختلفة ، والتعرف على الخيوط واختلاف ملامسها وتداخلها مع الأقمشة فى عمل تكوينات مبسطة .

المرحلة الابتدائية

الأهداف الإجرائية للنشاط الفنى
للصف الثانى

الخطة : حصتان متتاليتان :

*** الأهداف المعرفية :**

١ ـ يتعرف الألوان الأساسية والثانوية

٢ ـ يشرح بعض أساليب الطباعة البسيطة

٣ ـ يذكر بطرق التشكيل بالطين الأسوانلى

٤ ـ يربط بين الأشكال المجسمة والمسطحة فى أعماله

٥ ـ يذكر الأدوات والخامات المستخدمة في التعبير الفنى

٦ ـ يوضح أهمية الوعى الصحى ، البيئ ، السياحى ، المرور ، السكان

*** الأهداف المهارية**

ـ يرسم الخطوط المتنوعة لبعض الموضوعات المتصلة بخبراته الشخصية ـ البيئة الصحية السياحية ـ الوعى المرورى ـ أحداث جارية ـ مناسبات وأعياد ..

ـ يمارس بعض المهارات الأساسية لبعض المجالات الفنية المختلفة مثل الخزف

ـ يمارس قطع وقص الأوراق وتفريغها وثنيها فى التشكيل الورقى

ـ ينتج مجسمات من تجميع علب الكرتون الفارغة مختلفة الأشكال والأحجام

ـ يستخدم الطين الأسوانى فى تشكيلات بطريقة الحبال

ـ يمارس بعض أعمال الطباعة البسيطة

ـ يستخدم الأدوات والخامات المختلفة ويتعايش معها من خلال إنتاجه الفنى

*** الأهداف الوجدانية**

١ ـ يعبر عن انفعالاته وأحاسيسه

٢ ـ يحس بجمال اللون وأهميته

٣ ـ يتمتع بالجمال ويتذوقه

٤ ـ تنمو لديه روح الخلق والإبداع من خلال ممارسة النشاط

٥ ـ يهتم بتنظيم أدواته وتنظيفها والعناية بها

٦ ـ يتعاون مع الآخرين من خلال العمل الجماعى

٧ ـ يحترم الملكية الفردية والعامة

٨ ـ يحافظ على جمال البيئة ونظافتها

٩ ـ يحس بالإنتماء والولاء للأسرة ـ للمجتمع ـ للوطن

* محتوى منهج النشاط الفنى للصف الثانى

* * رسم موضوعات مستوحاة من البيئة التى يعيش فيها :

١ ـ الرسم : * من الخيال والواقع عن طريق سرد القصص المناسبة

* رسم بعض أنواع الخطوط المختلفة (منحنى ـ مستقيم ـ حلزونى)

* رسم زخارف لمناسبات مختلفة مستوحاة من الزهور والأوراق

* مشاهدة بعض الرسومات الخطية من التراث

٢ ـ التصوير : * التصوير الحر بأنواع مختلفة من الألوان

* خلط الألوان وتكوين ألوان فاتحة وغامقة

* إستخدام اللون بواسطة الأيدى والفرشاة وبالبخ

٣ ـ الطباعة : * تأكيد أساليب الطباعة السابق دراستها (البصمة بإستخدام أستيكة ، سفنجة)

* أفكار أخرى

٤ ـ التشكيل الفنى بخامات مختلفة :

ـ عمل بطاقات مجسمة من الورق بإستخدام أساليب اللف والثنى والتحصيد والقص

ـ التشكيل بالصلصال والطين الأسوانلى : لعمل أشكال مجسمة ومبسطة بطريقة الحبال أو الضغط ..

الأهداف الإجرائية للنشاط الفنى للصف الثالث

الأهداف المهارية :

١ ـ يمارس العمل الفنى فى مجالات متنوعة

٢ ـ يستخدم الألوان الأساسية ليكتسب المهارات اللازمة في التلوين

٣ ـ يحافظ على رسومه وأعماله فى حالة جيدة

٤ ـ يكتسب المهارات الأساسية لبعض المجالات الفنية مثل النسيج ـ الطباعة ـ أشكال الورق

٥ ـ ينتج مجسمك باستعمال علب الكرتون الفارغة في عمل الإضافات اللازمة لها

٦ ـ يستخدم الطين فى عمل تشكيلات للتعبير عن البيئة

٧ ـ يلاحظ مظاهر الجمال فى البيئة ويعبر عنها (السياحة ، الطفولة ، الإنتماء ، السلام)

٨ ـ يستخدم الأدوات والخامات المختلفة فى الأعمال الفنية مع مراعاة عامل السلامة والأمان

٩ ـ يجيد بعض التقنيات البسيطة فى ممارسة العمل الفنى (القطع ـ اللصق ـ التلوين)

* الأهداف الوجدانية

ـ ينمى الرؤية البصرية الواعية لديه

ـ يعبر عما فى نفسه ويرقى بالسلوك الإنفعالى من التعبير

ـ يهتم بتنسيق الألوان وتأثيرها فى العمل الفنى

ـ يتمتع بالجمال فى ممارسته العمل الفنى

ـ يهتم بتنظيم أدواته وتنظيفها والعناية بها

ـ يحترم الملكية الفردية والعامة ....

ـ يهتم بالبيئة والتراث كمصادر للعمل الفنى

ـ يشارك زملاءه فى بعض الأعمال الجماعية

ـ يعتز بأعماله الخاصة ويقدر أعمال زملائه

ـ يتقبل النقد ويحترم آراء الآخرين

* الأهداف المعرفية

* * يذكر الألوان الأساسية والثانوية ويميز بينها

* * يشرح بعض الأساليب الفنية البسيطة بالطباعه بطريقة البطاطس أو المحاة

* * يتعرف بعض الأسس البسيطة للعمل الفنى (التوافق ـ الإيقاع) بالخامات المختلفة

* * يبتكر فى ترجمة أفكاره وخياله

* * يقيم أعماله وأعمال زملائه

(محتوى مقرر الصف الثالث)

١ ـ الرسم : رسم موضوعات عن طريق المشاهد البيئية المحيطة بالمدرسة

* الملاحظة ورسم ما تشاهده فى الطبيعة

* رسم الخطوط مختلفة السمك فى أشكال ابتكارية :

(رفيع ـ سميك ـ متقطع ـ مفصل ـ مستقيم ـ منحنى ـ رأسى ـ أفقى . إلخ).

٢ ـ التصوير : * تأكيد ما سبق دراسته فى الصفين الأول والثانى لموضوعات التصوير الحر بالبيئة ..

* استخدام المثيرات الموسيقية ـ مشاهدة الأعمال الفنية فى المتاحف والمعارض

* تحقيق الملامس المختلفة بإستخدام أنواع مختلفة من الألوان والخامات
* إختبار الألوان ومقارنتها بعمل جدول للألوان
* مزج الألوان وتجريبها من خلال موضوعات من الطبيعه ..
* تصنيف العائلات اللونية

٣ .. الطباعة : بمواد مختلفة طبيعية وصناعية

* عمل قوالب الطباعة بواسطة البطاطس
* طباعة العقدة والربط

٤ ـ التشكيل الفنى بالخامات المختلفة

ـ تنفيذ بطاقات مجسمة من الورق ـ وعمل عجينة الورق

ـ عمل مجسمات من بواقى المواد المستهلكة مثل (البلاستيك والكرتون وغيرهما)

ـ عمل نماذج من عرائس الظل والقفاز من خامات مختلفة من النفايات

٥ ـ النسيج :

* مشاهدة أنواع مختلفة من خامات
* رسم مسار الخيط ـ النسيج بإستخدام شرائط من الورق لتحقيق المجالات السابقة ..

توزيع محتوى مقرر النشاط الفنى للعام الدراسى ٩٨ / ١٩٩٩

الفصل الدراسى الأول للصف الأول الإبتدائى (الخطة الأسبوعية ـ حصتان متتاليتان)

الشهر	الوحدة	النشاط
سبتمبر ٩٨	الوحدة الأولى	النشاط الأول : كيف تختلف الأشياء
	ماذا ترى	النشاط الثانى : الألوان كثيرة وجميلة
أكتوبر ٩٨	الوحدة الأولى	النشاط الثالث : الأشياء المحيطة
	الوحدة الثانية	النشاط الأول : أشكال البيوت
	بين البيت والمدرسة	النشاط الثانى : ماذا نشاهد فى طريقنا
		النشاط الثالث : مدرستى
نوفمبر ٩٨	الوحدة الثانية	النشاط الرابع : هيا نجمل الفصل
	الوحدة الثالثة	النشاط الأول : الأشجار
		النشاط الثانى : الزهور
		النشاط الثالث : هيا ننظم حديقة
ديسمبر ٩٨	الوحدة الرابعة	النشاط الأول : حديقة الحيوان
		النشاط الثانى : الأمومة
يناير ٩٩	الوحدة الخامسة	النشاط الأول : صديقى وأنا فى الفصل
	أصدقائى وأنا	النشاط الثانى : لى صديق آخر

* الفصل الدراسى الثانى

الشهر	الوحدة	النشاط
فبراير ٩٩	الوحدة الخامسة	النشاط الثالث : شجرة عائلة أصدقائى
	الوحدة السادسة	النشاط الأول : بالونات العيد
	أكمل القمة ورأسها	النشاط الثانى : الكتكوت التائه
		النشاط الثالث : ألعاب وألوان
مارس ٩٩	الوحدة السادسة	النشاط الرابع : احكم وارسم
	الوحدة السابعة	النشاط الأول : رسم مظاهر الإحتفال بعيد الطفولة
ابريل ٩٩	الوحدة الثامنة	النشاط الثانى : فانوس رمضان
مايو	معرض آخر العام	معرض آخر العام

ملحوظة : مراعاة المرونة فى التدريس تبعا لما يستجد من أحداث فى البيئة المحيطة وعلى المستوى المحلى والدولى

توزيع محتوى مقرر النشاط الفنى للعام الدراسى ٩٨ / ١٩٩٩
للصف الثانى الإبتدائى (الخطة الأسبوعية ـ حصتان متتاليتان) .

الشهر	الوحدة	النشاط
	الفصل الدراسى الأول	
سبتمبر٩٨	**الوحدة الأولى**	النشاط الأول : ناعم وخشن
	ماذا نلمس ؟	النشاط الثانى : أوراق الأشجار
أكتوبر	**الوحدة الأولى**	النشاط الثالث : ملامس
	الوحدة الثانية ـ عرايس	النشاط الأول : عروسة الإصبع
	عريس	النشاط الثانى : عروستى تتحرك
نوفمبر	**الوحدة الثالثة**	النشاط الثالث : عروستى تتكلم
	حديقة الحيوان	النشاط الأول : قصة قانون الحديقة
	الوحدة الرابعة	النشاط الثانى:شخصيات (غطاء الوجه)
	أنا من مصر	النشاط الثالث : تمثيلية قانون الحديقة
ديسمبر	**الوحدة الرابعة**	النشاط الأول : فنانه مصرية
	أنا من مصر	النشاط الثانى : الفن زمان
	الوحدة الخامسة	النشاط الثانى : اليوم عن مصر
	زيارة كوكب آخر	النشاط الأول : طيور وحيوانات عجيبة
يناير ٩٩	الوحدة الخامسة	النشاط الثانى : زهور وأشجار غريبة
		النشاط الثالث : مدينة المستقبل

* الفصل الدراسى الثانى

الشهر	الوحدة	النشاط
فبراير	الوحدة السادسة	النشاط الأول :عمل الصندوق
	صندوق الدنيا	النشاط الثانى : تجميل الصندوق
		النشاط الثالث : مشاهدة العجائب ..
مارس	الوحدة السابعة	النشاط الأول : مظاهر الإحتفال بعيد الأم
	مناسبات وأعياد	النشاط الثانى : معلقات ورقية للزينة
		النشاط الثالث : بطاقة تهنئة لعيد الأم ..
أبريل و مايو	الوحدة الثامنة	معرض آخر العام
	معرض آخر العام	

ملحوظة : مراعاة المرونة فى التدريس تبعا لما يستجد من أحداث فى البيئة المحيطة وعلى المستوى المحلى والدولى

توزيع محتوى مقرر النشاط الفنى للعام الدراسى ٩٨ / ١٩٩٩
الفصل الدراسى الأول للصف الثالث

الشهر	الوحدة	النشاط
سبتمبر٩٨	**الوحدة الأولى** : أنا فرحان أنا فرحانة	النشاط الأول : الوان تفرح
		النشاط الثانى : قطار المفاجآت
أكتوبر٩٨	**الوحدة الثانية** : من يسكن هنا	النشاط الأول : نحن مهندسو المستقبل
		النشاط الثانى : من يسكن هنا ؟
		النشاط الثالث : هيا نبنى مدينتنا
نوفمبر	**الوحدة الثالثة** : أصدقائى حول العالم	النشاط الأول : أنا صديق مصرى
		النشاط الثانى : بطاقة لصديق فى العالم
		النشاط الثالث : هدية من أصدقائى من العالم
ديسمبر	**الوحدة الرابعة** : اصنع لعبة	النشاط الأول : الطيارة
		النشاط الثانى : المرجيحة
		النشاط الثالث : الحصالة
يناير ٩٩	**الوحدة الخامسة**: العاب عمليه	النشاط الأول : طباعـة
		النشاط الثانى : نسيـج

* الفصل الدراسى الثانى

الشهر	الوحدة	النشاط
فبراير ٩٩	الوحدة السادسة	النشاط الأول : رفاء النيل
	قصة حامد ونهر النيل	النشاط الثانى : رحلة نيلية
		النشاط الثالث : الصيد فى النهـر
مارس ٩٩	الوحدة السابعة	النشاط الأول : عروسة المولد
	مناسبات وأعياد	النشاط الثانى : رمضـــان
		النشاط الثالث : العيـــد
ابريل ومايو	الوحدة الثامنة : معرض آخر العام	الحضور لمعرض آخـر العـــام

ملحوظة : مراعاة المرونة فى التدريس تبعا لما يستجد من أحداث فى البيئة المحيطة وعلى المستوى المحلى والدولى

الصفين الرابع والخامس

الأهـــداف

الأهداف المهارية:

١- يعبر التلميذ عن نفسه باللغة التشكيلية مستخدمًا الأدوات والوسائل والأساليب بالحدود التى تؤهله لها استعداداته .

٢- يكتسب الطفل بعض المهارات العملية والخبرات المهنية البسيطة التى تمكنه من الاستفادة منها فى الحياة المدرسية وخارجها .

٣- يتمكن من استخدام العدد والأدوات البسيطة فى التشكيل الفنى .

٤- يكتسب بعض المهارات الأولية للتشكيل عن طريق الدق والضغط والسحب والتحكم .

٥- يصمم عناصر وتراكيب زخرفية تصلح للتنفيذ بخامات الأخشاب والمعادن والخزف والطباعة والنسيج .

٦- يستخدم الخامات البيئية فى إنتاج أشغال فنية مبتكرة نافعة .

٧- يستخدم نول البرواز فى عمل مشغولات نسجية بسيطة .

٨- يستخدم خامة الورق فى عمل أشكال مجسمة ومسطحة مستوحاة من البيئة .

٩- يكتسب المهارة اليدوية المتميزة مثل الخلط واللف والخياطة والصمغ فى لصق الأشياء .

١٠- يشكل مجسمات تعبيرية من خامات النحت المتاحة له .

١١- خلط الألوان لابتكار ألوان أخرى .

١٢- أن يكون لديه القدرة على استخدام الحروف كعناصر تصويرية لإبداع تشكيلات جديدة .

١٣- استخدام الخط العربى فى تشكيلات إبداعية .

١٤- أن يمارس بعض المهارات المتصلة بالفنون الشعبية ليدرك قيمتها الجمالية ويتذوقها .

١٥- يتعلم كيف يعمل المجتمع مع التكنولوجيا ليصنع فنا .

الأهداف الوجدانية :

- يتذوق القيم الفنية والتشكيلية فى الفن الشعبى والبدائى .
- يتذوق القيم الفنية والتشكيلية فى الفن الإسلامى وخاصة فى الخط العربى .
- يكون اعتزازاً بإنتاجه الفنى .
- يصف شعوره بحرية تجاه الإنتاج الفنى .
- يقدر الحرف اليدوية والقائمين عليها .
- يعبر ويتذوق ويتحمس للإنتاج الفنى ويندمج فيه .
- يبتكر تكوينات جديدة .

الأهداف المعرفية :

- يتعرف الخامات المستخدمة أثناء العمل .
- يميز بين العناصر الطبيعية والمصنوعة فى بيئته .
- يتعرف الأشكال الهندسية والعلاقات التكوينية لها .
- يتعرف أن المهارات الفنية من خلال اللعب بالألوان .

الصف الرابع

المحتوى

أولاً : الرؤية الفنية :

توجيه الطالب للرؤية البصرية الجمالية للطبيعة ، للإلمام بالقيم الجمالية المتعددة للعناصر الطبيعية من خلال تعرف الملامس المختلفة والأشكال والأحجام والخط واللون إيمانا بقوة الله والاستفادة منها فى موضوعات يعبر عنها التلميذ .

ثانياً : التعبير الفنى :

التعبير بمختلف الخامات عن :

- موضوعات من البيئة المحلية تؤكد الانتماء للوطن والاهتمام بالسياحة والمرور ، والمشكلة السكانية وتلوث البيئة والتربية السياسية والقومية والتربية من أجل السلام.
- موضوعات مستمدة من المواد الدراسية.
- موضوعات من المناسبات والأعياد والأحداث الجارية .
- التعبير عن القصص الخيالية والواقعية التى تبرز أمجادنا وبطولاتنا فى الماضى والحاضر.

ثالثاً : التصميم الابتكارى :

- ابتكار تصميمات نتيجة للرؤية الفنية الجمالية للعناصر الطبيعية .
- عمل لوحات زخرفية مبسطة لبعض المفاهيم مثل:السياحة والتربية من أجل السلام والتنمية البيئية وحفظها من التلوث والسلوك الصحى السليم والمرور والسكان .
- خلط الألوان الأساسية لتكوين ألوان ثانوية ، والتحكم فى كثافة اللون واستخدامها فى تحقيق التنوع فى ملامس السطوح .

رابعاً : التشكيل الفنى :

- الطباعة باستخدام العقد والربط بالصبغات الملونة.
- تكرار الوحدات بشكل منظم وغير منظم بالبصمة والختامة
- تعرف خصائص المواد المستخدمة فى

تابع الصف الرابع

المحتوى

الطباعة بالبصمة والخاتمة والعقد والربط.

- عمل نول صغير من الكرتون المقوى وإنتاج قطعة نسجية بسيطة التركيب النسجى يتعرف منها خطوط السداء ، ويتعرف الخامات الطبيعية والصناعية المستخدمة ، وكيفية الحصول عليها .
- عمل أوانى زخرفية بأسلوب الحبال والضفط.
- استخدام خامات مختلفة من البيئة فى عمل نماذج مجسمة مثل لعب أطفال(طيور وحيوانات ..).

خامساً : التذوق الفنى والجمالى :

تنمية السلوك الجمالى والتذوق الفنى عن طريق:

- تذوق القيم الجمالية فى العناصر الطبيعية .
- تذوق القيم الجمالية والفنية التشكيلية فى الفن البدائى والفن المصرى القديم .
- زيارة المتحف المصرى القديم والأماكن الأثرية والمعارض والمتاحف الفنية مثل : متحف الفن الحديث ، المتاحف المدرسية ، وبعض المتاحف النوعية مثل المتحف الزراعى ....
- تدريب التلاميذ على رؤية السمات الفنية للتراث الفنى القديم والحديث ، وفى الأعمال الفنية للفنانين المعاصرين ، وفى أعمال التلاميذ أنفسهم .

الصف الخامس

المحتـــوى

أولاً : الرؤية الفنية :

التوجيه للرؤية البصرية الجمالية للطبيعة، للإلمام بالقيم الجمالية المتعددة للعناصر الطبيعية من خلال تعرف الأشكال والأحجام والملامس المختلفة والاستفادة منها فى موضوعات يعبر عنها التلميذ.

ثانياً : التعبير الفنى :

التعبير بمختلف الخامات عن :

- موضوعات من اختيار الطالب.
- التصوير الحر من الطبيعة بدءا من البيئة المدرسية.
- الانفعالات بالأحداث الجارية والمناسبات المختلفة والأعياد بأنواعها والتعبير عنها
- التعبير بالألوان عن حالة مزاجية معينة، ويمكن استخدام ورق الجرائد والمجلات للخروج من الأنماط التقليدية للتعبير .
- استخدام الألوان الدافئة والباردة والمحايدة والتعرف عليها فى البيئة .
- موضوعات تعبر عن البيئة ومدى تأثرها بالنمو السكانى السريع واتباع السلوك الصحيح فى المحافظة على صحة الطفل واتباع قواعد المرور ومحاربة الإدمان وتنشيط السياحة
- موضوعات مستمدة من المواد الدراسية المختلفة

ثالثاً : التصميم الابتكارى :

- تدريبهم على الكشف عن القيم الجمالية فى العناصر الطبيعية من اختلاف فى الأشكال والأحجام والملامس تهدف للاقتباس منها وعمل تصميمات مبتكرة تصلح لأعمال فنية يمكن الإفادة منها فى المنزل .
- استخدام الخط العربى فى تشكيلات جمالية مبتكرة يستفاد منها فى زخرفة بطاقات التهانى

رابعاً : التشكيل الفنى :

- استخدام بعض الخامات البيئية البسيطة والمستهلكات فى عمل نماذج مجسمة لأشياء موجودة من البيئة مثل : إنسان – حيوان – طائر
- الجمع بين طريقتين من طرق الطباعة مثل البصمة والعقد والربط .
- تجهيز النول اليدوى وتنفيذ قطع نسيجية من تصميم التلميذ من وحدات نباتية بسيطة أو وحدات هندسية باستخدام خيوط مختلفة فى النوع واللون والسمك .
- استغلال العناصر الطبيعية من نباتات وطيور فى عمل أشكال زخرفية للاستعمالات المنزلية .

خامساً : التذوق الفنى والجمالى :

تنمية السلوك الجمالى والتذوق الفنى عن طريق:

- تذوق القيم الجمالية فى العناصر الطبيعية .

الأهداف العامة للتربية الفنية

- المشاركة فى بناء الشخصية المصرية فيما يتعلق بالجوانب الفنية والتذوقية والحسية .
- ممارسة العمل الجماعى التعاونى فى إنتاج الأعمال الفنية المختلفة .
- استخدام المستحدثات التكنولوجية فى إنتاج بعض الأعمال الفنية .
- اكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات الفنية الأساسية للعمل الفنى .
- تمية القدرة على التذوق الفنى للطبيعة والبيئة والتراث وبعض الأعمال الفنية والتطبيقية .
- التعرف على عناصر التصميم الابتكارى وتطبيقاتها .
- استثمار أوقات الفراغ فى إنتاج أعمال فنية نافعة تحقق له عائدًا ماديًا .
- تحقيق الترابط والتكامل بين التربية الفنية والمواد الدراسية الأخرى .
- المشاركة فى تنمية وتجميل البيئة المدرسية .
- تنمية القدرة على نقد الأعمال الفنية وتقبل آراء الآخرين .
- معالجة بعض المشكلات البيئية والمجتمع (التوازن البيئى - المحافظة على التراث - السياحة - الإسكان والتنمية - الصحة - التربية العالمية) .
- تنمية القدرة على الابتكار والإبداع فى الإنتاج الفنى بشكل عام .
- التعبير عن بعض تصوارته المستقبلية .
- ترشيد الموارد والخامات البيئية المتاحة فى إنتاج العمل الفنى .
- التعرف على العدد والأدوات اللازمة لتنفيذ العمل الفنى والمحافظة عليها وصيانتها .
- اكتشاف قدرات التلاميذ ذوى الحاجات الخاصة (الموهوبين والمتأخرين وذوى الإعاقات) ورعايتها .
- تمثيل مصر فى المسابقات المحلية والعالمية .

الصف الأول

الأهــــداف

■ ■ يهدف منهج هذا الصف إلى أن يصير التلميذ قادراً على أن :

أولا – الأهداف المهارية:

- يعبر بالألوان عن بعض المشكلات البيئية .
- يرسم بعض الموضوعات التعبيرية المرتبطة بالمواد الدراسية الأخرى .
- يستخدم مجموعات الألوان الساخنة والباردة فى موضوعات التعبير والتصميم .
- يمارس بعض عمليات الطباعة ويجرب اساليب جديدة .
- يتقن استخدام الخامات المتنوعة فى الطباعة .
- يبتكر تشكيلات مجسمة من الخامات الحيوانية فى البيئة .

ثانيًا – الأهداف المعرفية:

- يتعرف على بعض الوحدات الزخرفية من الفن القبطى والشعبى وارتباطه بثقافة البيئة .
- يتعرف على الطرق المختلفة للطباعة ويبتكر أساليب جديدة عن طريق الجمع بين اكثر من طريقة .
- يتعرف على بعض الفنانين المصريين ونماذج من أعمالهم الفنية .
- يناقش بعض مشكلات البيئة والمجتمع ويقترح حلولا لها عن طريق الفن (النظافة –

التجميل - المرور - السياحة - السكان .... الخ) .

- يميز بين الألوان الساخنة والباردة ويبين إمكانية تكوينها .

- يبين القيم الجمالية فى بعض الأشكال التطبيقية الموجودة فى البيئة .

- يقيم أعمال زملائه فى ضوء اسس العمل الفنى .

ثالثًا - الأهداف الوجدانية:

- يتذوق القيم الجمالية فى البيئة وبعض المنتجات التطبيقية فيها .

- يتذوق بعض أعمال الفنانين المصريين التى ترتبط أعمالهم بمحاور المقرر .

- يهتم بزيارة المتاحف والمعارض .

- يتذوق جوانب فى التراث المصرى القبطى والشعبى .

- يتعاون فى تجميل البيئة ويشارك فى حل مشكلاتها .

- يقدر انتاجة الفنى وانتاج زملائه .

- يعتز برأيه الخاص ويحترم اراء الاخرين .

الصف الأول

المحتوى

الرسم :

- التعبير من البيئة المحيطة وعلاقة الإنسان بها وايجاد بعض الحلول لمشكلاتها مثل (السكانية ، البيئة، السياحة ... الخ) .
- دراسة مبادئ لبعض العناصر الزخرفية ذات الطابع الشعبى .
- استخدام مجموعات الالوان الساخنة والباردة فى موضوعات التعبير والزخرفة .

الأشغال الفنية :

- يشكل بالخامات الطبيعية الحيوانية (عظم - جلد - فرو - نسيج ... الخ) وفقًا للمتوافر فى بيئة التلميذ.
- ممارسة بعض أنواع الطباعة والصباغة اليدوية (الاستنسل - العقد والربط - القالب البسيط) .
- استخدام بعض الرموز والاشكال المرتبطة بالفن القبطى والشعبى فى عمليات الطباعة .

الثقافة الفنية :

- تذوق جماليات الفنون القبطية والشعبية المصرية .
- ادراك الصيغ العصرية لأدوات الاستخدام اليومى والعلاقة بين الشكل والوظيفة .
- تكوين معرض من مقتنيات التلاميذ من الأنتاج الشعبى فى البيئة .
- دراسة لأعمال ثلاثة فنانين مصريين وفقًا لمحاور المقرر .
- يشارك فى نقد وتقييم أعماله الفنية وأعمال الآخرين .

الصف الثانى

الأهــــداف

■ ■ يهدف منهج هذا الصف إلى أن يصير التلميذ قادراً على أن :

أولا – الأهداف المهارية:

- يعبر بالألوان عن بعض المشكلات العالمية (السلام – التلوث – التفاهم العالمى – السياحة – التربية السكانية) .
- يعبر بأسلوبه الخاص عن أحلامه وتصوراته عن المستقبل فى مجالات العلوم والفنون المختلفة مستخدمًا الألوان فى ابراز الجانب التعبيرى .
- يتعاون فى انتاج بعض الملصقات التى تعبر عن المشكلات البيئية والعالمية .
- يشكل برقائق المعادن والسلك حلى ومعلقات بسيطة .
- يشكل مجسمات مستمدة من أشكال الإنسان والحيوان مستخدمًا الخامات المناسبة لابراز الكتلة والتعبير فى الشكل .
- يجرب خلط الألوان واستنساخ تكوينات لونية جديدة .
- يحلل بعض الوحدات الزخرفية الإسلامية وبعض نماذج من الخط العربى وتوضيح ما بها من قيم فنية .

ثانيًا – الأهداف المعرفية:

- يتعرف على الفن الإسلامى .
- يتعرف على اساليب الحصول على تكوينات لونية جديدة والدرجات اللونية بالخامات المتاحة .

- يتعرف علي بعض خامات أشغال المعادن وطرق تشكيلها .
- يتعرف على بعض الاتجاهات الفنية لبعض الفنانين المصريين .
- يوضح دور الألوان فى ابراز التعبير فى العمل الفنى .
- يناقش أسس التكوين الجيد .
- يناقش المشكلات العالمية ويقترح أساليب للمشاركين فى حلها عن طريق الفن بذاتيته والثقافة .
- يعرض أمام زملائه بعض أحلامه وتصوراته من المستقبل .
- يكتشف بعض الخامات التى تصلح للتشكيل الفنى .

أولا - الأهداف الوجدانية:

- يهتم بمناقشة الأسس والقيم الفنية فى مظاهر الطبيعية والبيئية المحيطة .
- يشارك فى إقامة معارض خاصة وجماعية له ولزملائه .
- يهتم بزيارة المعارض والمتاحف المختلفة .
- يتذوق الأعمال الفنية لبعض الفنانين المصريين .
- يقدر جماليات الأعمال الفنية والتطبيقية .
- يقييم أعماله وأعمال زملائه بشكل موضوعى .
- يحترم آراء الآخرين من خلال المشاركة فى أعمال فنية جمالية .

الصف الثانى

المحتوى

الرسم :

- التعبير عن الرؤية المستقبلية للبيئة الإنسانية المصرية وقضايا العصر .
- التعبير عن القضايا المتعلقة بمستقبل الإنسان (السلام - التفاهم الدولى - التربية السياسية - إعلان حقوق الإنسان - مكافحة التلوث) .
- الاستفادة من جماليات الخط العربى.
- ملصقات للتوعية بالقضايا المعاصرة.
- دراسة لبعض العناصر الزخرفية الإسلامية وتطبيقاتها فى التشكيل بالخامات المختلفة .
- التعبير باللون ودراجاته .

الأشغال الفنية :

- تشكيل بالخامات الصناعية (الدائن وبقايا التصنيع) مثل البلاستيك مع التركيز على المتوافر فى البيئة .
- تشكيل معلقات وحلى برقائق المعادن والسلك مع الاهتمام بمهارات القطع والثنى والتفريغ والزخرفة البارزة والغائرة .

الثقافة الفنية :

- تذوق جماليات بعض الفنون التعبيرية والتطبيقية فى الفن الإسلامى .
- دراسة لبعض الأفكار المستقبلية فى مجال الفن .
- دراسة لأعمال ثلاثة فنانين مصريين ترتبط اعمالهم بمحتوى المقرر .
- نقد التلاميذ أعمالهم بعضهم البعض .

الصف الثالث

الأهـــداف

■■ يهدف منهج هذا الصف إلى أن يصير التلميذ قادراً على أن :

أولا - الأهداف المهارية :

- يستخدم أسس وقواعد المنظور فى تكوينات فنية .
- يعبر فنيًا عن القضايا المعاصرة المحلية والعالمية .
- يعبر عن بعض موضوعات الخيال العلمى .
- يصمم بعض الملصقات المعبرة عن المشكلات البيئية والعالمية مراعيًا الأسس الفنية للملصق.
- يمارس التصوير الفوتوغرافى من زوايا فنية مبتكرة .
- يمارس بعض الصناعات الفنية الصغيرة المتوفره فى البيئة باسلوب مبتكر .
- يستخدم المعطيات التعبيرية للأبيض والأسود .
- يتمكن من استخدام اللون فى موضوعات التعبير والملصقات .

ثانيًا - الأهداف المعرفية :

- يتعرف على أسس وقواعد المنظور والنسب .
- يناقش قضايا معاصرة محلية وعالمية والتعبير عنها فنيًا .
- يوضح أسس تصميم الملصق وعلاقتها بالكتابة .
- يتعرف على مبادئ التصوير الفوتواغرافى وادواته .
- يتعرف على بعض الصناعات الفنية البيئية الصغيرة أعمال (النسيج - الخشب - الخزف - التجليد - البوص - الجريد .. الخ) .

ثالثا - الأهداف الوجدانية:

- يهتم بالمشاركة فى حل المشكلات والقضايا المعاصرة .
- يسجل احاسيسه وافكاره تجاه عمله وأعمال الآخرين .
- يتذوق الحرف والصناعات الصغيرة ويسعى لتطويرها .
- يفاضل بين الأعمال الفنية المخلتفة من حيث قيمها .
- يشارك فى عمليات مناهضة المشكلات البيئية .

الصف الثالث

المحتـــوى

الرسم :

- التعبير عن بعض القضايا المعاصرة المحلية والعالمية .
- (المحافظة على الموارد الطبيعية - المفاهيم الصحية ورعاية الطفل - المرأة - التربية من أجل السلام) .
- أدراك أسس وقواعد المنظور والنسب وما يتصل بها من ظل ونور .
- دراسة أسس التصميم الملصقات وعلاقة الكتابة بها .
- دراسة أسس التكوين وما يتصل به من قيم فنية .
- دراسة مبادئ التصوير الفوتوغرافى وبعض تطبيقاته .
- دراسة عن بعض موضوعات الخيال العلمى .

الأشغال الفنية :

- تشكيل مجسمات لتوليف خامات بيئية متنوعة .
- ممارسة بعض الحرف والصناعات الصغيرة الموجودة فى البيئة والمرتبطة بأشغال الخشب - النسيج - الخزف - التجليد - البوص والجريد .

(يختار اثنين منها حسب المتوافر) .

الثقافة الفنية :

- دراسة بعض الاتجاهات الفنية المرتبطة بالتراث .
- دراسة لأعمال ثلاثة فنانين مصريين (محمود مختار - محمود سعيد - أحمد عثمان) .
- مناقشة القضايا المعاصرة والمشاركة فى وضع حلول لها عن طريق الفن .
- دراسة الحرف والصناعات الصغيرة المتوفرة فى البيئة وامكانية تطويرها واستثمارها .
- تنمية الاتجاه نحو الزيارات الميدانية لأماكن انتاج الفنون الشعبية والصناعات المتاحة .

أهداف التربية الفنية للصف الأول الثانوى العام

تسهم التربية الفنية اسهاما مباشرا فى بناء شخصية الطالب بصورة متكاملة فهى تضم مجالات متعددة
رسم والتصوير والتصميم والنحت والخزف والاشكال الفنية ... الخ .

ولم يعد مفهوم التربية الفنية قاصرا على تنمية القدرات الفنية الخاصة لدى الطلاب ذوى المواهب
تعلم بعض المهارات المتصلة بأداء الأعمال الفنية وانما أصبحت تهتم بكل ما يرتبط بالعمل الفنى من
لومات ومهارات وكذلك ما يتكون لدى الطالب من اتجاهات وقيم فنية تنعكس على سلوكه العام فى
ياة . ويتضح ذلك فيما تسعى التربية الفنية لتحقيقه من الأهداف العامة التالية :

لا : فى المجال المعرفى :

١ - اكتساب بعض المعلومات العامة المرتبطة بمجالات الفنون المختلفة (الرسم والتصوير - النحت - الخزف ... الخ • .
٢ - التعرف على بعض المفاهيم المرتبطة بعناصر ومكونات العمل الفنى وقيمه التشكيلية .
٣ - التعرف على الخامات المختلفة المناسبة لكل مجال من مجالات الفنون وبدائل هذه الخامات من الخامات البيئية المتوفرة والمتاحة للطالب .
٤ - اكتشاف أساليب جديدة مبتكرة فى استخدام خامات التشكيل الفنى .
٥ - تنمية القدرة على التمييز بين الأعمال الفنية بناء على معايير واضحة .
٦ - إدراك القيم الجمالية فى الطبيعة والبيئة المحيطة بالطالب .

انيا : فى المجال النفسحركى :

١ - ممارسة بعض المهارات المرتبطة بممارسة العمل الفنى .
٢ - اتقان بعض المهارات المرتبطة بممارسة العمل الفنى .
٣ - تطويع بعض الخامات البيئية فى انتاج أعمال فنية جيدة .
٤ - التأليف بين أكثر من خامة من خامات البيئة فى انتاج العمل الفنى .
٥ - اتقان استخدام الأدوات والخامات اثناء العمل .
٦ - ابتكار استخدامات فنية جديدة لبعض الخامات المتوفرة فى البيئة .

الثا : فى المجال الوجدانى :

١ - تذوق الطبيعة والبيئة المحيطة بالطالب .
٢ - تنمية القدرة على حسن الاحتيار بناء على معايير فنية .
٣ - المشاركة فى اضفاء المظهر الجمالى على البيئة المحيطة .
٤ - المحافظة على جمال الطبيعة والبيئة المحيطة .
٥ - استثمار أوقات الفراغ فى الأعمال المفيدة .
٦ - تنمية القدرة على الاستخدام الأمثل للخامات المتوفرة لدى الطالب .
٧ - الاعتزاز بالتراث الفنى المصرى القديم والحديث .
٨ - تقدير العمل اليدوى الفنى .

فلسفة المنهج :

التربية الفنية مادة دراسية متعددة الفروع وعلى الرغم من ذلك فهى تمثل وحدة واحدة يسهم كل فرع منها فى تنمية جانب من جوانب شخصية الطالب كما أنها تشترك فى كثير من الأسس التى يبنى عليها أى عمل فنى .

وعلى ذلك فقد روعى فى هذا المنهج أن تمثل معظم فروع المادة الدراسية من تصميم ونحت وخزف وأشغال فنية وطباعة . بما يتيح الفرصة للمعلم أن يخطط لدروسه بشكل متكامل .. كما يتيح الفرصة للطالب لأن يمارس أنشطة متنوعة ويختار منها ما يتناسب مع قدراته وميوله ، وعمل التطبيقات الخاصة بكل منها .

الخطة الزمنية لتدريس المنهج :

زمن تدريس هذا المنهج حصتان اسبوعيا لكل صف دراسى .

أسلوب تطبيق المنهج :

يخطط المعلم لدروسه فى شكل وحدات تدريسية قد تتناول الوحدة الواحدة فرع من فروع المادة ، كالنحت أو الخزف أو التصميم كل على حدة - وهو ما يسمى بوحدة المادة الدراسية - وقد تشمل الوحدة الواحدة أكثر من فرع من فروع المادة كأن يجمع بين النحت والخزف أو بين التصميم والطباعة مثلا ... كما يستطيع أن يخطط بناء على فكرة معينة ويبين كيفية تناولها فى كل مجال من هذه المجالات - وهو ما يسمى بوحدة المواقف التعليمية .

وعلى ذلك فليس هناك أسلوبا معينا لتناول هذا المنهج وعلى المعلم أن يختار الأسلوب المناسب بما يلائم :

أ - اتجاهات وميول الطلاب والطالبات .
ب - الخط الزمنية المتاحة .
جـ - طبيعة البيئة والامكانات المتوفرة .

مقرر التربية الفنية للصف الأول الثانوى العام

ويتضمن مقرر الصف الأول جزأين أساسيين :

أولا : التعريف بالفن ويشمل :

١ ـ معنى الفن .
٢ ـ أهمية الفن للفرد والمجتمع .
٣ ـ أسس التشكيل الفنى (النقطة ـ الخط ـ المساحة ـ الشكل والأرضية ـ التوافق والتباين ـ النسب ـ الايقاع ـ الاتزان ـ الظل والنور ـ اللون .).
٤ ـ تعريف بمجالات التشكيل الفنى (الرسم ـ التصوير ـ التصميم والزخرفة ـ الاعلان ـ الطباعة ـ النسيج ـ النحت ـ الخزف ـ الاشغال الفنية) .

ثانيا دراسة لبعض مجالات الفنون المختلفة وتشمل :

١ ـ التصميم والزخرفة :

ويهدف تدريس التصميم والزخرفة فى هذا المقرر الى أن يستطيع الطالب أن يبتكر تصميمات متنوعة طبيعية وهندسية تتحقق فيها أسس التصميم الناجح ويتحقق ذلك بأن :

- يعرف معنى التصميم وأهميته فى حياة الفرد .
- يبين وظيفة التصميم ودوره فى اضفاء القيم الجمالية على الأشياء .
- يحدد مفهوم الوحدة فى التصميم .
- يميز بين الزخارف الطبيعية والهندسية .
- يعد تصميمات متنوعة باستخدام كل عنصر من عناصر التشكيل الفنى (النقطة ـ الخط ـ المساحة) .
- يعد تصميمات متنوعة بالجمع بين عنصرين أو أكثر من عناصر التشكيل الفنى .
- يقوم بدراسة بعض النماذج الطبيعية والمصنوعة مثل :
النباتات ـ الطيور ـ الفراشات ـ الأسماك ـ الأوانى والأكواب والأدوات المنزلية والمعملية المتوفرة فى بيئة الطالب .
- يبسط بعض الدراسات الطبيعية أو المصنوعة الخاصة به ويكررها بأكثر من طريقة مبتكرة .
- يستخدم بعض الألوان الأساسية والثانوية فى تكوين التصميمات الخاصة به .
- يقيم عمله الخاص فى ضوء أسس ومعايير العمل الفنى .
- يشارك زملائه فى والمعلم فى المناقشة حول امكانية استخدام التصميمات والزخارف الناتجة عن الدراسة فى عمل أشياء نفعية ـ كالمفارش ـ والرسم المباشر على الأقمشة وعمل أغلفة الكتب وورق التجليد وأشغال الخرز والسلك وغيرها .

وتتحقق هذه الأهداف من خلال دراسة :

أ ـ التصميم .
- تعريف التصميم وأهميته .
- وظيفة التصميم .
- مفهوم الوحدة فى التصميم .
- تدريبات على عمل تصميمات متنوعة من العناصر الأساسية للعمل الفنى مستخدما الألوان الأساسية والثانوية فى التلوين .

ب ـ الزخرفة :
- دراسات من الطبيعة للعناصر النباتية وغير النباتية .
- تحوير العناصر وتبسيطها .. واجراء بعض الاضافات الزخرفية المناسبة وتلوينها .
- دراسات لنماذج مصنوعة من البيئة واستخدامها فى عمل بعض الاطارات الزخرفية .

٢ ـ الطباعة اليدوية :

ويهدف تدريس الطباعة فى الصف الأول الثانوى الى أن يستطيع الطالب أن :
- يتعرف على أساليب الطباعة بالاستنسل .
- يتعرف على أساليب الطباعة باللينو .
- يفرق بين مطبوعات الاستنسل واللينو .
- يتعرف على الخامات المستخدمة فى الطباعة بنوعيها الاستنسل واللينو .
- يوضح خطوات عملية الطبع لكل أسلوب من الأسلوبين .
- يقوم باعداد قوالب الطباعة الخاصة بطريقتى الاستنسل واللينو مراعيا الأسس الواجبة فى معالجة التصميم بكل طريقة .
- يقوم بالطباعة على القماش بتكرارات متنوعة مبتكرة بناء على تجارب سابقة .

وتتحقق هذه الأهداف عن طريق :

أ ـ الطباعة بالاستنسل .
- التعرف على فكرة العزل فى الطباعة بالاستنسل .
- الطبع بالرش .
- الطبع بالقالب .
- التصميم بما يتناسب وعمليات الطبع (ويمكن للطالب اختيار أحد التصميمات التى انتجها فيما سبق بعد تعديله ليصلح للتنفيذ) .
- التجريب بخامات متنوعة (ورق ـ بلاستيك ـ أقمشة مختلفة) لاكتشاف خصائص كل خامة .
- التنفيذ بتكرارات متنوعة .

ب ـ الطباعة باللينو .
- وضع التصميم المناسب مع مراعاة امكانية تكرار التصميم فى وحدة وترابط .
- اعداد القالب الطباعى وتحديد الشكل والارضية .
- حفر القالب مع مراعاة توفير الأمن اثناء استخدام أدوات الحفر (يفضل التدريب على استخدامها فى حرص قبل تنفيذ القالب) .
- التعرف على الأحبار المناسبة للطبع باللينو .
- التجريب على أسطح طباعية مختلفة .
- التنفيذ مع مراعاة الابتكار فى أساليب التكرار .

٣ ـ الخزف :

ويهدف تدريس الخزف للصف الأول الثانوى الى أن يستطيع الطالب أن :
- يتعرف على جمع أنواع الطينات المتوفرة فى مصر والصالحة للتشكيل الخزفى .
- يتعرف على طريقة اعداد الطينة وتجهيزها .
- يتعرف على طريق التشكيل الخزفى (الضغط ـ الشرائح ـ القالب ـ التشكيل الحر) .
- يجرب طرق التشكيل المختلفة فى انتاج نماذج صغيرة .
- يختار طريقة من طرق التشكيل الخزفى وينتج آنية من تصميمه الخاص .
- يجمع بين طريقتين أو أكثر لانتاج شكل خزفى مبتكر .
- يتعرف على أساليب تجفيف الأشكال الخزفية .
- يميز بين أنواع الطلاءات المناسبة للتلوين الخزفى من حيث خصائص كل نوع .
- يتعرف على الافران الخزفية ومراحل الحريق .

ويمكن أن تتحقق هذه الأهداف خلال :
- تدريب الطلاب على اعداد الطينة المناسبة (نخلها ـ نقعا ـ تصفيتها ـ اعدادها للتشكيل) .
- تنفيذ بعض التصميمات التى يعدها الطلاب فى تجريب بعض طرق التشكيل الخزفى (الضغط ـ الحبال ـ الشرائح ...) .
وذلك بعمل الاشكال البسيطة من الأوانى أو التماثيل الخزفية .
- استخدام بعض الطلاءات الزجاجية الشفافة والملونة (تبعا للامكانات المتاحة) .
- القيام بعمليات الحريق المناسبة وفى حالة عدم توافر امكامات الطلاء والحريق .. على المعلم أن يصحب طلابه فى زحلة الى أحد مصانع الخزف لمساهدة تلك المراحل الهامة للمنتج الخزفى .

٤ ـ النحت :

ويهدف تدريس النحت فى هذا المقرر الى أن يستطيع الطالب أن :
- يتعرف على فن النحت وأنواعه .
– يتعرف على الخامات المستخدمة فى النحت (الأخشاب – المعادن – الطينات ... الخ .
- يميز الأدوات اللازمة للتشكيل بكل خامة .
- يتعرف على طرق التشكيل النحتى .
- يقدر الأعمال النحتية .
- يعبر عن موضوعات اجتماعية وقومية وموضوعات حرة .
- يتعرف على بعض فنانى النحت فى مصر والخارج .

وتتحقق هذه الأهداف عن طريق :
- التعرف على خصائص النحت المجسم والبارز والغائر .
- التعرف على الخامات المناسبة للتشكيل وامكانيات كل خامة والادوات الخاصة بكل منها .
- اعداد الهيكل الأساسى للتشكيل (الكراكاز) أو البرواز الخاص (بالريليف) .
- التعبير عن بعض الموضوعات الاجتماعية أو القومية فى عمل شكل نحتى مبتكر .
- دراسة للنماذج الطبيعية أو المصنوعة والتى تساعد الطالب فى عملية التشكيل .
- زيارة بعض المتاحف والمعارض الفنية .

٥ ـ الأشغال الفنية :

وتعتبر الأشغال الفنية من المجالات الهامة فى التربية الفنية لما يتميز به من تنوع فى المشغولات والخامات المستخدمة وتوافر تلك الخامات فى متناول أيدى الطلاب . وتهدف الأشغال الفنية فى هذا المقرر الى أن يستطيع الطالب أن :
- يبتكر أعمالا فنية مختلفة باستخدام الخامات المتوفرة فى البيئة .
- يؤلف بين أكثر من خامة فى إنتاج العمل الفنى .
- يقدر المشغولات الشعبية ويحافظ على التراث .
- يتعرف على خامات التشكيل المتعددة واستخداماتها فى الفنون القديمة والحديثة .

ويمكن أن تحقق تلك الأهداف عن طريق ..
- البحث عن الخامات البيئية المتوفرة لدى الطلاب وامكانية تشغيلها فنيا .
- عرض بعض الصور والنماذج للانتاج الفنى الشعبى للتعرف على الخامات المختلفة وتشكيلاتها المتنوعة .
- اختيار خامتين من خامات التشكيل الفنى (الخزر ـ السمار) للتجريب والعمل بها .
- التعرف على امكانيات كل خامة وخواصها وكيفية التشكيل بها .
- عرض نماذج للأعمال الفنية التى استخدم فيها الخرز والسمار .
- يبتكر الطلاب منتجات فنية خاصة بهم مستخدمين احدى خامتى الخرز أو السمار أو باستخدام الاثنين معا .
- يمكن للطالب أن يضيف بعض الخامات الأخرى التى تتألف من الخامة التى يتناولها .
- يهتم الطلاب بانهاء العمل وابرازه فى صورة متقنة صالحة للاستعمال .

أهداف تدريس محتويات المقرر
للصف الثالث الثانوى

١ - الرسم والتصوير :

- يهتم هذا المجال بتحديد الأشكال وإبراز الأحجام وإعطاء الصفة المميزة للأشياء وتسجيل الأحداث واتجاه حركة الحياة.

ويهدف هذا المجال إلى أن :

- يدرك الطالب أن الرسوم تختلف وتتنوع تبعًا للهدف منها .
- يدرك الطالب أن المصريين استخدموا الرسم كعملية تسجيل .
- يعبر بالرسم عن الموضوع بتفاصيله المتعددة .
- يحدد وظائف الرسم فى إدراك الأشياء .
- يدرك الأسس التى يعتمد عليها من الرسم .
- يترجم تلك الأسس والوظائف فى صورة رسوم تعبيرية عن البيئة والتراث والقصص والأحداث المختلفة .

٢ - التصميم الابتكارى والرسم الهندسى :

يهدف إلى التعرف على التخطيط الواعى بالعلاقة بين منتجات من عناصر اللغة التشكيلية كما وكيفا لتحقيق غرض محدد .

وهو صياغة نهائية للفكرة - يسبقها معلومات وافية عن عناصر وأسس التصميم وترجمتها إلى صيغ جميلة معبرة - القدرة على الملاحظة - تحليل وتنظيم - ربط المعلومات وحل المشكلات .

يستخدم الإمكانيات التشكيلية للخط فى عمل تصميمات زخرفية ووحدات تصلح لتطبيقها فى الطباعة أو الخزف .

كما يهتم مجال التصميم الابتكارى بالرسوم الهندسية بنوعيها المسطح والمجسم .

ويهتم مجال التصميم فى هذا المقرر بدراسة الرسم الهندسى بنوعيه المسطح والمجسم (المنظور) والمساقط كما يهتم بدراسة اللون كأحد عناصر التصميم المختلفة استكمالا لما درسه الطالب من عناصر فى الصف الأول . ويهتم أيضا بدراسة الخط العربى كمجال للتشكيل الزخرفى .

ويهدف تدريس الرسم الهندسى فى هذا المقرر إلى أن يستطيع الطالب أن :

- يتقن رسم الأشكال الهندسية المسطحة والمجسمة .

وتتحقق تلك الأهداف كما يلى :

- تدريب الطلاب على استخدام الأدوات الهندسية فى رسم الأشكال الهندسية المسطحة

- عرض نماذج من الأشكال الهندسية المجسمة كالمكعب ومتوازى المستطيلات والأسطوانة والتدريب على رسمها فى مستويات مختلفة (مستوى النظر - أعلى مستوى النظر - أسفل مستوى النظر) .
- التدريب على انفراد بعض الأشكال الهندسية المجسمة وتجميعها والاستفادة من الشكل المنتج بطريقة نفعية .. ويمكن استغلال أسطح الشكل فى تطبيق بعض الزخارف النباتية أو الهندسية التى سبق أن درسها الطالب .

ويهدف تدريس الخط العربى إلى أن :

- يتذوق الطلاب أنواع الخط (الكوفى - الفارسى - الثلث - النسخ - الرقعة ... إلخ) .

ويهدف تدريس الألوان فى هذا المقرر إلى أن :

- يميز الطالب بين الألوان الأساسية والثنائية .
- يتعرف على الألوان المحايدة ودورها فى التصميم .
- يتعرف على الألوان الساخنة والباردة وتأثيراتها .
- يحدد معنى التوافق اللونى وحالاته .
- يدرك التأثير السيكولوجى للون .
- يؤلف مجموعة لونية متوافقة فى تصميم من عمله .

وتتحقق تلك الأهداف من خلال ما يلى :

- دراسة دائرة الألوان ومكوناتها والتدريب على عملها باستخدام ألوان الجواش .
- استخدام الألوان الأساسية فى تلوين بعض التصميمات مع التبادل بين نسب كل لون .
- الجمع بين الألوان الأساسية والثانوية للتعرف على تأثير كل مجموعة على التصميم .
- استخدام حالات التوافق اللونى فى تلوين تصميمات الطلاب .
- مناقشة الأعمال الناتجة وتحليلها بناء على نظريات اللون المختلفة .

٣ - الطباعة :

قد سبق أن درس الطالب فى الصف الأول نوعين من أنواع الطباعة (الاستنسل - اللينو ويهتم تدريس الطباعة فى هذا المقرر بدراسة الطباعة بالباتيك والطباعة بالشاشة الحريرية والربط - العقد والاستنسل .

ويهدف مجال الطباعة فى هذا المقرر إلى أن :

- يميز الطالب بين أنواع الطباعة المختلفة .

- يتعرف على خطوات العمل المتبعة فى كل نوع من الأنواع .
- يتعرف على الخامات والأدوات المستخدمة .
- يختار أحد أنواع الطباعة ويطبق خطواتها عمليا فى تنفيذ تصميم يقوم بإعداده .

وتتحقق هذه الأهداف كما يلى :

- دراسة الوحدات الطباعية التى تناسب الطباعة بالباتيك وبالشاشة الحريرية والاستنسل .
- دراسة مميزات كل نوع من أنواع الطباعة .
- تجريب أنواع الطباعة بالباتيك (العقد والربط - الرسم بالشمع) والشاشة الحريرية . والاستنسل مع نماذج صغيرة للتعرف على إمكانات الطبع بالطريقتين .
- يقوم كل طالب باختيار إحدى الطرق وينفذ خطواتها بطريقة عملية .

٤ - النسيج :

تهدف دراسة التراكيب النسجية البسيطة فى المقرر إلى :

- التعرف على الخامات النسجية من حيث مصادرها وخواصها التطبيقية والجمالية وإمكاناتها التشكيلية .
- إدراك القيم التشكيلية وتأثيراتها الفنية بسطح المنسوج ، دراسة القيم الخطية والملمسية من اختلاف تخانات الخط .
- التعرف على الأسس البنائية لعملية النسيج قبل التصميم .
- يجرب الطالب عملية النسيج من خلال ممارسة تنفيذ قطعة نسجية .

٥ - النحت :

ويهتم تدريس النحت فى هذا المقرر بما يلى :

- دراسة بعض المدارس الفنية فى النحت وبعض الأعمال الشهيرة لها مثل (الباوهاوس) .
- التدريب على التشكيل المباشر بالجبس .
- التعبير عن بعض الموضوعات الرمزية والقومية بأسلوب النحت البارز والغائر مع التمثيل بما أنتجه الفنان المصرى القديم .
- التدريب على إعداد قوالب الجبس لإنتاج نماذج لتماثيل من إنتاج الطلاب .
- دراسة بعض النحاتين المصريين المعاصرين .
- زيادة المتاحف والمعارض لدراسة الأساليب النحتية المتنوعة .

٦ - الخزف :

ويهتم مجال الخزف فى هذا المقرر بدراسة وتطبيق بعض الطلاءات الخزفية ، معتمدًا على ما اكتسبه الطالب من خبرات سابقة فى مجال التشكيل بطرق متعددة ويتحقق ذلك من خلال :

- إنتاج بعض الأعمال الخزفية باستخدام إحدى الطرق التى سبق أن تدرب الطالب عليها أو الجمع بين أكثر من طريقة مع مراعاة الابتكار فى تصميم الشكل .
- عمل بعض التجارب البسيطة للطلاءات المختلفة وتطبيقها على بلاطات صغيرة على سبيل التجريب للتعرف على نتائج كل تجربة بعد الحريق .
- دراسة المقاييس الحرارية اللازمة لعمليات الحريق المختلفة .
- الاستفادة من تجارب الطلاءات وتطبيقها على المنتج الخزفى الذى قام بعمله كل طالب .

٧ - الأشغال الفنية :

وتهدف الأشغال الفنية إلى أن :

- يتعرف الطالب على نماذج جديدة من الأشغال التى تعتمد على الخامات البيئية المتوفرة (المكرمية - الخيامية) .
- يستخدم بقايا الأقمشة والخيوط المتبقية عنده فى إنتاج أعمال فنية جميلة .
- يتعرف على تاريخ أو أصل بعض الحرف الشعبية .
- يبتكر مشغولات فنية جديدة بالتأليف بين الخامات .
- يتقن تشطيب الأعمال وإنهائها بطريقة فنية .

وتتحقق هذه الأهداف من خلال دراسة ما يلى :

- فن الزخرفة بالعقد (المكرمية) .
- تاريخ وأصل المكرمية .
- أنواع الخامات المستخدمة .
- طريقة العمل وتنفيذ بعض التجارب .
- استعمالات جديدة للمكرمية .
- فن الأبليك (الخيامية) .
- طريقة عمل الأبليك وتنفيذ بعض الرسوم والزخارف من إنتاج الطالب .

٨ - **تاريخ الفن :**

يهتم تاريخ الفن بتعريف الطلاب بالمعلومات والمعارف التى ترتبط بالثقافة الفنية الأساسية لتكوين المواطن المصرى فيعتز بحضارة بلاده وفنونها وفنانيها ويتحقق ذلك من خلال دراسة الموضوعات التالية :

- الفن القبطى (العمارة - النحت - التصوير - النسيج - المخطوطات - التجارة والتطعيم والمعادن) .
- الفنون الإسلامية وخصائصها ومجالاتها المختلفة (الزخرفة - العمارة - التصوير - وفنون الكتاب) .
- عصر النهضة وأهم مايميز فنونه (العمارة - النحت - التصوير) .
- الحركات الفنية الحديثة فى مجالات الفنون المختلفة وأسماء الفنانين الذين يمثلون كل كلاً منها .
- الحركات الفنية التشكيلية المعاصرة فى مصر وإبراز فنانيها .

رقم الإيداع : ٢٠٠٠/١٤٠٥٣

الترقيم الدولى : .I.S.B.N

977- 317- 065 - 9

طبع بمطبعة
المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية
البرج الفضى - ١٢ ش واكد من ش الجمهورية - القاهرة